









## أكد «مركزية القضية الفلسطينية» وضرورة مشاركة دول مجلس التعاون في أي مفاوضات مع إيران

## بيان قمة الرياض الختامي يشدد على أهمية تعزيز العمل الأمني الخليجي المشترك

الرياض، الشرق الأوسط،

صدر أمس في الرياض البيان الختامي عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الـ42 (قمة الرياض الخليجية)، التي عقدت تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وراس اجتماعاتها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وبمشاركة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وفهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسطة عمان، والشيخ نديم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، والدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال البيان إن المجلس الأعلى أشاد بجولة ولي العهد السعودي بدول المجلس خلال الشهر الحالي، ورخص بالنتائج الإيجابية التي توصل إليها لتعزيز التعاون والترابط والتنسيق بين دول المجلس، وتحقيق طموحات مواطنيها، وتأكيد التنفيذ الكامل والدقيق لرؤية خادم الحرمين الشريفين لتحقيق أعلى درجات التكامل، بما يكفل تضامناً وتماسكاً دول المجلس وتعزيز دورها الإقليمي والدولي، وأكد دعمه الكامل لـ«مبادرة السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، التي أطلقتها المملكة، متمنياً جهودها ومبادراتها في مواجهة ظاهرة التغير المناخي، وأشاد المجلس الأعلى بالدور الرائد الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، وجهودها في استضافة ابوظبي COP28 عام 2023م لدعم الجهود الدولية في هذا الإطار، وهنأ الإمارات على النجاح الذي يشهده معرض «إكسبو 2020»، مؤكداً في الوقت ذاته دعمه الكامل لطلب المملكة العربية السعودية استضافة ترسيخاً لمكانة دول المجلس كمركز دولي للأعمال.

وأشاد بنتائج الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي - البحريني، برئاسة ولي العهد السعودي، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، ورخص بافتتاح الطريق البري السعودي - العماني الذي يبلغ (725) كيلومتراً، وثنى المجلس رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق القطري - السعودي إلى مستوى الشيخ نديم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ورخص بالنتائج الإيجابية لاجتماع مجلس التنسيق في تاريخ 8 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وأشاد ببداية مجلس التنسيق الكويتي السعودي، الذي يأتي من رغبة قيادتي البلدين في الارتقاء بالتعاون في جميع المجالات إلى المستوى الذي يعكس عمق وتجدد العلاقات الأخوية التاريخية.

كما أشاد بنجاح تنظيم بطولة كأس العرب FIFA قطر 2021، التي تستضيفها دولة قطر خلال الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر، وبالتنظيم المتميز والجهود التي بذلتها في إنجاح هذه البطولة، ويتطلع لمونديال الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية السعودي أن أهم تحدٍ تواجهه دول المنطقة هو ضمان تحقيق التنمية والاستقرار والرفاهية لشعوبها، لافتاً إلى أن ذلك لن يتحقق بدون أمن واستقرار وحماية المنطقة من التهديدات. وشدد الوزير السعودي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس عقب اختتام القمة الخليجية الثانية والأربعين في الرياض، على أهمية التعاون والتكاتف بين دول المنطقة لمواجهة التحديات، ومن أبرزها التدخل في الشؤون الداخلية، ونشاطات بعض الأطراف لرعاية الأمن وغيرها.

وأضاف «من أهم التحديات التي تواجه دول المنطقة ضمان التنمية والاستقرار والرفاهية



قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صورة تذكارية بعد ختام أعمال الاجتماع الدورة 42 (واس)

وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، شتداً على أهمية الحفاظ على سلامة ووحدته أراضي العراق وسيادته الكاملة وهويته العربية الإسلامية ونسجته الاجتماعي ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة تكريماً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون، وإدان العمل الإرهابي الذي استهدف مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء في العراق.

وأكد المجلس الأعلى أيضاً مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها بشأن الأزمة السورية والحل السياسي القائم على مبادئ «جنيف 1»، وقرار مجلس الأمن رقم 2254.

وأكد المجلس الأعلى تضامنه الثابت مع الشعب اللبناني الشقيق لتحقيق كل ما من شأنه أن يحفظ للبلدان أمنه واستقراره، ودعوة الأطراف اللبنانية لتحمل المسؤولية الوطنية، لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، كما عبر عن أسفه لاستمرار التصريحات المسيئة تجاه دول مجلس التعاون وشعوبها، ما يتنافى مع عمق العلاقات التاريخية الأخوية بين لبنان ودول المجلس.

وطالب المجلس الأعلى لبنان باتخاذ الإجراءات كافة الكفيلة بإصلاحات الشاملة ومكافحة الفساد، وبسبب سيطرته وسيادته على مؤسساته كافة، ومنع حزبه الله، الإقليمي من ممارسة نشاطاته الإرهابية واحتضانه ودعمه للتنظيمات والمليشيات الإرهابية، وبسبب مساندة دول إقليمية، وبخصوص ليبيا، أكد المجلس الأعلى حرص دول المجلس على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي الشقيق، وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها ووحدتها، وتخفيف المعاناة الإنسانية التي تخلفها في شؤونها الداخلية.

كما رخص المجلس بتشكيل الحكومة التونسية، وعبر عن أمه أن تحقق هذه الحكومة طموحات الشعب التونسي في كل ما يحق له الرفاه والتقدم.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه الشاخصة تجاه جمهورية السودان ودعمه التام لتحقيق تعزيز أمنها واستقرارها وتحقيق طموحات الشعب السوداني الشقيق وأماله الواعدة في الاستقرار والتنمية والازدهار. ورخص بإعلان التوقيع على الاتفاق السياسي لتسوية الأزمة في السودان الصادر في 21 نوفمبر 2021، وبما توصلت إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من اتفاق حول مهام المرحلة المقبلة واستعادة المؤسسات الانتقالية.

وأكد المجلس الأعلى أيضاً أن الأمن المائي لجمهورية السودان وجمهورية مصر العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس حقوقهما في مياه النيل. كما أكد دعمه ومساندته لجميع المساعي التي تبذلها من شأنها أن تسهم في حل ملف سد النهضة، بما يراعي مصالح الأطراف كافة، وأهمية استمرار المفاوضات للوصول إلى اتفاق عادل ومنصف، وفق القوانين والمعايير الدولية.

وأكد المجلس الأعلى كذلك حرص دول المجلس على استعادة الأمن في الاستقرار في أفغانستان، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح مكونات الشعب الأفغاني كافة.

تتقى من بنود الاتفاق، وتقديم الدعم للجنة الدولية للمصالحة، مؤكداً ضرورة تهيئة الأجواء لدعم الحكومة اليمنية في ممارسة أعمالها، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة. وإدان المجلس الأعلى الأعمال الإرهابية ضد المدنيين والأعيان المدنية والاعتقالات السياسية التي تستهدف المسؤولين بالحكومة اليمنية.

ورخص المجلس الأعلى بالبيان الصادر عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بتاريخ 10 نوفمبر 2021م، وما تضمنه من إدانة لهجمات الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية، وتأكيد ضرورة خفض التصعيد ووقفه الفوري في مارب، والدعوة إلى الانخراط في حوار حقيقي من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل لإنهاء الأزمة في اليمن، وتخفيف المعاناة الإنسانية عن شعبيها. ورخص المجلس الأعلى بإدراج مجلس الأمن الدولي لعدد من القيادات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران ضمن قائمة العقوبات، وتهديدهم بشكل مباشر للسلام والأمن والاستقرار في اليمن. وإدان المجلس الأعلى استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية، وتهريب الخبراء العسكريين، والأسلحة إلى ميليشيات الحوثي في مخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن 2216.

كما أكد المجلس الأعلى أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشتركة، ومواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية ووحدة أراضيها، مشيداً بقرار مجلس الأمن 2602 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021م بشأن الصحراء الغربية.

وفيما أكد المجلس أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية، جدد دعم أمن واستقرار جمهورية مصر العربية، متمنياً جهودها في تعزيز الأمن القومي العربي، والأمن والسلام في المنطقة، ووحدة وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

الداخلة للدول أو تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، مؤكداً ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار لاستهداف المدنيين، وتهديد خطوط الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي. وأكد المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد المجلس ضرورة مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات مع إيران، وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، نظراً لما لهذا الملف من أهمية قصوى تتعلق بأمن وسلامة واستقرار دول المنطقة.

وعرب المجلس الأعلى عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسيب تخصيب اليورانيوم، بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد أهمية الحفاظ على الأمن البحري والمرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه وقراراته الثابتة بدعم الشرعية في اليمن، ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومته، لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخروجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

الداخلة للدول أو تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، مؤكداً ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار لاستهداف المدنيين، وتهديد خطوط الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي. وأكد المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد المجلس ضرورة مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات مع إيران، وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، نظراً لما لهذا الملف من أهمية قصوى تتعلق بأمن وسلامة واستقرار دول المنطقة.

وعرب المجلس الأعلى عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسيب تخصيب اليورانيوم، بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد أهمية الحفاظ على الأمن البحري والمرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه وقراراته الثابتة بدعم الشرعية في اليمن، ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومته، لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخروجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

الداخلة للدول أو تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، مؤكداً ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار لاستهداف المدنيين، وتهديد خطوط الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي. وأكد المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد المجلس ضرورة مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات مع إيران، وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، نظراً لما لهذا الملف من أهمية قصوى تتعلق بأمن وسلامة واستقرار دول المنطقة.

وعرب المجلس الأعلى عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسيب تخصيب اليورانيوم، بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد أهمية الحفاظ على الأمن البحري والمرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه وقراراته الثابتة بدعم الشرعية في اليمن، ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومته، لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخروجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

الداخلة للدول أو تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، مؤكداً ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار لاستهداف المدنيين، وتهديد خطوط الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي. وأكد المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد المجلس ضرورة مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات مع إيران، وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، نظراً لما لهذا الملف من أهمية قصوى تتعلق بأمن وسلامة واستقرار دول المنطقة.

وعرب المجلس الأعلى عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسيب تخصيب اليورانيوم، بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد أهمية الحفاظ على الأمن البحري والمرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه وقراراته الثابتة بدعم الشرعية في اليمن، ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومته، لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخروجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

الداخلة للدول أو تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، مؤكداً ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك تزويدها بالصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار لاستهداف المدنيين، وتهديد خطوط الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي. وأكد المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والصالح المشتركة في إطار احترام السيادة وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد المجلس ضرورة مشاركة دول المجلس في أي مفاوضات مع إيران، وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، نظراً لما لهذا الملف من أهمية قصوى تتعلق بأمن وسلامة واستقرار دول المنطقة.

وعرب المجلس الأعلى عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسيب تخصيب اليورانيوم، بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكد أهمية الحفاظ على الأمن البحري والمرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

كذلك أكد المجلس الأعلى موقفه وقراراته الثابتة بدعم الشرعية في اليمن، ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومته، لإنهاء الأزمة اليمنية، والتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخروجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسلامته واحترام سيادته في استقلاله ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية، مشيداً بالجهود المتواصلة التي تبذلها سلطنة عمان في هذا الخصوص.

ودعا المجلس طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما

## الحجرف كشف أن الوحدة الاقتصادية هدف خليجي في 2025

## وزير الخارجية السعودي: دول المجلس تعمل لتحقيق التنمية والاستقرار والرفاهية لشعوبنا



الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي والدكتور نايف بن فلاح الحجرف الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس (واس)

ولفت إلى أن هذه الهيئة أنشئت خصيصاً لتلبية متطلبات رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومتابعة كل ملفات المشاريع المشتركة وتحقيق متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي وصولاً للسوق الخليجية المشتركة بحلول 2025. وأشار الدكتور نايف بن فلاح الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن دول المجلس تهدف للوصول على الوحدة الاقتصادية بحلول عام 2025، مبيناً أن هيئة الشؤون الاقتصادية المشتركة مقرر القيادة العسكرية الموحدة في الرياض مؤخرًا، رسالة عزم وسلام، تفيد بأن دول المجلس عازمة على المحافظة على مكتسباتها وأمنها الجماعي، ورسالة سلام تحمي تنميتها الاقتصادية.

تقرن أقوالها بالأفعال، وأضاف «ما يهيمنا هو الأفعال، هناك محادثات بين أكثر من دولة خليجية وإيران سعياً لاكتشاف حقيقة هذه النوايا، حتى الآن لم نلمس أي تغير حقيقي على أرض الواقع، نحن نبحث عن علاقة حوار فيها منافع للطرفين، لكن هذا يتطلب تحويل الأقوال إلى أفعال».

من جانبه، أوضح الدكتور نايف الحجرف أمين عام مجلس التعاون الخليجي أن دول المجلس تهدف للوصول على الوحدة الاقتصادية بحلول عام 2025، مبيناً أن هيئة الشؤون الاقتصادية المشتركة مقرر القيادة العسكرية الموحدة في الرياض مؤخرًا، رسالة عزم وسلام، تفيد بأن دول المجلس عازمة على المحافظة على مكتسباتها وأمنها الجماعي، ورسالة سلام تحمي تنميتها الاقتصادية.

الإيراني، أكد وزير الخارجية السعودية متابعة هذه المحادثات، رغم رغبة دول المنطقة المشاركة فيها ما يجعلها قريبة من الحلول بحكم أنها الأكثر تهديداً بالبرنامج النووي الإيراني على حد قوله. وكشف الأمير فيصل آل الصباح الواردة من فيينا لا تدعو للتفاوض، وقال: «هناك موقف إيراني متشدد ويبدو أن هناك رجوعاً عما تم الاتفاق عليه في الجولات السابقة، وهذا مقلق، نتمنى أن نتجح المفاوضات والتوصل لاتفاق أقوى وأطول لنزع فتيل الأزمة في المنطقة، وفتح مسار للتعاون والتعاضب وبناء شراكات حقيقية مع الجانب الإيراني».

وأوضح الأمير فيصل آل إيران تصريحاً بأنها ترغب في علاقات إيجابية مع دول المنطقة وتحقيق الأمن والاستقرار، ودعا طهران أن

مواطنينا وهو الشغل الشاغل لقيادات السعودية والخليج ومصر» وأضاف «لا رفاهية ولا تنمية بدون أمن واستقرار وأن تكون المنطقة آمنة بعيدة عن التهديدات».

وتابع الأمير فيصل بقوله: «لا بد من التعاون والتكاتف لمواجهة التحديات، ومنها التدخل في الشؤون الداخلية، نشاطات بعض الأطراف التي تسعى لرعاية الأمن، ما يحدث في اليمن ودعم الحوثي من إيران، المرتزة في ليبيا، قوات اجنبية في سوريا، كل هذا مقلق وما زال الإرهاب مهدداً لبعض دول المنطقة، جميعنا لنا دور كدول مستقرة في التنسيق معاً لمواجهةها، والتنسيق بين دول الخليج قوي وفعال، ومع شركائنا الآخرين وعلى رأسها مصر أيضاً، وفي رده على سؤال حول محادثات فيينا بشأن الملف النووي



## واشنطن تطالب إيران بـ«وقف دعمها الفتاك» لجماعة الحوثي

# غروندبرغ لعملية سياسية و«تقدم تدريجي» لإنهاء النزاع اليمني

واشنطن، علي بردي



المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ (موقع الأمم المتحدة)

المصادرة ووقف تهديداتهم ضد مواطنيهم، لجرد توظيفهم لدينا». كذلك اتهمت غرينفيلد الحوثيين بـ«تجاهل» الدعوات المتكررة من مجلس الأمن والمجتمع الدولي لوقف هجومهم في محافظة مارب. ونددت بـ«تكثيف هجمات الحوثيين عبر الحدود على المملكة العربية السعودية في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك ثلاثة صواريخ باليستية أطلقت على الرياض منذ الأسبوع الماضي فقط»، مذكرة بأن «الحوثيين نفذوا أكثر من 350 هجوماً من هذا القبيل هذا العام، وهو رقم مذهل وزيادة صادمة عن إجمالي الماضي».

وطالبت المندوبة الأميركية لإيران بـ«وقف دعمها الفتاك للحوثيين (...) وتمكينهم من شن هجمات متوهمة»، مشددة على أن «هجمات الحوثيين غير مقبولة لأنها ترسل إشارة تقشعر لها الأبدان ولا تلبس فيها حيل عدم رغبة الحوثيين في المشاركة في عملية سياسية سلمية أو في حكومة مستقبلية تدعم سيادة القانون»، وحذرت الحوثيين من مسؤولية الوضع الناتج عن «التألق صافر»، مكررة أنها تشكل «تهديداً بيئياً وإنسانياً واقتصادياً ينسب هائلة».

المزيد من التدهور الاقتصادي، والتخفيف من تأثير الصراع على المدنيين، كما يجب عليها تحديد وبناء توافق في الآراء حول عناصر تسوية سياسية تُنهي الحرب بشكل مستدام، وتضع ترتيبات حكم شاملة، وتضمن الحقوق المدنية والسياسية، وكذلك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لليمنيين».

وأضاف: «يجب تصميم العملية بطريقة تسمح بإحراز تقدم مواز في مختلف بنود جدول الأعمال التي تمهيداً لليمنيين»، مبرراً عن رغبتهم في «بدء عملية شاملة تسمح بإحراز تقدم تدريجي».

إلى ذلك، قالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد «إن الإجراءات الحوثية في الأشهر الأخيرة تقوض السلام، مضيفة أنهم لا يزالون يحتجزون الموظفين المحليين التابعين للسفارة الأميركية في صنعاء، فضلاً عن التطفل على المجتمع السابق للسفارة»، وأضافت: «يجب على الحوثيين إطلاق جميع الموظفين اليمنيين الحاليين والسابقين من دون أن يصاب أي منهم بأذى، كما يجب عليهم إخلاء المجتمع على الفور وإعادة جميع الممتلكات

المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ

لم تؤدّ إلى التوصل لاتفاق بسبب الشروط المسبقة لأطراف النزاع. لكنه رأى أن «شروط الأطراف

مقيدة في مسائل سياسية لا يمكن معالجتها إلا من خلال محادثات

معتبراً ذلك «مثالاً آخر على التجاهل الملحق للقانون الدولي». وتطرق إلى الوضع الاقتصادي السيئ في البلاد، ونقل «شعوراً قوياً بالإحباط واليأس في عدن

واعتبر أن «الحاجة إلى وقف إطلاق النار في اليمن هي أولوية قصوى»، وقال: «يجب أن تدعم العملية الحلول على المدى القريب للحد من تصعيد العنف، ومنع

قدم المبعوث الخاص

للامم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، أول تصور له لإطلاق عملية سياسية في اليمن تحظى بدعم دولي وتسمح بإحراز تقدم تدريجي» لإنهاء الحرب في البلاد، عبر وضع «ترتيبات حكم شاملة»، محذراً من أن الحملة على مارب يمكن أن «تؤدي إلى حرب مدن» لها «عواقب وخيمة» على المدنيين، فيما طالبت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا

توماس غرينفيلد لإيران بـ«وقف دعمها الفتاك» للحوثيين الذين يقوِّضون احتمالات السلام.

وكان غروندبرغ يقدم إحاطة لأعضاء مجلس الأمن عبر فيها عن «قلق عميق» من التصعيد العسكري المتواصل في اليمن، محذراً من أن تصاعد النزاع بشكل كبير» في الأونة الأخيرة «يمكن أن يفتح فصلاً جديداً أكثر تجزئة ودموية» في الحرب، ولفت إلى أنه رغم تعبير كل أطراف النزاع عن رغبتهم في السلام «يبقى تركيزهم على الخيارات العسكرية»، مكرراً أن «هناك حاجة ماسة الآن لضبط النفس ووقف التصعيد وبدء الحوار».

وتطرق غروندبرغ لإخلاء القوات المشتركة التابعة للحكومة اليمنية أجزاءً كبيرة من مواقعها في الحديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مؤكداً أن الحوثيين «سيطروا عليها في الفور»، ما أدى إلى «تحول كبير في الخطوط الامامية في المحافظة»، وقال إن «المعركة المحورية لمارب استمرت، واستند القتال، لا تحقق هذا الأمر سيئعكس بإيجابية على مختلف الجوانب، وخصوصاً تلك المرتبطة بتخفيف الأثر الاقتصادي للحرب على مارب، ما ستكون له عواقب وخيمة على المدنيين، وشهد على «الحاجة الملحة لخفض التصعيد واتخاذ تدابير فورية لحماية المدنيين».

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إن الاستخدام المتزايد للمدفعية والصواريخ والضربات الجوية «يعرض أرواح المدنيين والبنية التحتية والخدمات للمخاطر الجسيمة، لا سيما محافظة الهجمات على السعودية التي

## وزير يمني: 30% من قتلى الميليشيات في مارب صغار السن

# قوات «التحالف» تدمر 4 مسيرات حوثية

# وتقتضي على 210 إرهابيين

عدن، علي ربيع

عسكرية لميليشيا الحوثي. في غضون ذلك، ذكرت مصادر ميدانية أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية استطاعت صد هجمات جديدة للميليشيات الحوثية، واستعادت مواقع عدة في المنطقة الجنوبية الشرقية لمارب، حيث تحاول الميليشيات السيطرة على جبل البلق الشرقي.

وفي محافظة صعدة (شمال)، تمكنت قوات الجيش الوطني من إفشال محاولة تسلل الميليشيا الحوثية للانقلابية المدعومة إيرانياً إلى مواقع الجيش في وادي عار بمديرية الصفراء في محافظة صعدة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر عسكري قوله: «إن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعات للميليشيا وتعزيراتها، أسفرت عن قتل وجرح عدد من عناصر الميليشيا التي حاولت التسلل، فيما لاذ البقية بالفرار». وتزامنت هذه التطورات مع تحذيرات الحكومة اليمنية من استمرار الميليشيات الحوثية في استفزاز الأطفال وإرسالهم إلى جبهات القتال في مارب، لاستخدامهم دروعاً بشرية، بحسب ما ورد في تغريدات لوزير الإعلام

وقال الإيراني: «نحذر من تصعيد ميليشيا الحوثي الإرهابية ليران من عمليات استدرج الأطفال دون سن 18 من منازلهم ومارسهم وأجباهم في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها، وتجنيدهم، والزج بهم في هجمات انتحارية بمختلف جبهات مارب، واستخدامهم دروعاً بشرية وقوداً لغاراتها العنيفة». وأوضح الوزير اليمني أن المعلومات الواردة من جبهات القتال في محافظة مارب تؤكد أن الأطفال يشكلون أكثر من 30 في المائة من الضحايا البشرية لميليشيا الحوثي الإرهابية في المعارك الأخيرة الدائرة في المحافظة، وأن جبهات الميليشيا تتعمد الزج بهم في الأساق الباصلي من جمعاتها، دون إكترات بصيرهم». واستغرب وزير الإعلام اليمني مما وصفه «استمرار

فيما يواصل الجيش اليمني والمقاومة الشعبية التصدي للهجمات الحوثية في جبهات مارب والجوف وصعدة، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس الثلاثاء استمرار عملياته المساندة التي كبدت الميليشيات خسائر بشرية ومادية كبيرة.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تصريحات مسؤولين في الحكومة الشرعية ذكرت أن أكثر من 30 في المائة من قتلى الجماعة الحوثية في مارب هم من صغار السن تحت 18 عاماً. وأعاد تحالف دعم الشرعية أمس الثلاثاء بأنه اعترض 4 مسيرات حوثية ودمرها في الأجزاء العنصرية، وذلك بعد ساعات من اعتراض دفاعاته الجوية صاروخاً باليستياً حاولت الميليشيات أن تستهدف به خميس مشيط جنوب السعودية. وفي إطار الإسناد الجوي الذي يقدمه التحالف لقوات الجيش اليمني في سياق الدعم وحماية المدنيين، أعلن التحالف أيضاً عن تنفيذ 31 عملية استهداف ضد الميليشيا

في مارب والجوف خلال 24 ساعة. وأوضحت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الاستهدافات دمرت 20 آلية عسكرية، وقضت على أكثر من 210 عناصر من الحوثيين بينهم قياديون. وفي سياق دعم القوات اليمنية في الساحل الغربي، خارج مناطق المخصص عنها في اتفاق استوكهولم، أعلن تحالف دعم الشرعية تنفيذ عملية استهداف

واحدة لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين، موضحاً أن العملية استهدفت آلية عسكرية.

وكان تحالف دعم الشرعية قد أفاد الاثنين الماضي عن تنفيذ 28 استهدافاً ضد ميليشيا الحوثيين في مارب والجوف خلال 24 ساعة، وأكد أن الاستهدافات التي نفذها دمرت 14 آلية عسكرية وأوقعت خسائر بشرية في صفوف الحوثيين تجاوزت 140 عنصرًا إرهابياً، إلى جانب إعلانته تنفيذ استهداف واحد في الساحل الغربي لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين، حيث استهدفت هذه العملية آلية

# منظمات إغاثية تطالب بـ«تنفيذ فوري» لوقف النار في اليمن

الإغاثية إن القصف العشوائي يستمر في إصابة وقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية العامة، كما أن وجود خطوط المواجهة المتعددة يجبر المدنيين على النزوح، كما أن مخاطر الألغام تزداد بسبب استخدام المنشآت العامة، مثل المدارس والمستشفيات، لأغراض عسكرية.

وقالت المنظمات إن هناك احتمالاً كبيراً لوجود الألغام في المواقع التي غالباً ما تستخدم لإيواء النازحين، ما يعرض الأسر الضعيفة النازحة مؤخرًا لخطر أكبر. وفي تعزّن قالت المنظمات

وقال البيان إن من الأهمية أن تلتزم أطراف النزاع بالتخفيف من الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية والبنية التحتية، بما في ذلك المساجد والمواقع المحمية الأخرى، والامتناع عن استخدام مثل هذه المواقع لشن هجمات.

ونحس البيان، أجبرت الأعمال العدائية المتجددة على طول ساحل البحر الأحمر في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) أكثر من 25 ألف شخص في المنطقة على الفرار من منازلهم بحثاً عن مأوى آمن وكريم. ونسب إلى أن الاحتجاجات الإنسانية في المنطقة عالية للغاية، والصراع الوحشي المستمر.

والمرافق الصحية والمساجد. كما دعا البيان إلى الامتناع عن الهجمات الانتحارية، بما في ذلك الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي واحتجاز المدنيين، واستهداف الجرحى والمرضى، والتدمير المتعمد للبنية التحتية والخدمات المدنية. وحملت المنظمات الدولية أطراف النزاع المسؤولية عن تسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى المناطق التي تغيرت فيها السيطرة مؤخرًا، وقالت إن التيسير الكامل يشمل احترام الاتفاقيات الفرعية التي تم توقيعها سابقاً مع هيئات السلطة الأخرى، والتأكد

ودعا بيان مشترك وزع أمس الثلاثاء ووقع عليه «المجلس الديمقراطي للبحرين» ومنظمة أطباء العالم، و«الجلس الوطني للاجئين»، و«منظمة أوكسفام»، و«منظمة المعونة الطبية»، و«منظمة حماية الطفولة»، ومنظمات إغاثية أخرى، إلى الالتزام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية السكان المدنيين في المحافظة، وإنهاء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وحول الممتلكات المدنية (المنازل) والبنى التحتية، بما في ذلك المدارس

دعت سبع من كبرى المنظمات الإغاثية العالمية العاملة في اليمن المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن والهيئات ذات الصلاحيات والصلة والسلام والأمن الدوليين، إلى التدخل بشكل عاجل لدى أطراف النزاع من أجل التخفيف الفوري لوقف الأعمال العدائية لتأمين عملية سلام شاملة طال انتظارها، وإنهاء العنف المستمر، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات المدنيين والفئات المهمشة والنساء والشباب وتثليلهم الحقيقي.

عدن، محمد ناصر

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

بغداد، فاضل النشمي

بيدو أن الانقسامات الحادة التي كانت حاضرة دائماً داخل هيئة «الحشد الشعبي» وخاصة بين بعض الفصائل الموالية لإيران من جهة، وتلك الموالية لمرجعية النجف العراقية من جهة أخرى، امتدت هذه المرة لتكون حاضرة بين صفوف «فرقة العباس» القتالية أحد أبرز فصائل «حشد العتبات» أو ما يسمى أحياناً بـ«حشد المرجعية» المؤلفة من أربع قوى رئيسية هي فرقتا «الإمام علي» و«العباس» القتاليتين، ولواء «علي الأكبر»، و«أنصار المرجعية»، وتعددت وجهات النظر بشأن الانقسام القائم بين من يرى أنها محاولات لتفكيك فرقة العباس كلها، وآخر يرى أن الأمر يتعلق بحقوق مالية وقضايا فساد تحوم حول عناصر قيادية.

وكان الحشد المرجعي انقصل بشكل شبه تام قبل أكثر من عام من مظلة «الحشد الشعبي» وارتبط بالفصائل العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء، بسبب الخلافات والتقاطعات الحادة التي كانت وما زالت قائمة بينه وبين ما بات يعرف بـ«الفصائل الولائية» داخل الحشد التي لا تخفي ولاهما للمرشد الإيراني على الخامنئي وتلتزم عقائدياً بأحكامه الدينية،

وقال البيان إن من الأهمية أن تلتزم أطراف النزاع بالتخفيف من الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية والبنية التحتية، بما في ذلك المساجد والمواقع المحمية الأخرى، والامتناع عن استخدام مثل هذه المواقع لشن هجمات.

ونحس البيان، أجبرت الأعمال العدائية المتجددة على طول ساحل البحر الأحمر في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) أكثر من 25 ألف شخص في المنطقة على الفرار من منازلهم بحثاً عن مأوى آمن وكريم. ونسب إلى أن الاحتجاجات الإنسانية في المنطقة عالية للغاية، والصراع الوحشي المستمر.

وقال البيان إن من الأهمية أن تلتزم أطراف النزاع بالتخفيف من الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية والبنية التحتية، بما في ذلك المساجد والمواقع المحمية الأخرى، والامتناع عن استخدام مثل هذه المواقع لشن هجمات.

من السماح باستمرار كل الدعم الضروري المنفذ للحياة. وطبقاً لما جاء في البيان، فإن الأعمال العدائية المتجددة في ساحل البحر الأحمر اليمني تهدد بتدمير اتفاقية استوكهولم، وسيكون لها تأثير مدمر على آلاف العائلات الضعيفة، لأنه وبعد مرور ثلاث سنوات، فإن التنفيذ المحدود للمكونات الرئيسية للاتفاقية، بما في ذلك وقف إطلاق النار وإعادة انتشار القوات في الحديدة وفتح المنافذ إلى مدينة تعز، يعني أن المدنيين لا يزالون يتحملون وطأة الصراع الوحشي المستمر.

إقبالها وتغيير قانون الانتخابات وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي أعدت للانتخابات المبكرة الأخيرة. وفي سياق كل هذه التغييرات في المشهد السياسي، فإن طبيعة التفاهات تشكيل الحكومة وتقسيم المواقع والمسؤوليات. ولأن الطرفين الأكثر ضعفاً في المعادلة هما الكرد والسنة، فإن الطريقة التي أعلنوا أنفسهم سيتفاهمون بموجبها مع الشيعية هي الشراكة في القرار لا المشاركة في الحكومة فقط.

لكن الخلافات لا تنحصر داخل البيت الشيعي فقط، بل إن الكرد زادت خلافاتهم بين الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي، والاتحاد الوطني)، خاصة بعد خسارة الديمقراطي مقعدين فقدته إرجمية (التفاه رائد واحد في الإقليم) والانسحاب رئيس الجمهورية برهم صالح القيادي البارز في الاتحاد الوطني في فقدان المقعدين. هذه الخلافات بدأت تنعكس بشكل جدي بشأن منصب رئاسة الجمهورية الذي يقدر ما يحتاج إلى توافق داخل البيت الشيعي فإنه يحتاج إلى أصوات

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

التي حصل عليها تكاد تكون متقاربة مع الصدر، سيسعى كل من الطرفين إلى استمالة كل من الكرد والسنة لتشكيل الكتلة الأكبر في الجلسة الأولى داخل قبة البرلمان.

ويرجح خبراء القانون العودة ثانية إلى المحكمة الاتحادية بشأن تفسير الكتلة الأكبر، فيما إذا كانت هي القائمة الفائزة بأغلبية المقاعد أو تلك التي تتشكل داخل قبة البرلمان. فالصدر يصّر على أنه هو الكتلة الأكبر، بينما خصومه في الإطار التنسيقي يذهبون إلى تفسير الاتحادية طبقاً لانتخابات عام 2010، الذي أعادت تفسيره خلال انتخابات 2014. ومع أن إشكالية الكتلة الأكبر تم تجاوزها خلال انتخابات عام 2018 عبر التوافق الهش بين الفتح، بزعامة هادي العامري و«سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، حيث خرجوا ببدعة لأغراض التمشية فقط، وهي أن العراق أكبر من الكتلة الأكبر، فإن هذه القصة لن تتكرر الآن. الحكومة التي جاء بها العامري والصدر عام 2018 برئاسة عادل عبد المهدي لم تعمر كثيراً بسبب اندلاع المظاهرات الجماهيرية الكبرى التي سميت «بالتفاضلة تشرين»، وترتب عليها

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

نضج الشركاء الشيعة المنقسمين بخصوص آلية تشكيل الحكومة المقبلة، بدءاً من حسم الرئاسة للثلاث.

القوى الشيعية وصلت إلى قناعة أن المحكمة الاتحادية ليست في واد إلغاء النتائج، لكنها في الوقت نفسه لا تريد الاستعجال في المصادقة عليها، برغم مرور شهرين على الانتخابات، مستفيدة من الدستور الذي لا يلزمها بمدة محددة، وهو ما يعني الاتجاه إلى التفاهات، سواء البينية منها (بين التنسيقي واليهود) ومع القضاء الوطني (السنة والكرد) في سبيل إنصاح طبخة التوافق على نار هادئة قبل بدء الصراع على الكتلة الأكبر.

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

بعد انتظار لأكثر من شهر ونصف شهر بشأن إمكانية حسم الخلافات بين الكتلة الصدرية الفائزة الأولى بالانتخابات، وبين قوى الإطار التنسيقي الشيعي، يبدو أن العرب السنة والكرد قرروا النزول من التل، والبدء بمفاوضات الترجيح بين الطرفين المتنازعين، وفيما أعلن كل من الصدرين، وخصوصهم قوى الإطار التنسيقي، الذي يضم القوى الشيعية الراضة لنتائج الانتخابات (تحالف الفتح، ودولة القانون، وقوى الدولة، والعقد الوطني، والضعيلة، والنصر) عن تشكيل لجان للتفاهم فيما بينهم، ومع الشركاء، والقصدو بهم السنة والكرد، فإن الشركاء قرروا النزول إلى ميدان المعركة، خاصة بعد أن بدأ أن المحكمة الاتحادية العليا ليست في واد حسم النتائج والطعون قبل التوافق. ومنح التجايل الأخير للمحكمة الاتحادية للطعون التي قدمها تحالف الفتح، بزعامة هادي العامري، بشأن إلغاء نتائج الانتخابات إلى 22 من الشهر الحالي، فرصة لأطراف كافة، ولا سيما الكرد والسنة لأن يعيدوا حساباتهم وترتيب أوراقهم لجس

## على خلفية اتهام بعض قادتها بـ«الفساد»

# انقسامات حادة داخل فصائل «حشد المرجعية»

بغداد، فاضل النشمي

بيدو أن الانقسامات الحادة التي كانت حاضرة دائماً داخل هيئة «الحشد الشعبي» وخاصة بين بعض الفصائل الموالية لإيران من جهة، وتلك الموالية لمرجعية النجف العراقية من جهة أخرى، امتدت هذه المرة لتكون حاضرة بين صفوف «فرقة العباس» القتالية أحد أبرز فصائل «حشد العتبات» أو ما يسمى أحياناً بـ«حشد المرجعية» المؤلفة من أربع قوى رئيسية هي فرقتا «الإمام علي» و«العباس» القتاليتين، ولواء «علي الأكبر»، و«أنصار المرجعية»، وتعددت وجهات النظر بشأن الانقسام القائم بين من يرى أنها محاولات لتفكيك فرقة العباس كلها، وآخر يرى أن الأمر يتعلق بحقوق مالية وقضايا فساد تحوم حول عناصر قيادية.

وكان الحشد المرجعي انقصل بشكل شبه تام قبل أكثر من عام من مظلة «الحشد الشعبي» وارتبط بالفصائل العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء، بسبب الخلافات والتقاطعات الحادة التي كانت وما زالت قائمة بينه وبين ما بات يعرف بـ«الفصائل الولائية» داخل الحشد التي لا تخفي ولاهما للمرشد الإيراني على الخامنئي وتلتزم عقائدياً بأحكامه الدينية،

وقال البيان إن من الأهمية أن تلتزم أطراف النزاع بالتخفيف من الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية والبنية التحتية، بما في ذلك المساجد والمواقع المحمية الأخرى، والامتناع عن استخدام مثل هذه المواقع لشن هجمات.

ونحس البيان، أجبرت الأعمال العدائية المتجددة على طول ساحل البحر الأحمر في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) أكثر من 25 ألف شخص في المنطقة على الفرار من منازلهم بحثاً عن مأوى آمن وكريم. ونسب إلى أن الاحتجاجات الإنسانية في المنطقة عالية للغاية، والصراع الوحشي المستمر.

وقال البيان إن من الأهمية أن تلتزم أطراف النزاع بالتخفيف من الأضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية والبنية التحتية، بما في ذلك المساجد والمواقع المحمية الأخرى، والامتناع عن استخدام مثل هذه المواقع لشن هجمات.

من السماح باستمرار كل الدعم الضروري المنفذ للحياة. وطبقاً لما جاء في البيان، فإن الأعمال العدائية المتجددة في ساحل البحر الأحمر اليمني تهدد بتدمير اتفاقية استوكهولم، وسيكون لها تأثير مدمر على آلاف العائلات الضعيفة، لأنه وبعد مرور ثلاث سنوات، فإن التنفيذ المحدود للمكونات الرئيسية للاتفاقية، بما في ذلك وقف إطلاق النار وإعادة انتشار القوات في الحديدة وفتح المنافذ إلى مدينة تعز، يعني أن المدنيين لا يزالون يتحملون وطأة الصراع الوحشي المستمر.

إقبالها وتغيير قانون الانتخابات وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة مصطفى الكاظمي، التي أعدت للانتخابات المبكرة الأخيرة. وفي سياق كل هذه التغييرات في المشهد السياسي، فإن طبيعة التفاهات تشكيل الحكومة وتقسيم المواقع والمسؤوليات. ولأن الطرفين الأكثر ضعفاً في المعادلة هما الكرد والسنة، فإن الطريقة التي أعلنوا أنفسهم سيتفاهمون بموجبها مع الشيعية هي الشراكة في القرار لا المشاركة في الحكومة فقط.

لكن الخلافات لا تنحصر داخل البيت الشيعي فقط، بل إن الكرد زادت خلافاتهم بين الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي، والاتحاد الوطني)، خاصة بعد خسارة الديمقراطي مقعدين فقدته إرجمية (التفاه رائد واحد في الإقليم) والانسحاب رئيس الجمهورية برهم صالح القيادي البارز في الاتحاد الوطني في فقدان المقعدين. هذه الخلافات بدأت تنعكس بشكل جدي بشأن منصب رئاسة الجمهورية الذي يقدر ما يحتاج إلى توافق داخل البيت الشيعي فإنه يحتاج إلى أصوات

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

التي حصل عليها تكاد تكون متقاربة مع الصدر، سيسعى كل من الطرفين إلى استمالة كل من الكرد والسنة لتشكيل الكتلة الأكبر في الجلسة الأولى داخل قبة البرلمان.

ويرجح خبراء القانون العودة ثانية إلى المحكمة الاتحادية بشأن تفسير الكتلة الأكبر، فيما إذا كانت هي القائمة الفائزة بأغلبية المقاعد أو تلك التي تتشكل داخل قبة البرلمان. فالصدر يصّر على أنه هو الكتلة الأكبر، بينما خصومه في الإطار التنسيقي يذهبون إلى تفسير الاتحادية طبقاً لانتخابات عام 2010، الذي أعادت تفسيره خلال انتخابات 2014. ومع أن إشكالية الكتلة الأكبر تم تجاوزها خلال انتخابات عام 2018 عبر التوافق الهش بين الفتح، بزعامة هادي العامري و«سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، حيث خرجوا ببدعة لأغراض التمشية فقط، وهي أن العراق أكبر من الكتلة الأكبر، فإن هذه القصة لن تتكرر الآن. الحكومة التي جاء بها العامري والصدر عام 2018 برئاسة عادل عبد المهدي لم تعمر كثيراً بسبب اندلاع المظاهرات الجماهيرية الكبرى التي سميت «بالتفاضلة تشرين»، وترتب عليها

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

نضج الشركاء الشيعة المنقسمين بخصوص آلية تشكيل الحكومة المقبلة، بدءاً من حسم الرئاسة للثلاث.

القوى الشيعية وصلت إلى قناعة أن المحكمة الاتحادية ليست في واد إلغاء النتائج، لكنها في الوقت نفسه لا تريد الاستعجال في المصادقة عليها، برغم مرور شهرين على الانتخابات، مستفيدة من الدستور الذي لا يلزمها بمدة محددة، وهو ما يعني الاتجاه إلى التفاهات، سواء البينية منها (بين التنسيقي واليهود) ومع القضاء الوطني (السنة والكرد) في سبيل إنصاح طبخة التوافق على نار هادئة قبل بدء الصراع على الكتلة الأكبر.

## بعد تأجيل «الاتحادية» العراقية المصادقة على نتائج الانتخابات

# الکرد والسنة يبدأون مفاوضات الترجيح بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

بعد انتظار لأكثر من شهر ونصف شهر بشأن إمكانية حسم الخلافات بين الكتلة الصدرية الفائزة الأولى بالانتخابات، وبين قوى الإطار التنسيقي الشيعي، يبدو أن العرب السنة والكرد قرروا النزول من التل، والبدء بمفاوضات الترجيح بين الطرفين المتنازعين، وفيما أعلن كل من الصدرين، وخصوصهم قوى الإطار التنسيقي، الذي يضم القوى الشيعية الراضة لنتائج الانتخابات (تحالف الفتح، ودولة القانون، وقوى الدولة، والعقد الوطني، والضعيلة، والنصر) عن تشكيل لجان للتفاهم فيما بينهم، ومع الشركاء، والقصدو بهم السنة والكرد، فإن الشركاء قرروا النزول إلى ميدان المعركة، خاصة بعد أن بدأ أن المحكمة الاتحادية العليا ليست في واد حسم النتائج والطعون قبل التوافق. ومنح التجايل الأخير للمحكمة الاتحادية للطعون التي قدمها تحالف الفتح، بزعامة هادي العامري، بشأن إلغاء نتائج الانتخابات إلى 22 من الشهر الحالي، فرصة لأطراف كافة، ولا سيما الكرد والسنة لأن يعيدوا حساباتهم وترتيب أوراقهم لجس







شكا من أن السلطة في لبنان بـ«ثلاثة رؤوس»

عون ينفي سعيه لإعادة النظام الرئاسي ويدعو إلى تعديل الدستور



الرئيس ميشال عون مع وفد نقابة المحررين أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون أنه يؤيد الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء حتى ولو تمت مقاطعتها في موقف لافت ضد حليفه «حزب الله» الذي هدد بمقاطعة جلسة الحكومة. ورفض اتهامه بأنه يسعى إلى إعادة النظام الرئاسي، لكنه تحدث عن ضرورة تعديل الدستور لأن «السلطة الحالية تواقفية بثلاثة رؤوس، وبالتالي من الصعب أن تتحداً مع محدثاً عن نهاية حقبة عمرها 30 عاماً باثت تحتاً إلى تعديل، في إشارة إلى اتفاق الطائف.

وقال الرئيس عون أمس أمام وفد نقابة المحررين «ببنا أمام وجوب الاختيار بين السياسة والقضاء، فلمن الغلبة؟ للصفة التمثيلية أم القضائية؟» مشدداً على أنه لا يمكن إبقاء الحكومة معطلة، فهناك أمور تحتاً إلى البت بها، ومنها مثلاً إقرار الموازنة لتسهيل مسائل الكهرباء وغيرها من المواضيع.

وعن علاقته مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي و«الخنائي الشيعي» (حزب الله) وحركة أمل أكد عون أن التفاهم قائم بشكل كبير مع ميقاتي، أما عن العلاقة مع «حزب الله»، فهناك أمور يجب أن نقال بين الأصدقاء، ونحن نتنادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى»، رافضاً التعليق حول علاقته بحركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري.

وقال عون «تراكم الأزمات علينا كان كبيراً جداً»، متحدثاً عن العقد والعراقيل أمام التدقيق الجنائي وأزمة الناظرين والانتفاضة الشعبية عام 2019 قائلاً «لا ننسى التحركات والإضرابات التي عرفت بد «الثورة» اهلت الاقتصاد، وأنشئت منظمات غير حكومية، بدأت تصل إليها أموال ونحن نسمع تصريحات أجنبية عن رفض إكمال المساعدات عبر الحكومة، إنما إلى الشعب مباشرة، عبر تلك المنظمات». مضيفاً «نخشي

أن يتم استغلال هذه الأموال لتمويل الانتخابات النيابية وإيصال من ليس لديه تجربة إلى الندوة البرلمانية». وفي رد على سؤال عما يحكى عن خلاف بين العهد ورئيس الحكومة (حزب الله) وحركة أمل، أكد عون أن التفاهم قائم بشكل كبير مع الرئيس ميقاتي، وأن وجود اختلاف في الرأي أحياناً لا يعني الخلاف ولا يجب أن يسمى بذلك، لأنه بعدها يحصل نقاش وتنتهي الأمور بتوافق معين. وهذا أمر صحي، أما عن العلاقة مع «حزب الأصدقاء» ونحن نتنادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى».

وفيما خص قوله بأنه سيقبل إذا قرر مجلس النواب التمديد له في رئاسة الجمهورية، بحيث يبدأ الأمر كإجراء لعدم إجراء الانتخابات، قال إن جوابه «نفي سباق قولني إن هناك استحالة للحصول فراغ»، مجدداً التأكيد

أن يتم استغلال هذه الأموال لتمويل الانتخابات النيابية وإيصال من ليس لديه تجربة إلى الندوة البرلمانية». وفي رد على سؤال عما يحكى عن خلاف بين العهد ورئيس الحكومة (حزب الله) وحركة أمل، أكد عون أن التفاهم قائم بشكل كبير مع الرئيس ميقاتي، وأن وجود اختلاف في الرأي أحياناً لا يعني الخلاف ولا يجب أن يسمى بذلك، لأنه بعدها يحصل نقاش وتنتهي الأمور بتوافق معين. وهذا أمر صحي، أما عن العلاقة مع «حزب الأصدقاء» ونحن نتنادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى».

وفيما خص قوله بأنه سيقبل إذا قرر مجلس النواب التمديد له في رئاسة الجمهورية، بحيث يبدأ الأمر كإجراء لعدم إجراء الانتخابات، قال إن جوابه «نفي سباق قولني إن هناك استحالة للحصول فراغ»، مجدداً التأكيد

بري يرفض دعوة مجلس الوزراء للانقضاء قبل حل الإشكال حول تحقيقات المرفأ معارضو عون يتهمونه بالانتفاف على صلاحيات رئيس الحكومة

بيروت، محمد شقير

يشكو رئيس الجمهورية ميشال عون من أن صلاحياته محدودة وشكلت عائقاً حاداً دون وقف انهيار مؤسسات الدولة وانحلالها، وينقل عنه زواره دعوته إلى إصلاح النظام وتحسينه مع الشواذب، ويحمل في نفس الوقت على المجلس النيابي وبينهمه بالتقصير وعدم القيام بواجباته، مستغرباً إصرار الهيئة العامة في البرلمان على احتساب النصاب القانوني في التصويت على التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب 59 ثانية بدلاً من 65 ثانية ما شكل مخالفة دستورية دفعت بتكتل «لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل إلى التقدم بمراجعة أمام المجلس الدستوري للطعن بهذه التعديلات.

ويكشف عون أنه تحدثت في الساعات الأخيرة مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي حول ضرورة توجيه الدعوة لعقد جلسة مجلس الوزراء «حتى لو اضطررنا لعقدتها بمن حضر ومن يغيب عنها عليه أن يتحمل المسؤولية لأن لا مبرر لتعطيل الجلسات فيما تترامك الأزمات التي تتطلب منا توفير الحلول لها بدلاً من أن نبقي شهود زور على انهيار البلد».

لكن شكوى عون من أن صلاحياته محدودة وأن هناك حاجة لإصلاح النظام قوبلت برفض من معارضيه، وتحديدًا من أولئك الذين يتهمونه بخرق الدستور من خلال محاولات الالتفاف على صلاحيات رئيس الحكومة. ويتهمه معارضوه بأنه يريد الإطاحة باتفاق الطائف الذي انبثقت عنه وثيقة الوفاق الوطني.

وحول مدى اطمئنائه إلى حصول الانتخابات في ظل الأجواء الموجودة في البلد، أكد «الانتخابات ستحصل، والأمر الذي غيرته هو تاريخ إجرائها من 27 مارس (آذار) إلى 8 و 15 مايو (أيار)، ونحن سنتفق على ذلك».

إن باريس لا تُبدي استعداداً لاستضافة مثل هذا المؤتمر على الأقل في المدى المنظور في ظل اشتداد الصراع السياسي في لبنان مع قرب انتهاء ولاية رئيس الجمهورية. وبلغت هذه المملة العربية السعودية، مجلس الشيوخ الفرنسي هو أول من لمح إلى ضرورة عقد مؤتمر وطني خلال استقباله وقد يمثل فرسان ماطا، ويؤكد أن قوى أساسية في لبنان فوجئت بما أخذ يروج له في هذا الخصوص بعد أن تبين أن السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريب لم تكن على علم بوجود نية لعقد هذا لكانت بادرته إلى استمجاز القيادة اللبنانية للوقوف على رأيها ومدى استعدادهم للمشاركة فيه.

ويرى أن الظروف الراهنة ليست مواتية لعقد مؤتمر للحوار الوطني ولدعم لبنان اقتصادياً ما دام أن الجانب اللبناني لم يف حتى الآن بالتزاماته الواردة في البيان الوزاري للحكومة المقاتية، ويؤكد أنه يخشى من أن يؤدي انعقاد مؤتمر وطني في ظل فائض القوة التي يتمتع بها «حزب الله» إلى وضع البلد أمام خيارين: الأول، التحضير لمؤتمر تأسيسي يراد منه إنتاج نظام جديد من خلال إعادة النظر باتفاق الطائف وصولاً إلى نصف أجزء ما نص عليه حول التمسك بمبدأ المانفصة على المستويين النيابي والوزاري لطمانة المسيحيين.

الشواذب التي أدت إلى إحداث خلل في التوازنات الداخلية، ويدعو في نفس الوقت إلى قطع الطريق على أي محاولة يراد منها العودة بالبلد إلى ما قبل التوصل إلى هذا الاتفاق برعاية المملكة العربية السعودية، وبدعم عربي ودولي يُفترض أن يشكل له شبكة أمان سياسية وأمنية تؤمن ديمومته من دون إقفال الباب أمام إمكانية تطويره في ظروف طبيعية بدلاً من الظروف الراهنة.

ويصطدم إصرار عون على دعوة مجلس الوزراء لانقضاء بموقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يصر على أن انعقاد يجب أن يتزامن مع تصحيح مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت بما يتيح للمجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء ملاحقة المتهمين الذين ادعى عليهم المحقق العدلي القاضي طارق البيطار لأن لا صلاحية له لإلعاء عليهم استناداً إلى ما نص عليه الدستور.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ميقاتي تواصل في اليومين الأخيرين مع بري الذي أبلغه إصراره على فصل صلاحية القاضي البيطار عن محاكمة الرؤساء والوزراء، وهذا ما يؤدي إلى استمرار تعليق جلسات مجلس الوزراء، مع أن ميقاتي لا يعترض على طلب عون ولكنه يتجنب الدعوة لعقد الجلسة لقيام الوزراء الشيعية لتفادي إغراق البلد في مزيد من التنازع الذي يُبذر باحتمال انفجار الوضع الحكومي، مع أن عون وإن كان يريد من خلال طلبه تفعيل العمل الفيدرالية بذريعة أن مجرد استحضار الحديث عن وجود نية لعقد مؤتمر تأسيسي سيؤدي إلى توفير الدرائع للذين يطالبون بالنظام الفيدرالي كونه يؤمن بالحماية للمسيحيين، في حال رجحان كفة الدعوة لإنتاج عقد اجتماعي. ويتشدد هذا الفريق المعارض بضروة إفشاح المجال أمام مواصلة تطبيق الطائف على قاعدة تنقيته من روتينية.

النسبة الأعلى عند من تتراوح أعمارهم بين 17 و 34 سنة

أزمات لبنان ترفع نسب الانتحار بين الشباب... والاستشفاء النفسي يفوق قدرة المواطنين

بيروت، «الشرق الأوسط»

ويصوت غصّة الحرقرة تقول «عشت هذه التجربة الأليمة مرتين، ولن أنساها أبداً... هما ذعبا ونحن من نبقى لنعاني الم الفرقا، الأکید انهما في مكان أفضل».

ومنذ عام 2019، انقلبت حياة اللبنانيين رأساً على عقب في بلد لبناني يعاني أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، أدت إلى إفقار غالبية سكانه وحرمتهم أبسط حقوقهم الحيوانية من غذاء ودواء وكهرباء ومحروقات، إضافة إلى الأزمات أرتخت بظلالها على صحة اللبنانيين النفسية.

«انت فقط من يبقيني على قيد الحياة لا أريد أن تحزني... لكنني لم أعد أستطيع أن أحرزن أكثر»، كلمات اقشعر لها بدن اللبنانية ليال عندما سمعتها من أختها الأصغر البالغ من العمر 30 سنة، ووضعتها في حالة تشبه الشلل، تقول لـ«الشرق الأوسط».

وتحكي أن السبل ضاقت بعدما خسّر رأسماله في شركته

الصغيرة التي عمل على إنجاحها ليل نهار، بسبب الانخفاض الجذري في سعر صرف الدولار إضافة إلى أزمة الكهرباء التي عطلت الإنتاج وأوقعت الأخ في فخ البطالة.

وتقول: «ليس أخي بمستسلم أو بشخص يريد الهروب من المسؤولية، لكن كل العلة بالبلد ومسؤوليه الذين حطّموا طموح الشباب وسلبوهم أحلامهم... كلما استقاموا قصصوا ظهورهم، ولم يقدم أخ لحيال على الانتحار، لكن الأفكار راودته مراراً، وخلال السنة الماضية، بلحسب الم وتؤكد أن «الرابط القوي يبني وبين أخي والمصارحة الكاملة بيننا كانا الأساس لتأمين الدعم النفسي له في هذه المحنة... هذا ما اعتقده على الأقل».

وتقول الاختصاصية والمعالجة النفسية المشرفة على خط الحياة في منظمة «إمبرايس» ريفر رومانوس لـ«الشرق الأوسط» أن أعداد المكالمات التي تستقبلها المنظمة لأشخاص يتعرضون لضغوط نفسية ويحتاجون المساعدة بلغت في عام 2021 ثلثة أضعاف السنوات

السابقة، حيث كنا نتلقى بين 3000 و 5000 اتصال شهريا منذ ثلاث سنوات، أما اليوم فننتلقى حوالي 1500 اتصال شهرياً».

«وإمبرايس» جمعية خيرية للصحة النفسية مقرها لبنان، أطلقت أول خط مساعدة هاتفي للوقاية من الانتحار سمته «خط الحياة»، 1864، الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة لمواجهة محاولات الانتحار التي يُقدم عليها من قبل الشباب وسلبوهم فريقت أساسية من المعلومات عن حالات الانتحار فتشير رومانوس إلى أنه «بات من المعلوم أن أغلب حالات الانتحار تبدأ من أزمة نفسية أو مرض نفسي، وتؤدي إلى أفكار انتحارية».

أما رومانوس فتشرح أسباب المشكلة النفسية أو عائلية أو صدمة معينة.»

وتلفت رومانوس النظر إلى أزمة عدم توفر أدوية الأعصاب والاكنتاب بشكل دائم وارتفاع أسعارها بشكل كبير، وتشير إلى ورود العديد من الاتصالات من أشخاص يشكون من عدم تمكنهم من شراء أدوية الأعصاب بعد رفع الدعم عنها أو عدم إجابتها في الصيدليات، وتقول في هذا المجال إن «انقطاع المرضى عن تناول الدواء يؤدي إلى عودة ظهور العوارض وتعرضهم لانتكاسات، الأمر الذي يعترض في غاية الخطورة على الصعيد النفسي».

كما تخبر أن واحداً من بين أربعة أشخاص في لبنان معرض لأن يكون لديه مرض نفسي، وتلفت إلى أن «الاستشفاء في أقسام الصحة النفسية والأمراض

النفسية في لبنان أصبح يفوق قدرة المواطنين وقد يبلغ 20 مليون ليرة في الأسبوع ما يحول دون قدرة المريض على تلقي العلاج اللازم».

وإذ توضح أن شخصاً يبني حياته كل يومين ونصف في لبنان، تشرح أن أغلبية المتصلين بـ«خط الحياة» هم من الشباب للفئة العمرية بين 17 سنة و 34 سنة، وبحسبها «شباب لبنان هم أكثر عرضة للانتحار، فهم فقدوا الأمل بعد اصحاب معظمهم عاطلين عن العمل، في حين يشعر جزء منهم بالعجز أمام عدم تمكنهم من دفع أقساط الجاعات أو الذهاب إليها بسبب ارتفاع كلفة البوالص، كما أن بعض المتصلين يشعرون بان مسؤولية انتحارهم أكبر منهم وكل هذه الأمور تؤثر على معيولتهم وتظهرهم إلى المستقبل بامل».

وتلفت رومانوس إلى أن الاتصالات التي ترد على «خط الحياة» مؤخرًا من أشخاص لديهم أفكار انتحارية من دون نية وأشخاص لديهم أفكار انتحارية مع نية الانتحار وفكروا بالوسيلة.

النيابة العامة تحيل مذكرة توقيف علي حسن خليل للتفتيد

عراقيل تواجه تحقيقات مرفأ بيروت والبطار يدقق في صور الأقمار الروسية

بيروت، يوسف دياب

قبل أن تُستأنف التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت بشكل فاعل، عادت العراقيل لتوضع طردياً أمام المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، في محاولة جديدة لقطع الطريق على استئناف السياسيين والملاحقين في القضية، وشيخين مصادر مواكبة لمسار التحقيقات لـ«الشرق الأوسط» أن وكلاء الدفاع عن وزير المال السابق والنائب الحسني علي حسن خليل بمصدد تقديم دعوى جديدة خلال الساعات المقبلة، أمام محكمة التمييز المدنية برئاسة القاضي ناجي عيد، لطلب ردّ البيطار وكفّ يده عن استئناف التحقيق».

وتزامن هذه الخطوة مع حالة النيابة العامة التمييزية مذكرة التوقيف الغيابية التي أصدرها البيطار قبل شهرين بحق علي حسن خليل، وتأكيد المحقق العدلي ضرورة تنفيذ المذكرة بشكل «فوري وفعال»، وتأتي هذه الخطوة بعد رفض المدير العام لقوى الأمن الداخلي تفتيد المذكرة، مستنداً بذلك إلى المادة 40 من الدستور، التي تحظر ملاحقة النائب أو اعتقاله خلال انعقاد الدورة العادية للمجلس النيابي، إلا في حالة التلبس أو الجرم المشهود».

ولا يترك السياسيون المدعى عليهم في القضية، وهم رئيس الحكومة السابق حسان دياب والنواب غازي زعبيتر وعلي حسن خليل ونهاد المشنوق، وسبله قانونية إلا لإجواؤها إليها للتحول دون مؤولهم أمام البيطار، وتجنب مخاطر إصدار مذكرات توقيف وجاهية بحقهم، بالنظر إلى المسؤولية الجزائية التي يلاحقهم المحقق العدلي على أساسها، وهي «القصد الاحتمالي لجريمة القتل، والتسبب بسقوط ضحايا جراء انفجار المرفأ».

وأكدت المصادر أن وكلاء النائب علي حسن خليل «يسابون الوقت وهم الأكثر استعجالاً في هذه المرحلة لتفحيط البيطار، خصوصاً بعدما أعاد الأخير مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق مؤولهم في النيابة العامة التمييزية، وطلب تنفيذها على وجه السرعة، وهو ما أخرج النيابة التمييزية، التي وجدت نفسها مضطرة لإحالتها على الأجهزة الأمنية»، مشيرة إلى أن المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبлан (الذي يمثل النيابة

العامة التمييزية في ملف المرفأ)، «أحال مذكرة التوقيف على القوى الأمنية، وطلب تنفيذها خارج انعقاد الدورة العادية للبرلمان اللبناني، أي ما بين الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، ومنتصف شهر مارس (آذار) المقبل، حيث يكون المجلس من دون دورة عادية ويصبح النواب غير مشمولين بالحصانة البرلمانية، إلا إذا صدر مرسوم موقع من رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية لفتح دورة استثنائية للبرلمان، إلا أن هذا الأمر غير متاح في الوقت الحاضر».

ويعجز تقديم دعوى جديدة لرّد البيطار (كف يده)، وتبلغه مضمونها، فإن التحقيق سيعتق حكماً إلى حين البتّ بالدعوى من لحظة التي تحتاج لعدّة أسابيع لإبلاغ جميع الأطراف فحواها وإبداء رأيهم بشأنها.

أما على صعيد التحقيقات، فقد استمع البيطار أمس إلى ثلاثة شهود في القضية، كما التقى وفداً من أهالي الموقوفين 17 الذين ناشدوه «المساعدة في إخلاء سبيل أبنائهم عشية عيد الميلاد ورأس السنة».

وأكد الأهالي للبيطار «استعداد الموقوفين للخضوع لكل الشروط التي يضعها مقابل الإفراج عنهم، ومنها منعهم من السفر ومصادرة جوازاتهم، بما في ذلك وضعهم قيد الإقامة الجبرية في منازلهم»، ورأوا أنه «من الظلم إبقاء الموقوفين الموظفين في السجون، بينما المسؤولين الكبار من سياسيين يتمزرون على القضاء ويرفضون المثول أمام التحقيق».

واستأنرت صور الأقمار الصناعية الروسية التي سلّمت قبل أيام للسلطات اللبنانية، باهتمام القاضي البيطار، وأكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن المحقق العدلي «اطلع على مضمون صور الأقمار الصناعية الروسية العائدة لمرفأ بيروت، التي التقطها القمر الروسي قبيل الانفجار وفي أنشائه». ووصف المصدر الصور بـ«الجيدة» وقال إن البيطار «أخذ المعلومات التي يريدتها وهو سيستغرها في تحقيقاته»، وبشأن الكشف عما إذا كانت الصور حسمت أسباب الانفجار وما إذا كان نتيجة استهداف جوي، شدد المصدر على أن «هذه المعلومات تدخل في سرية التحقيق ولا يمكن الإفصاح عنها إلا في القرار الفني الذي سيصدره البيطار بعد استكمال التحقيقات من جوانبها كافة».

رغم التقدم الحكومي بتجهيز ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي

التعثر السياسي يسرّع انهيار الليرة اللبنانية ويزيد حدة التضخم

بيروت، علي زين الدين

تسببت أجواء التصعيد السياسي وزيادة منسوب الإحترقان الداخلي، بتعميق حاد عمل اليقين الذي يسود لبنان، ويتحكم بشكل شبه تام بتصرفات المتعاطلين في الأسواق النقدية؛ حيث تحدثت المضاربات المحمومة على سعر صرف الليرة اللبنانية، نتيجة تراجع الأمان بتحقيق تقدم سريع في ملف استئخاف المفاوضات الرسمية مع إدارة صندوق النقد الدولي، بعدما نجح الفريق الاقتصادي بتحديد حجم الفجوة المكتشف عنها إذ كانت الصور حسمت كمرتكز رئيسي لتحديد حصص المسؤوليات ومسارات الإنقاذ والتعافي ضمن الخطة الحكومية المنشودة.

ورغم التكثيف التقني لحجم العمليات عبر منصة مصرف لبنان لتصل إلى مستوى 12 مليون دولار

في أول أيام الأسبوع الحالي، وبسعر بلغ 21,3 ألف ليرة للدولار، كان الدولار يحطم أمس عتبة 28 ألف ليرة في عمليات الأسواق الموازية. ووفقاً لمسؤول مصرفي، تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، فقد أثبت ارتفاع حدة المضاربات العقم شبه التام لأي تدابير ذات طابع تقني تبذل لتجاء إليها السلطة النقدية، ما لم تكن مستندة إلى تحسّن سريع في الأجواء الداخلية. وذلك سواء تم عبر ضخ كميات من الدولار عبر المنصة العاجزة عملياً عن تلبية كامل ارتفاع الطلب على العملات الصعبة بسبب ضالة الاحتياطات التي يمكن استخدامها، أو من خلال تحسين وسائل التحكم بالكتلة النقدية التي باتت تقارب 50 ترليون ليرة.

وفي المقاربة الأعمق، يربط المسؤول المصرفي التدهور المستمر في سعر العملة الوطنية بالإحباط الوزارية والمالية المكثفة التي يديرها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي،

ترد الإشارات الإيجابية من قبل إدارة صندوق النقد المباشر استئخاف المفاوضات المباشرة وإمكانية ضخ معونات طارئة من قبله ومن خلال برامج قروض والبنك الدولي، حتى استعاد الفراق خطابات التصعيد الداخلي والصراعات العلنية والمضمرة بين السلطات.

في المقابل، تعتقد مصادر مالية مواكبة أن تحقيق اختراقات إيجابية معاكسة ليس بعيد المأل في حال حصول توافق على الخروج من المرواحة السياسية، وبالأخص استئخاف جلسات مجلس الوزراء فالاستسجام المحقق بين الأطراف المعنية مباشرة بشأن توزيع أعباء فجوة الخسائر، أي الدولة والبنك المركزي والجهاز المصرفي، وترقب خطة الإنقاذ من خلال الاجتماعات التحول إلى أسهم التي ستطال

جدداً الأصول لتعويض إضراب الاستجابة المحلية لاستعجال إدارة صندوق النقد للشروع بجلسات المفاوضات الرسمية اعتباراً من منتصف الشهر المقبل، وعقد اتفاقية برنامج تمويل قبل استئخاف الائتمانات النيابية. وفي معلومات لـ«الشرق الأوسط»، يرتقب أن تقضي المشاورات المستمرة بين الحكومة والقطاع المالي إلى توزيع للخسائر، بما يشمل صوغ برنامج إعادة هيكلة ديون الدولة البالغة «نظرياً» نحو 100 مليار دولار (ثلثاه تقريباً) محرر بالليرة وفق السعر الرسمي)، وتحديد الفجوات في ميزانية البنك المركزي وسبل معالجتها وفقاً لجدول زمني واضح ومتردد، كذلك الأمر بالنسبة لمطلوبات تصحيح أوضاع المصارف ولزوم ضخ رساميل وأموال خاصة جديدة بالعملة الصعبة، وبما يشمل تحديد الاقتراعات (الهيكرات) أو التحول إلى أسهم التي ستطال

أموال المودعين. وتردد في هذا السياق أن توافقاً قيد التحقيق سيقضي بالحماية التامة للودائع الصغيرة والمتوسطة. وثمة إشارات بأن الودائع التي تقل عن 100 ألف دولار لن تخضع لأي اقتطاعات، مع ترجيح رفع سقفه إلى 200 ألف دولار بكتفة مقبولة. علماً بأن شروط التحكم بالسوية وتقييد السحوبات ستظل سارية المفعول، على أن يكفل قانون تقييد الرساميل (كاتبال كونترول) المودع تحسين قدرات التحكم بالتحويلات وتأمين الحماية القانونية للمصارف التي تعاني من ضغوط تكاثرت الدعوى في الخارج من قبل مودع لديها. ويرز في أجواء الانسجام ما نقله رئيس جمعية المصارف سليم صفيح عن رئيس الحكومة بأنه يولي الأولوية لموضوع حماية المودعين، وإشادته بجهود الفريق الاقتصادي الذي أعاد إطلاق



## حلب الأولى بجالات الانتحار... ودرعا في جرائم القتل

## 297 جريمة نتيجة طلق ناري و36 طعناً بأداة حادة خلال عام في سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط» لا تزال محافظة حلب شمال سوريا، تتصدر القائمة في عدد حالات الانتحار في سوريا، ذلك بتسجيل 30 حالة انتحار خلال العام الحالي، أعقبها محافظة ريف دمشق بـ24 حالة ومحافظة اللاذقية بـ24 حالة، وفي دمشق 18 حالة وطرطوس 17، كذلك حماة تم تسجيل 17 حالة وفي

السويداء تم تسجيل 14 حالة انتحار، و7 حالات في حمص و6 حالات في درعا. وأشار المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي في سوريا زاهر حجو إلى انخفاض بنسبة 10 في المائة بعدد حالات الانتحار عموماً هذا العام مقارنة بالعام الماضي، الذي سجل 197 حالة انتحار، مقابل 157 حالة انتحار منذ بداية العام الحالي

حتى بداية هذا الشهر بينهم 109 من الذكور و48 من الإناث. ونقلت صحيفة «الوطن» المحلية عن حجو كشفه عن تسجيل انتحار 25 قاصراً من بينهم 14 من الذكور و11 من الإناث. ولفت حجو إلى أنه تم تسجيل حالة انتحار واحدة باستخدام الصعق عبر التيار الكهربائي وحالة انتحار ذبح فيه المنتحر نفسه. ويعاني السوريون من أزمات معيشية قاهرة جراء الحرب زادت في انتشار العديد من الأمراض

استخدام الطلق الناري و16 حالة عبر السقوط الرمي من شاحق و22 منتحراً استخدموا السم وسيلة للانتحار. ولفت حجو إلى أنه تم تسجيل حالة انتحار واحدة باستخدام الصعق عبر التيار الكهربائي وحالة انتحار ذبح فيه المنتحر نفسه. ويعاني السوريون من أزمات معيشية قاهرة جراء الحرب زادت في انتشار العديد من الأمراض

أكثر من ضحية بينهم 353 الذكور و61 من الإناث. وقال حجو إن جرائم القتل تنوعت بين 297 جريمة نتيجة طلق ناري و36 طعناً بأداة حادة و33 ضحية نتيجة الضرب بأداة راضة و21 ضحية نتيجة انفجار من مخلفات الإرهابيين إضافة إلى وقوع 14 ضحية عن طريق الخنق وثلاث ضحايا بفعل جرم الذبح. مشيراً إلى أن أكثر حالات القتل

النفسية لا سيما الاكتماب، والتي ترافقت مع انتشار تعاطي الأدوية المنومة والمخدرات في ظل حالة من التفكك الاجتماعي الأسباب التي ساهمت في ارتفاع معدلات جرائم القتل كما ونوعاً إذ ازداد وحشية، وبحسب زاهر حجو بلغ عدد ضحايا جرائم القتل التي وقعت في العام الحالي 414 ضحية باعتبار أن جريمة القتل من الممكن أن تشمل

وقعت في محافظة درعا بتسجيل 12 ضحية وفي اللاذقية لم يتم تسجيل سوى 8 ضحايا بسبب جرائم القتل. ويشار إلى أن سوريا كانت لغاية عام 2009 من الدول الأكثر ضحية وريف دمشق و46 وحلب و40 ضحية. وريف دمشق و46 وحلب و40 ضحية. ولفت إلى أنه تم تسجيل 39 ضحية نتيجة جرائم القتل في القنيطرة وفي حماة 33 وفي حمص 29 على حين في دمشق تم تسجيل 26 ضحية وفي طرطوس

وقعت ليلة الإثنين - الثلاثاء اشتباكات عنيفة على أطراف اللواء 52 التابع للجيش السوري وهو ثاني أكبر لواء عسكري في سوريا في ريف درعا الشرقي ويمتد إلى أطراف السويداء، في حين قال ناشطون في درعا إن مجهولين شنوا هجوماً على حجاز للنظام على أطراف مدينة الحراك المناهضة تماماً للواء 52، واستمرت الاشتباكات لمدة نصف ساعة تخللها ضرب قذيفتين استهدفتا مدينة الحراك إحداها سقطت على أحياء سكنية وأحدثت أضراراً مادية فقط.

كما تحركت ليات عسكرية وديابات في اللواء باتجاه منطقة الاشتباكات، وجاء ذلك حسب أحد أبناء المنطقة بعد أن استهدف مجهولون أحد جنود الجيش السوري صباح الثلاثاء عند مدخل اللواء 52 من جهة مدينة الحراك، ثم شهدت مدينة الحراك بعدها انتشاراً

أمناً لقوات النظام في الشوارع الرئيسية وتعرضوا خلال انتشارهم لإطلاق نار، وانسحبت القوات التي دخلت المدينة بعدها، وأشار إلى أن المدينة شهدت أيضاً حالة توتر وخوف بين المدنيين، وأغلقت المحلات التجارية والأسواق، وبعض العائلات غادرت المدينة خشية تعرضها للكصف أو اقتحامها ووقوع اشتباكات داخلها، بعد أن وصلت لمدينة الحراك مطالب بسحب مظلي النار على الجندي صباح الثلاثاء.

ورجح المصدر أن «الاشتباكات التي وقعت ليلة الثلاثاء عند اللواء 52 هو إطلاق نار بواسطة المصادات الرضية (الأول بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

وأشار إلى أن تعليمات عسكرية وصلت لمدينة الحراك وبلدات المليحة الغربية والصورة بتاريخ 5 ديسمبر (كانون الأول) بعد استهداف اثنين من عناصر اللواء (متحطوع ومجنذ) ينحدرون من محافظة السويداء، على الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية، ونضت التعليمات على حظر تجوال للدراجات النارية، في

ضد أي تحركات جديدة سوف تستهدف عناصر اللواء، أو الحواجز المحيطة به، خصوصاً بعد أن تعرض عدد من عناصر اللواء والحواجز في المنطقة مؤخراً للاستهداف من مجهولين، كما طرد عناصر اللواء من مدينة الحراك صباح يوم الإثنين ومن بلدة المليحة الغربية وتعرضوا لإطلاق نار، بعد دخولهم إليها على أثر استهداف أحد عناصر اللواء عند مدخل اللواء في صباح الإثنين.

## آليات النظام تحركت إلى موقع الاشتباكات

## «هجوم غامض» على «لواء عسكري» في ريف درعا الشرقي



قوات النظام السوري في مدينة الحراك في أكتوبر الماضي (درعا24)

المدن والبلدات في ساعات المساء حتى الصباح وبخاصة على الطرقات الفرعية والواقعة على الأطراف. وخضعت مدينة الحراك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى اتفاق التسوية الجديد والخريطة الروسية، بعد أن فرضت قوات النظام عليها حصار استمر 5 أيام بعد رفض بعض أبنائها تسليم السلاح الخفيف من المدينة، وشهدت بعدها فتح مركز لإجراء عملية التسوية للمطالبين والمدنيين والعسكريين الفارين والمختطفين عن الخدمة، وانتشار لقوات النظام وإجراء عمليات تفتيش روتينية بحضور وجهاء من المدينة حينها.

والتي مجهولون ليلة الإثنين قبيلة بالقرب من حجاز «المسلح» في مدينة درعا البلد عند أطراف حسي البحار تبعها إطلاق نار واستنفار أمني في المنطقة من

الكثير من أطراف الصراع الموجودة في سوريا سواء الحليفة للنظام أو المناهضة له، وكلها تسعى لتثبيت وجودها على هذه الأرض، سواء روسيا أو إيران وحزب الله وخلايا «داعش» وحالات الناز والانتقام وانتشار السلاح والفوضى وغياب المحاسبة والملاحقة سواء العشائرية أو الحكومية، ما أسهم في إيصال الجنوب السوري إلى هذه المرحلة من الواقع المخردى أمتياً.

وتشهد محافظة درعا حالة من الانفلات الأمني وانتشار الاغتيالات والقتل بشكل مباشر أو عبر زرع العبوات الناسفة التي تستهدف أشخاصاً إما محسوبين على المعارضة سابقاً وإما من باتوا محسوبين على تشكيلات تابعة للنظام السوري، أو عسكريين تابعين للنظام من الجيش والأجهزة الأمنية، وباتت هذه الحوادث شبه يومية في درعا.

## «الفرقة الرابعة» تفرض «رسوماً» على الأدوية شرق الرقة

معها عبر منافذ حدودية وجمركية تفرضها عناصر الفرقة.

ونقل معتمد أدوية يتحدر من مدينة الحسكة وطلب عدم الإفصاح عن هويته لأسباب أمنية، أن عناصر الفرقة أصبحوا يفرضون مبالغ مالية طائلة على شحنات الأدوية القادمة من معامل وشركات تصنيع الدوية بدمشق والمتوجهة نحو مناطق الجزيرة، عبر منفذ «الطبيقة»، يقول: «ياخذون على المتر الواحد مبلغ 500 دولار أمريكي، وعادة الشحنة كانت تكلف ما بين 22 ألف دولار إلى 35 ألفاً، عدا أجور النقل وتكلفة توزيعها على المستودعات والصيدليات»، الأمر الذي يزيد من أسعار الأدوية في مناطق الإدارة شرق الفرات بنسبة تصل إلى 30 في المائة من سعر التكلفة بالعاضة.

وعالماً ما يتم إدخال بضائع تجارية وشحنات النفط عبر هذه المعابر الحدودية لنقلها إلى الضفة الثانية، لكن عائدات ورسوم هذه التجارة السوداء تشكل أحد أهم الموارد المالية الأساسية لـ«الفرقة الرابعة» والجهات العسكرية المخاربية، وتحقق أرباحاً كبيرة تقدر بمئات الآلاف الدولارات ما يقف وراء الصراع المحموم بين روسيا وإيران للسيطرة على تلك المنافذ في ضفة مناطق الحكومة. وتختلف تسعيرة الحواجز التابعة للفرقة من معبر إلى آخر، حسب وجود عناصر أمنية ثانية موجودة بالمنطقة نفسها، لكن تديعتها للأجهزة الأمنية، حيث فرضت منتصف العام الحالي تشاؤم على معبر «الطبيقة» وصلت لـ3 ملايين ليرة سورية (ما يعادل 900 دولار أمريكي) على السيارة الواحدة، أما جازة الموتى كانوا يأخذون مبلغ مليون ليرة (نحو 300 دولار).

وتكرر شاهد عيان من أبناء المنطقة ينتقل عادة بين هذه المعابر كيف يفرض عناصر «الفرقة الرابعة» الإتاوات الباهظة وسط استياء وخوف كبير من الأهالي دون ردة رادع لمنعها، «الجميع يعجز عن إبداء أي ردة فعل تجاه هذه التصرفات، خشية من تفتيق تهم جازرة بحقهم، تارة التعامل مع القوات الأميركية المعادية، وتارة جواسيس لفصائل المعارضة المسلحة».

وبداية الأسبوع الحالي كثفت قوات «قسد» تحركاتها على طول ضفاف نهر الفرات، بالقرب من قرية الجزرات بريف دير الزور الغربي الخاضع لسيطرتها، حتى ريف الرقة الشرقي بهدف إنشاء نقاط تفتيش عسكرية لمراقبة الممارير النهرية وحركة التهريب بين ضفتي النهر.

وسعت «الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شنيق الرئيس السوري بشار الأسد، قبضتها على المنافذ الحدودية الفاصلة مع مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بعد إحكام سيطرتها على حجاز «العكبرشي» شرق مدينة الرقة الواقعة شمال سوريا.

وبعد انسحاب «الفرقة الرابعة» من حواجزها ومقراتها بمحيط درعا البلد، وريف درعا الغربي وريف دمشق بالعاضة وفق الاتفاقيات الأخيرة التي جرت بضمانات الروس، سيطر عناصرها على معبر «العكبرشي»، الذي يعرف محلياً باسم حجاز «الصفير»، ويقع بريف الرقة الشرقي، وتحول إلى نقطة ساخنة واصله مع مناطق سيطرة قوات «قسد»، حيث أرسلت الفرقة تعزيزات عسكرية ولوجيستية لزيادة الحماية وهذا المنفذ يتحكم بحركة العبور المدنية والتجارية، بين مناطق النفوذ الخاضعة لسيطرة النظام من جهة الجنوب، ومناطق سيطرة «قسد» من جهتها الشمالية.

ويقول مصدر عسكري بارز من «مجلس دير الزور العسكري»، وبنضوي الأخير في صفوف قوات «قسد»، إن تحركات الفرقة «تهدف إلى فرض المزيد من الإتاوات وتشلح السيارات المدنية والحافلات القادمة من مناطق (قسد) بالدرجة الأولى نحو مركز دير الزور أو دمشق، وزيادة نفوذها بمناطق جنوب نهر الفرات بالدرجة الثانية»، وأثارت التحركات مخاوف أبناء مدينتي الرقة ودير الزور الذين ينتقلون عبره، ونوه المصدر ذاته لأن «سكان المنطقة باتوا يخشون من تشديد الإجراءات والتعرض للاعتقال التعسفي أثناء توجهم نحو مناطق النظام».

ومنذ مارس (آذار) الماضي من العام الحالي، تمنع القوات الحكومية عبور الشاحنات والسيارات التجارية الأتية من العاصمة دمشق ومدينتي حمص وحماة الخاضعة لنفوذها؛ من إكمال وجهتها والدخول إلى مناطق سيطرة «قسد» بعد إغلاق معبري «العكبرشي» شرق الرقة و«الطبيقة» جنوب نهر الفرات، ويفرض عناصر الفرقة إتاوات فردية وتجارية على حركة المرور قد تصل لآلاف الدولارات على شاحنات نقل البضائع والسلع الغذائية وشحنات الأدوية، تحت مسمى الجمارك على اعتبار مناطق نفوذ قوات «قسد» شرق الفرات ومناطق المعارضة غرب البلاد خارجة عن سيطرة القوات الحكومية، يتم التعامل

## حكم ضد وزيرة سابقة لأنها فصلت أزواجاً بعضهم عن بعض

## إدانة شركة دنماركية بخرق الحظر الأوروبي على سوريا وبيع وقود للجيش الروسي

ريمان الكيال، البالغة من العمر 17 سنة آنذاك، وزوجها النور علوان، البالغ من العمر 26 عاماً، واجتمعا بعد تقديم شكوى، وكانا قد أجبرا على العيش منفصلين لمدة 4 أشهر، رغم أن الزوجة كانت حاملاً. ويضع حكم المحكمة العليا، الذي صدر الإثنين، مسيرة ستوبيرغ السياسية على المحك، وفي مايو (أيار) الماضي، أثار قرار اتخذته السلطات الدنماركية جدلاً واسعاً بعد إلغاء تصاريح إقامة عدد من اللاجئين السوريين على أراضيها، تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم.

وجاء ذلك بعد اعتبار السلطات مناطق في سوريا؛ منها دمشق وريفها، مناطق «أمنة».

وبذلك أصبحت الدنمارك أول دولة أوروبية تلغي تصاريح الإقامة لعشرات السوريين، وواجهت إدانة من المرشعين في الاتحاد الأوروبي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وجماعات حقوق الإنسان. وتقدر منظمات إنسانية، مثل «المجلس الدنماركي للاجئين»، عدد من تُوثر عليهم هذه الخطوة بنحو ألف لاجئ. ودفع ذلك عدداً من اللاجئين السوريين إلى الخروج من الدنمارك خشية إعادتهم إلى سوريا.

اللجوء، وحكم القضاة، في محاكمة عزل وصفت بالتاريخية، بأن قرار ستوبيرغ لفصل الأزواج، الذي اتخذته عام 2016، كان قراراً غير قانوني، وحكموا عليها بالسجن 60 يوماً. وقالت ستوبيرغ إنها فوجئت بالحكم، وأضافت أن قرارها كان يهدف إلى مكافحة زواج الأطفال.

وتعد القضية أول محاكمة عزل في الدنمارك منذ 3 عقود، والسادسة فقط في تاريخها. وقالت ستوبيرغ خلال مؤتمر صحافي خارج المحكمة: «الست أنا فقط من خسرت؛ بل القيم الدنماركية خسرت أيضاً».

مضيفة أنها ستقبل العقوبة. وشغلت ستوبيرغ منصب وزيرة الهجرة الدنماركية خلال الفترة بين عامي 2015 و2019 في حكومة يمين الوسط، التي يدعمها «حزب الشعب» الدنماركي اليميني الشعبوي.

واتخذت ستوبيرغ خلال فترة خدمتها موقفاً متشدداً بشأن الهجرة، كما فرضت عشرات القيود؛ كان من بينها اتخاذ قرار في فبراير 2016 بقضي بعدم السماح بسكنى اللاجئين المتزوجين والمتزوجات، والذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، معاً. وأمرت ستوبيرغ بفصل 23 من المتزوجين قبل إلغاء الإجراء بعد بضعة أشهر. وكان من بين اللاجئين زوجان سوريان،



مقر الشركة الدنماركية بتزويد الجيش الروسي في سوريا بالوقود (إبأ)

السوري بشار الأسد، تخضع سنويًا للمراجعة. وتشمل العقوبات حظر النفط وتجميد أصول «المصرف المركزي السوري» في الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك؛ أداست محكمة دنماركية ووزارة الهجرة السابقة، إنغر ستوبيرغ، في قضية اتخاذ قرار غير قانوني بقضي بفصل الأزواج الصغار من طالبتي

لغاية، ولهذا السبب؛ فإنه حكم تاريخي». وأضاف المدعي العام: «فيما يتعلق (ب)دان بانكيرينغ»، عدت المحكمة أنها كانت تعلم (بالغاية من) التسليمات الـ33 منذ بداية هذه الفترة. لذلك، بالتأكيد، أنا راض تماماً عن الحكم». ويفرض الاتحاد الأوروبي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2011 عقوبات على نظام الرئيس

بانكيرينغ»، وللصحافيين، إن حماسي الدفاع «لم يتخذوا قراراً بعد» بشأن الطعن على الحكم. وقال المدعي العام أندرس ريتشندورف إنه «راض للغاية» ووصف الحكم بأنه «تاريخي». وقال إن «الوقود تم تسليمه في سوريا ووضع في الطائرات الروسية التي قصفت لصالح الرئيس الأسد. إنه أمر خطير

ميناء بانياس السوري. في هذه المحاكمة النادرة بتهم انتهاك الحظر الأوروبي على سوريا، كانت النيابة طلبت السجن عامين مع النفاذ ضد مدير هذه المجموعة وتغريم الشركة بمبلغ 400 مليون كرونة، أي بأكثر من 50 مليون يورو. وقال جاكوب سكود راسموسن، محامي شركة «دان

كوبنهاغن - لندن» «الشرق الأوسط»

أدينت شركة دنماركية مختصة في التزويد بالوقود ومديرها التنفيذي، الثلاثاء، في محاكمة نادرة، بتهمته انتهاك الحظر الأوروبي على سوريا عبر بيع الوقود للقوات الجوية الروسية العاملة في هذا البلد، في وقت أدانت فيه محكمة دنماركية ووزارة الهجرة السابقة، إنغر ستوبيرغ، في قضية اتخاذ قرار غير قانوني بقضي بفصل الأزواج الصغار من طالبتي اللجوء؛ كان بينهم سوريون.

وقالت محكمة أودنسه في وسط الدنمارك، حيث تجرى المحاكمة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في نص الحكم إن «عمليات التسليم تعد انتهاكات موضوعية للعقوبات الأوروبية» المفروضة على نظام بشار الأسد. وأدانت محكمة أودنسه في وسط الدنمارك شركة «دان بانكيرينغ» ومجموعةها الأم «بانكر هولدينغ» ببيع إجمالي 172 ألف طن من الوقود في 33 شركتين روسيتين، وفرضت على بقيمة إجمالية بلغت 34 مليون كرونة (4,6 مليون يورو).

هذه الكميات الكبرى من الوقود البالغة قيمتها نحو 90 مليون يورو سلمت لاحقاً إلى سوريا حيث استخدمت لتزويد مقاتلات روسية في البلاد. وحكم على مدير «بانكر هولدينغ» التنفيذي، كيدل ديمانت، بالسجن 4 أشهر مع وقف التنفيذ. وخرج من المحكمة الحظر الأوروبي على سوريا عبر بيع الوقود للقوات الجوية الروسية العاملة في هذا البلد، في وقت أدانت فيه محكمة دنماركية ووزارة الهجرة السابقة، إنغر ستوبيرغ، في قضية اتخاذ قرار غير قانوني بقضي بفصل الأزواج الصغار من طالبتي اللجوء؛ كان بينهم سوريون. وقالت محكمة أودنسه في وسط الدنمارك، حيث تجرى المحاكمة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في نص الحكم إن «عمليات التسليم تعد انتهاكات موضوعية للعقوبات الأوروبية» المفروضة على نظام بشار الأسد. وأدانت محكمة أودنسه في وسط الدنمارك شركة «دان بانكيرينغ» ومجموعةها الأم «بانكر هولدينغ» ببيع إجمالي 172 ألف طن من الوقود في 33 شركتين روسيتين، وفرضت على بقيمة إجمالية بلغت 34 مليون كرونة (4,6 مليون يورو). هذه الكميات الكبرى من الوقود البالغة قيمتها نحو 90 مليون يورو سلمت لاحقاً إلى



بحسب كتاب «سلام ترمب» لباراك رافيد

# نتنياهوو كاد يتراجع عن «اتفاق أبراهام» لإصرار الإمارات على تجميد «الضم»



ترمب ونتنياهوو يتوسطان وزير الخارجية الإمارات والبحرين خلال توقيع «اتفاق أبراهام» في البيت الأبيض في سبتمبر 2020 (إ.ب.أ)

لكنه أرفق: «عليكم أن تعلموا أمراً واحداً... إذا حدث أمر ما سينتججة لذلك فإنتم تتحملون المسؤولية». وتم الاتفاق على سفر فريدمان ومبعوث البيت الأبيض، أفي بيروكوفيتش، إلى إسرائيل، من أجل لقاء نتنياهو وغانتس، ومحاولة التوصل إلى تفاهات حول مخطط ضم متفق عليه، أو إزالة الموضوع عن الأجندة إلى ما بعد الانتخابات الأميركية. وأبلغ كوشنير، بيروكوفيتش، أن أي قرار بشأن الضم يجب أن يحصل على مصادقة أميركية، وأن يشمل تعويضاً للفلسطينيين. ويقتبس الكتاب من كوشنير: «قلت لنتنياهوو إن الهدف هو تطبيق خطة ترمب، وليس تنفيذ خطوة ضم أحادية الجانب». وبحسب الكتاب، فإن نتنياهو هدد بالتقدم في خطوة الضم في الضفة الغربية وبدون ضوء أخضر من البيت الأبيض. وفي لقاء آخر عقد بعد يومين، قال نتنياهو لفريدمان وبيروكوفيتش، إنه يريد ضم 13 في المائة من مساحة الضفة الغربية، بحيث تشمل المستوطنات، ورفض منح الفلسطينيين أي شيء. وإن كوشنير وبيروكوفيتش كانا محبطين وقررا طرح اقتراح على نتنياهو، يتمثل بقرار الإمارات تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وفي اليوم التالي، عاد بيروكوفيتش وسأله إذا كان سيوافق على التراجع عن الضم مقابل تطبيع العلاقات مع الإمارات. وقد بدأ وفي الأول من يوليو، عاد بيروكوفيتش إلى واشنطن، وتلقى اتصالاً من العتبية، الذي «طرح إمكانية ألا تنفذ إسرائيل الضم مقابل تطبيع علاقات مع إسرائيل». وبدأت مفاوضات مع عدة أيام، بحيث كان العتبية عن الجانب الإماراتي، ودراسر عن

أن نتنياهو لم يهتم، إذ كان يفكر بالحملة الانتخابية المقبلة». وفي العودة إلى مخطط الضم، يشير الكتاب إلى أن السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، كان الوحيد في البيت الأبيض الذي يؤيد الضم. لكن كوشنير طلب من فريدمان تخفيف الضغوط، وأبلغه: «أنت موجود على بُعد 10 آلاف كيلومتر ولا تترك ماذا يحدث في واشنطن. لدينا (كورونا). وهناك الانتخابات الرئاسية الأميركية». والضم ليس الأفضلية الأولى للرئيس إن. بيد أن فريدمان استمر بدفع الضم وطلب لقاء مع ترمب

ويكشف رافيد أن العتبية كان قد حضر إلى منزل كوشنير، في شهر مارس (آذار) من العام 2019، قبل أسبوع من الانتخابات للكنيست. وأبلغه أن ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد «مستعد للتقدم نحو تطبيع علاقات مع إسرائيل، على أن يتم ذلك في أعقاب تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة بعد الانتخابات. إلا أن نتائج هذه الانتخابات، وكذلك التي تلحقها، لم تمكن نتنياهو من تشكيل حكومة. وفي 29 مايو (أيار) 2019 وصل كوشنير إلى المسكن الرسمي للرئيس الإسرائيلية، حيث أبلغه بقرار الإمارات بشأن التطبيع، إلا

في واشنطن، يوسف العتبية، مقالته الشهير على الصفحة الأولى من صحيفة «يديعوت أchronot»، أكد فيه بوضوح أن «إسرائيل لا تستطيع تنفيذ الضم وفي الوقت نفسه تطبيع العلاقات مع دول عربية». وجاء هذا المقال صفةً للنشأة، الذي كان يصرح بأن العالم العربي لا يعارض مخطط الضم. ويشير رافيد في الكتاب إلى أن نتنياهو غضب جداً من مقال العتبية، وأن السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون درامس، هاتف العتبية «ورفع صوته في المكالمة قائلاً إنه لا مفر أمام نتنياهو الآن سوى أن يقر الضم». وكشف الكاتب الصحفي الإسرائيلي، باراك رافيد، مؤلف كتاب «سلام ترمب... اتفاقيات أبراهام والانتقال في الشرق الأوسط»، الذي عرض أمس في المكتبات، وصدر عن دار النشر التابعة لصحيفة «يديعوت أchronot»، أن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، حاول الانسحاب من اتفاق تطبيع العلاقات مع الإمارات، قبل يوم واحد من إعلان الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، عن. والسبب في تروده، هو الإصرار الإماراتي على تجميد مخطط ضم مناطق من الضفة الغربية لإسرائيل. وبدلك، دخل في أزمة مع غالبية طاقم الرئيس، وجررت اتصالات درامية بين البيت الأبيض ومكتب نتنياهو، حتى اضطر إلى المضي قدماً في الاتفاق (الاتفاق الإبراهيمي). وقال رافيد، إن الاتصالات بين الطرفين بلغت حد التوتر والتهديد. وإن مبعوث البيت الأبيض لعملية السلام، أفي بيروكوفيتش، حذر نتنياهو قائلاً: «ترمب لا يحبك هذه الأيام» و«أنت تدفع الرئيس للتفريد ضدك في (تويتر)». وقال له إن صهر الرئيس وكبير مستشاريه جاريدي كوشنير «يكن مشاعر غير جيدة تجاهك». وحذره: «أنت تأخذ أهم صديق لك في العالم وتحوله إلى عدو. ولم يعد بإمكان ديفيد مساعدتك بقصد السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، الذي كان يعتبر بوق إسرائيل في طاقم الرئيس». وأكد رافيد أن سبب تراجع نتنياهو عن الاتفاق، يعود إلى نتائج استطلاعات الرأي التي بيّنت أنه سيخسر الانتخابات القريبة. وقد كان يومها قد تسلق

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف الكاتب الصحفي الإسرائيلي، باراك رافيد، مؤلف كتاب «سلام ترمب... اتفاقيات أبراهام والانتقال في الشرق الأوسط»، الذي عرض أمس في المكتبات، وصدر عن دار النشر التابعة لصحيفة «يديعوت أchronot»، أن رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، حاول الانسحاب من اتفاق تطبيع العلاقات مع الإمارات، قبل يوم واحد من إعلان الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، عن. والسبب في تروده، هو الإصرار الإماراتي على تجميد مخطط ضم مناطق من الضفة الغربية لإسرائيل. وبدلك، دخل في أزمة مع غالبية طاقم الرئيس، وجررت اتصالات درامية بين البيت الأبيض ومكتب نتنياهو، حتى اضطر إلى المضي قدماً في الاتفاق (الاتفاق الإبراهيمي). وقال رافيد، إن الاتصالات بين الطرفين بلغت حد التوتر والتهديد. وإن مبعوث البيت الأبيض لعملية السلام، أفي بيروكوفيتش، حذر نتنياهو قائلاً: «ترمب لا يحبك هذه الأيام» و«أنت تدفع الرئيس للتفريد ضدك في (تويتر)». وقال له إن صهر الرئيس وكبير مستشاريه جاريدي كوشنير «يكن مشاعر غير جيدة تجاهك». وحذره: «أنت تأخذ أهم صديق لك في العالم وتحوله إلى عدو. ولم يعد بإمكان ديفيد مساعدتك بقصد السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، الذي كان يعتبر بوق إسرائيل في طاقم الرئيس». وأكد رافيد أن سبب تراجع نتنياهو عن الاتفاق، يعود إلى نتائج استطلاعات الرأي التي بيّنت أنه سيخسر الانتخابات القريبة. وقد كان يومها قد تسلق

## اشتباكات واعتقالات... والأجهزة الأمنية: يريدون حرف البوصلة

### «حماس» تتهم السلطة باستهدافها في الضفة



توترات بين الأمن الفلسطيني ومسليحين محلين شهدتها نابلس الاثنين (أ.ب.ب)

كبير من مناطق مثل جنين ونابلس، بسبب تزايد قوة العصابات المسلحة المرتبطة مع الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى، التابعين لفتح وحماس، والذين لم يترددوا بشكل اشتباك مع أجهزة الأمن عديدة، بعد ذلك ظهرت حماس نفسها في مناطق أخرى وقالت إسرائيل بأن الحركة تحاول رفع رأسها مجدداً في الضفة، ليس فقط ضد السلطة، بل وتحاول تنفيذ عمليات لإشعال المنطقة. وفي الوقت الذي اعتقلت فيه إسرائيل عناصر من حماس ومسؤولين فيها، اعتقلت السلطة أيضاً عناصر حماس إسرائيليين، وقالت حماس إن اعتقالها في الضفة، كان بهدف القضاء على قياداتها الرئيسية، الذين عارضوا القوانين الثلاثة، مع نواب القائمة العربية الموحدّة للحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس، الذين صوتوا مع هذه القوانين. والقي أيمن عودة خطابه من على منبر الكنيست باللغة العربية، تلميحاً بأنه موجه إلى نواب الإسلامية، فقال إن «القانونين الجائر الأول، جاء لتعزيز سلطة السجون بالجنود الإسرائيليين، وذلك بهدف تضيق الخناق على الأسرى السياسيين الفلسطينيين، وإعطاء صلاحية للجنود اليهودية، وهو ما يستهدف أسرارنا حصيصاً والقانون الثاني يتيح للجيش الإسرائيلي إرسال وحدات للشرطة وقوات الأمن لتعزيمها، من

البحر الموضوع. وفي 24 يونيو (حزيران)، أي قبل أسبوع من موعد إعلان نتنياهو عن الضم، التقى فريدمان مع ترمب الذي كان مزاجه سيئاً وغاضباً من تصرفات نتنياهو، الذي جعل من خطة «صفقة القرن» دعاية انتخابية لصالحه. قال ترمب للسفير، إنه فعل من أجل إسرائيل أكثر من أي رئيس آخر، في إشارة إلى اعترافه بسيادة إسرائيل في الجولان والقدس المحتلة ونقل السفارة الأميركية إليها. في نهاية اللقاء، قال ترمب إنه لا مشكلة لديه بدفع مخطط الضم، وطلب وزير الخارجية، مايك كومبويو، بأن يتخذ القرار،

وقال رافيد، إن سبب تراجع نتنياهو عن الاتفاق، يعود إلى نتائج استطلاعات الرأي التي بيّنت أنه سيخسر الانتخابات القريبة. وقد كان يومها قد تسلق

## إدانة فلسطينية لاقتحام جامعة بيرزيت



صورة أرشيفية لجامعة بيرزيت

أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية وجامعة بيرزيت، اقتحام الجيش الإسرائيلي للجامعة، أمس، الذي تخللته حملة تفتيش وتخريب واسعة. وقالت الخارجية إن «الاقتحام الهامجي الذي قامت به قوات الاحتلال لرحم جامعة بيرزيت، والاعتداء على حرس الجامعة، وتخريب المحتويات والممتلكات، امتداد لهجمة الاحتلال التي تستهدف المؤسسات التعليمية الفلسطينية، بما فيها مؤسسات التعليم العالي والمدارس في الضفة الغربية المحتلة عامة، وفي القدس المحتلة والبلدة القديمة في الخليل خصوصاً، وانتهاك صارخ للاعراف والقوانين الدولية، التي ترمم مثل هذه الاقتحامات». وأكدت أن هذا الاعتداء جزء لا يتجزأ من عدوان الاحتلال وجره المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني، وطالبت الخارجية المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة، في مقدمتها «اليونسكو»، بإدانة هذا الاقتحام، ورفع صوته عالياً في وجه ما تعرض له المؤسسات التعليمية الفلسطينية من اعتداءات وتضييق، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضا

رام الله، «الشرق الأوسط»

القانون الدولي لتوفير الحماية لشعبنا والمؤسسات التعليمية. كانت القوات الإسرائيلية اقتحمت جامعة بيرزيت، وشتت حملة تفتيش واسعة في مقرات الكتل الطلابية، وصادرت محتويات من الجامعة، ثم أنزلت العلم الفلسطيني، وغادرت. وادانت جامعة بيرزيت على الاقتحام. وقال رئيس جامعة بيرزيت بشارة دومانى، وهو بعيد رفع علم فلسطين في ساحة الجامعة الدولية بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسرى من طلبتها. وشارك أمس طلاب جامعة بيرزيت والهيئة التدريسية والإداريون في الجامعة، بوقفة رافضة لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي الحرم الجامعي والاعتداء على الحرس

## المصادقة على قوانين تجند الجيش الإسرائيلي في مهمات شرطية

ذكرى خراب الهيكل اليهودي قبل 2600 سنة. والعددون منهم اعتبروا أمس يوم حداد أيضاً بسبب الحكومة. من جهة ثانية، اصطدم رئيس ونواب القائمة المشتركة للأحزاب العربية، الذين عارضوا القوانين الثلاثة، مع نواب القائمة العربية الموحدّة للحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس، الذين صوتوا مع هذه القوانين. والقي أيمن عودة خطابه من على منبر الكنيست باللغة العربية، تلميحاً بأنه موجه إلى نواب الإسلامية، فقال إن «القانونين الجائر الأول، جاء لتعزيز سلطة السجون بالجنود الإسرائيليين، وذلك بهدف تضيق الخناق على الأسرى السياسيين الفلسطينيين، وإعطاء صلاحية للجنود اليهودية، وهو ما يستهدف أسرارنا حصيصاً والقانون الثاني يتيح للجيش الإسرائيلي إرسال وحدات للشرطة وقوات الأمن لتعزيمها، من

وقال وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، إنه يرغب في مكافحة كل أنواع العنف الذي يندب إسرائيل، أكان البلديات اليهودية أو في السجون، أو عنف المستوطنين المخترفين الذين يعتدون على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعلى قوات الأمن التي أرسلت لحراستهم. ولذلك طرح ثلاثة قوانين، أحدها يسمح بتجنيد الجيش للشرطة، والثاني يتيح تفتيش بيوت منشوبة من دون قرار محكمة، والثالث يتيح إدخال تجنيد جنود لمصلحة السجون. وقد أقرّ الكنيست، القوانين الثلاثة، بعد جلسة ماراتونية بدأت بعد ظهر الثلاثاء وانتهت فجر الأربعاء، من سقوطها، هرع رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عائد على عجل من الإمارات، وعاد بالطريقة نفسها وزير الدفاع، بيني غانتس. وتم إقرارها بأكثرية صوت واحد.

وقال وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، إنه يرغب في مكافحة كل أنواع العنف الذي يندب إسرائيل، أكان البلديات اليهودية أو في السجون، أو عنف المستوطنين المخترفين الذين يعتدون على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعلى قوات الأمن التي أرسلت لحراستهم. ولذلك طرح ثلاثة قوانين، أحدها يسمح بتجنيد الجيش للشرطة، والثاني يتيح تفتيش بيوت منشوبة من دون قرار محكمة، والثالث يتيح إدخال تجنيد جنود لمصلحة السجون. وقد أقرّ الكنيست، القوانين الثلاثة، بعد جلسة ماراتونية بدأت بعد ظهر الثلاثاء وانتهت فجر الأربعاء، من سقوطها، هرع رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عائد على عجل من الإمارات، وعاد بالطريقة نفسها وزير الدفاع، بيني غانتس. وتم إقرارها بأكثرية صوت واحد.



جلسة سابقة للكنيست ويبدو أعضاء الائتلاف الحكومي الإسرائيلي (إ.ب.أ)







## «فايزر»: قرص مضاد لـ «كوفيد - 19» فاعليته تقرب من 90%

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
قالت شركة «فايزر» أمس (الثلاثاء)، إن التحاليل النهائية لقرصها المضاد لمرض «كوفيد - 19» لا تزال تظهر فاعلية تقرب نسبتها من 90% في الوقاية من دخول المستشفيات والوفيات في المرضى من الفئات المهددة، ويشير أحدث البيانات إلى أن العقار يحتفظ بفاعليته ضد المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار من فيروس «كورونا».

كانت الشركة قد أعلنت الشهر الماضي أن دواءها الذي يؤخذ عن طريق الفم تبلغ نسبة فاعليته نحو 89% في الوقاية من دخول المستشفيات والوفاة عند المقارنة بدواء وهمي (قرص مشابه من دون مادة

## بريطانيا ترفع دول «أوميكرون» من قائمة حظر السفر

لندن، «الشرق الأوسط»  
قال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد للبرلمان إن بلده ستستبعد، بدءاً من اليوم (الأربعاء) كل الدول الإحدى عشرة التي أضفت لقائمة حظر السفر المرتبطة بجائحة (كوفيد) نظراً لوجود حالات إصابة محلية الآن بسلالة أوميكرون الجديدة المتحورة من فيروس «كورونا».

وكانت الحكومة البريطانية قد أضافت دولاً في جنوب القارة الأفريقية إلى قائمة حظر السفر في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، الأمر الذي يعني أن دخول البلاد كان متاحاً فقط للمواطنين أو المقيمين الذين يخضعون لحجر صحي عند الوصول بهدف إبطاء انتشار أوميكرون.

وقال جاويد: «يوجد الآن انتشار محلي لأوميكرون في المملكة المتحدة ويتنشر أوميكرون على نطاق واسع للغاية في أنحاء العالم، قائمة السفر الحمراء أقل فاعلية الآن في إبطاء تسلسل أوميكرون من الخارج».

لكن بريطانيا لا تزال تلزم جميع الوافدين بالخضوع لفحص مثبت خلوهم من الفيروس أو إجراء اختبار في مدة لا تتجاوز 48 ساعة قبل القدوم إليها. وذكر وزير النقل جرانث شابيس أنه

## ثبتت إصابته بـ«كورونا» لدى عودته من الإمارات حارس رئيس وزراء إسرائيل يدخله الحجر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
دخل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى حجر حال عودته من زيارة الإمارات، فجر أسس (الثلاثاء)، وذلك بعد أن دل فحص «كورونا» على أن أحد الحراس الذين رافقوه مصاب بالفيروس.

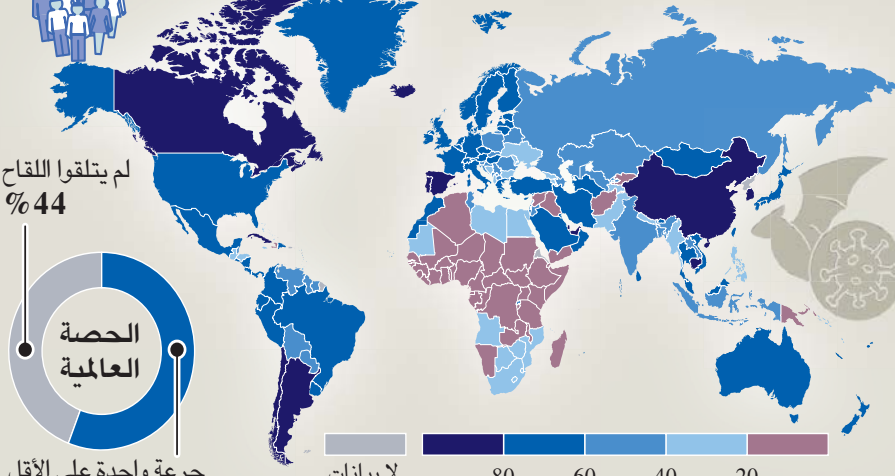
وقال مكتب بينيت إنه اتبع الإجراءات القانونية اللازمة، وفقاً لتعليمات وزارة الصحة، ودخل رئيس الوزراء وجميع أفراد الوفد المرافق إلى حجر صحي لمدة يومين، وسيجرون فحوصات لاكتشاف «كورونا» اليوم (الأربعاء)، ومن تاتي نتيجة فحصه سلبية فقط يخرج من الحجر.

## 196 ألف حالة جديدة بـ«كورونا» في أسبوع

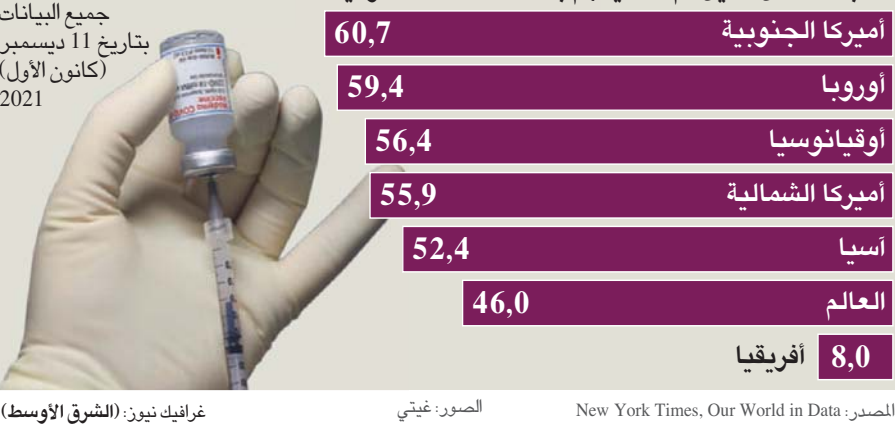
# الموجة الرابعة تنتشر بسرعة في أفريقيا

بعد مرور عامين على انتشار جائحة «كوفيد - 19»، لا يزال نحو نصف سكان العالم غير محصنين، أغلبهم يعيشون في الدول المنخفضة الدخل والبلدان ذات الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط

نسبة السكان الذين يتلقون جرعة واحدة على الأقل من لقاح «كوفيد - 19» (%) حسب البلد



نسبة السكان الذين تم تطعيمهم بشكل كامل ضد «كوفيد - 19» (%)



المصدر: New York Times, Our World in Data. الصور: غيتي

أفريقيا فقط جرعتي لقاح، وهو معدل أعلى من المسجل في دول أخرى بالقارة، لكنه أدنى من المعدل في بقية أنحاء العالم.

المملكة الجبلية الصغيرة وغير الساحلية التي تحيط بها جنوب أفريقيا، هي الدولة التي سجلت أسرع مستوى تفش للفيروس في العالم 85 في المائة من السلع التي يستهلكها

## عن طريق إبطال عمل بروتين الأشواك الفيروسي

# تطوير جزيء يمنع دخول «كورونا» للخلايا البشرية

القاهرة، حازم بدر  
طور فريق بحثي في جامعة أروهو بالنمرك، جزيئاً جديداً يلتصق بسطح جزيئات فيروس كورونا المستجد، بما يؤدي إلى منع الفيروس من دخول الخلايا البشرية ونشر العدوى.

ويختتم الجزيء المطور حديثاً إلى فئة من المركبات تُعرف باسم «ابتصارات الحمض النووي الريبي» (RNA aptamers)، وهو يعتمد على النوع نوعها من اللبنات الأساسية المستخدمة في لقاحات «الرنأ المرسال»، وهذا يجعله أرخص بكثير وأسهل في التصنيع من الأجسام المضادة المستخدمة حالياً لعلاج «كوفيد - 19»، كما يمكن استخدامه للكشف عن العدوى الفيروسية باستخدام اختبارات المستضدات السريعة.

و«الابتصارات» عبارة عن قطعة من الحمض النووي أو الحمض النووي الريبي يتم طيها في بنية ثلاثية الأبعاد يمكنها التعرف على جزيء مستهدف محدد موضع الاهتمام، ومن خلال ربط نفسه بسطح الفيروس، يمنع «ابتصارات» الأشواك الفيروسي (بروتين سبايك) من العمل كمفتاح يسمح للفيروس بدخول الخلية.

ومن ثم، فإن «ابتصارات الحمض النووي الريبي» ليست نوعاً جديداً من اللقاحات، لكنه مركب يمكن أن يوقف الفيروس من الانتشار في الجسم بمجرد تعرض شخص ما للفيروس.

ويعني الارتباط الفعال

## «دير الزور المدني» فرض حظراً شاملاً على قرى غرب المحافظة

# الشمانيا تنافس «كورونا» في مخيمات النازحين بالحسكة



مرضى من مخيم «أوشوكاني» للنازحين جنوب الحسكة لدى مراجعتها نقطة منظمة الهلال الأحمر الكردية (الشرق الأوسط)

«وضعنا خطة للعام القادم تهدف إلى تطعيم الفئات المستضعفة التي تحتاج إلى اللقاح من المتقدمين في السن، ممن يتجاوز أعمارهم فوق 55 سنة ويعانون من أمراض مزمنة»، مطالباً جميع الأهالي بالالتعاون «لأخذ اللقاح لأنه السلاح الوحيد لمواجهة هذه الوباء».

إلى ذلك، سجلت «منظمة الهلال الأحمر» الكردية الطبية إصابة 1320 حالة بمرض الشمانيا الوبائي في مخيم

تسجل ثاني أسرع تفش للفيروس في العالم، ورصدت 4300 إصابة جديدة يومياً على مدار الأيام السبعة الماضية. كما هو الحال في أي دول أخرى، لم تترافق زيادة الإصابات مع ارتفاع في عدد الوفيات ولا يزال النظام الصحي متماسكاً في بلد يشترك على الإنهيار اقتصادياً منذ ما قبل ظهور

الفيروس. في آخر دولة ملكية مطلقة في أفريقيا، تزداد طوابير الانتظار طويلاً أمام مراكز الفحص. وصارت إسواتيني البلد الذي يسجل أعلى معدل إصابة في أفريقيا الجنوبية: 488 إصابة لكل 100 ألف نسمة في الأيام السبعة الماضية.

وسجلت الدولة عدد إصابات غير مسوق بلغ 5658 حالة بين 7 و13 ديسمبر (كانون الأول).

تم تطعيم حوالي ربع السكان البالغ عددهم 1,2 مليون نسمة ويعيش لشاهم تحت خط الفقر. ويشكك جزء كبير من المواطنين في اللقاحات ويفضلون الطب التقليدي. ونادراً ما يتم الالتزام بوضع الكمامات الوقائية في المناطق الريفية رغم التهديد بالاعتقال.

كانت ناميبيا تسجل ضعف عشرات من الإصابات أسبوعياً قبل شهر فقط. لكنها صارت ثالث دولة لناحية تسارع انتقال عدوى «كورونا» مقارنة بعدد سكانها، إذ بلغت الزيادة 327+ في المائة خلال الأيام السبعة الماضية (3169 إصابة). وتواجه السلطات صعوبة في إقناع مواطنيها بتلقي اللقاح، ولم يتم تطعيم سوى 12,1 في المائة بشكل كامل من بين 2,4 مليون ساكن. واضطرت الحكومة إلى تدمير عشرات الآلاف من جرعات اللقاح مؤخرًا، بعد أن انتهت صلاحيتها قبل استخدامها.

أبلغت بوتسوانا عن أربع إصابات بأوميكرون تم اكتشافها في 11 نوفمبر لدى «ديلو ماسين أوروبيين»، لكنها نشرت بيانات محدودة منذ ذلك الحين. جنوب أفريقيا هي بفارق بعيد الدولة الأكثر تضرراً من الفيروس في القارة. سجلت البلاد أعلى عدد من الحالات في الأيام السبعة الماضية بلغ 122 ألفاً و870 إصابة، وفق إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى الأرقام الرسمية.

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».

«أوشوكاني» الذي يضم قرابة 15 ألف نازح يقع بالجهة الجنوبية محافظة الحسكة، في وقت سجلت ذات المنظمة ظهور 200 حالة في مخيم «نوروز» للنازحين التابع لبلدة المالكية (أدير) بحسب تسميتها الكردية، لتصل إصابات الوباء بمناطق الحسكة إلى قرابة 15 ألف حالة.

وذكر عضو الهيئة الإدارية للمنظمة في مخيم «أوشوكاني» للنازحين أنهم أطلقوا حملات توعوية لتلقيح قاطني المخيم، بطرق الوقاية وضرورة أخذ الجرعات المضادة وكيفية التعامل معه، «جهل القاطنين أسباب انتشاره وأكثر ما يؤخر شفاء حبة الشمانيا، وانتشارها هو عدم قبول المصابين بتلقي العلاج اللازم، وإقدام المصابين على معالجة بطرق شعبية شائعة بين الناس»، ولغث إلى تقاعس المنظمات الصحية والإنسانية عن واجبها في تقديم المساعدات اللازمة للتصدي للوباء وجائحة كورونا، «هذه المنظمات الطبية مقصرة بتقديم المساعدات لقاطني المخيم، مما ينتقل كاهل مراكز (الهلال الأحمر) الوحيدة العاملة في هذه المخيمات».

في سياق متصل، سجلت نقطة

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».

بفيروس كورونا المستجد أيضاً أنه يمكن استخدام الجزيء لاختبار اللقاحين لاختبارها.

ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «منذ أن قدمنا الدراسة كإحداة الأقران، وأصلنا دراساتنا وتمكننا من إظهار أنه يتعرف أيضاً على متغير (دلتا)، والآن نحن في انتظار عينات من المختبر المحدد حديثاً (أوميكرون)، حتى نتمكن من اختبار ما إذا كان (الابتصام) الجديد يجعل معه أم لا».



## موجز

### الأمم المتحدة تهتم «طالبان» بإعدامات خارج نطاق القضاء

جنيف - «الشرق الأوسط» أعربت الأمم المتحدة، الثلاثاء، عن قلقها من «عمليات إعدام خارج نطاق القضاء» ارتكبت بحق عناصر سابقين في قوات الأمن الأفغانية وأشخاص مرتبطين بالحكومة السابقة، مؤكدة أن حركة «طالبان» ارتكبت 72 منها. وأعلنت نائبة مفوضة حقوق الإنسان في المنظمة الدولية ندى الناشف أمام مجلس حقوق الإنسان: «بين أغسطس (أب) ونوفمبر (تشرين الثاني)، تبليغا من مصادر موثوقة بتنفيذ أكثر من مائة عملية إعدام بحق عناصر سابقين في قوات الأمن الوطني الأفغانية وآخرين مرتبطين بالحكومة السابقة، و72 منها على الأقل إلى «طالبان»، وأضافت حسب ما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية: «إنني قلقة من التقارير المتواصلة التي تتحدث عن عمليات إعدام خارج نطاق القضاء في جميع أنحاء البلاد، رغم العفو العام الذي أعلنته حركة طالبان بعد 15 أغسطس».

وأشارت الناشف إلى أنه «في عدة حالات، تم عرض الجثث على الملا، وادى ذلك إلى إثارة الخوف لدى جزء كبير من السكان». كما وضحت أنه «في ولاية نغرهار وحدها، يبدو أنه تم ارتكاب ما لا يقل عن 50 عملية إعدام خارج نطاق القضاء لأشخاص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش - ولاية خراسان». واتهمت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في مطلع ديسمبر (كانون الأول) نظام «طالبان» بتنفيذ «إعدامات من دون محاكمة» بحق أعضاء سابقين في قوى الأمن الأفغانية شُكفت عنها منظمات معنية بحقوق الإنسان، وطالبت بحاسبة المسؤولين عنها. ورفضت «طالبان» هذه الاتهامات معتبرة أنها «لا تستند إلى أي دليل»، وقالت على لسان المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة طالبان قاري سيد خوستي «سجلت عمليات قتل لأفراد سابقين في قوات الامن التابعة للحكومة التي أطيح بها الصيف الماضي «لكنها بسبب خصومات وعداوت شخصية».

### بوروكينا فاسو تعلن قتل 100 مسلح في عملية مشتركة مع النيجر

واغادوغو - «الشرق الأوسط» أعلن جيش بوروكينا فاسو أن قواته قتلت قرابة 100 مسلح في عملية مشتركة مع النيجر في منطقة الحدود المشتركة بالبلدين في الفترة من 25 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى التاسع من ديسمبر (كانون الأول)، حسب ما ذكر تقرير لوكالة «رويترز». وأضاف بيان للجيش أن مئات من الجحود المنتشرين على حدود البلدين شاركوا في العملية. وتابع أنهم القوا القبض على قرابة 20 مشتبهيا بهم مع ضبط أسلحتهم ومئات من الدرجات النارية وتدبير قرابة 15 جهاز تفجير يدوي الصنع. ويشن مسلحون مولون «تنظيم القاعدة» تمرداً في بوروكينا فاسو والنيجر ومالي، حيث قتلوا آلاف المدنيين وشردوا قرابة مليوني شخص خلال السنوات القليلة الماضية. والحق التنظيم المسلح خسائر فادحة بجيوش المنطقة، وقتل 53 شخصاً في موقع لقوات الأمن في بوروكينا فاسو الشهر الماضي في أسوأ ضربة لقوات الأمن منذ سنوات. ومنذ ذلك الحين، يتم قتل جنود أكثر بشكل أسبوعي في هجمات متفرقة.

وكانت العملية الأخيرة هي المرحلة الثانية لحملة الهجوم المشتركة مع النيجر، والتي بدأت في يونيو (حزيران).

وأعلنت بوروكينا فاسو عن تشكيل حكومة جديدة في وقت متقدم مساء أول من أمس عقب تعيين رئيس وزراء جديد في العاشر من ديسمبر. وعزل رئيس بوروكينا فاسو روش كابوري رئيس الوزراء من منصبه الشهر الماضي بعد تصاعد أزمة الأمن، التي أدت إلى احتجاجات في الشوارع وطلب بعض المشاركين فيها باستقالته.

### عشرات القتلى بانفجار شاحنة وقود في هايتي

بور أو برنس - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء هايتي آريل هنري على «تويتر»، أمس (الثلاثاء)، إن انفجار شاحنة وقود في مدينة كاب هايتيان مساء الاثنين أسفر عن مقتل نحو 60 شخصاً. وفي وقت أفادت حصيلة أخرى بأن عدد الضحايا قرابة 60 وكتب هنري في تغريدته: «علمت بكل حزن وأسى الليلة (قبل) الماضية النبا السيئ الخاص بانفجار شاحنة كانت تنقل البنزين في كاب هايتيان»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وذكر أن عشرات الأشخاص أصيبوا أيضاً في الانفجار. من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مساعد رئيس بلدية كاب هايتيان باتريك المونو: «أحصينا الآن 60 جثة»، مشيراً إلى أن السلطات لا تزال تجري عمليات بحث عن ضحايا. وتعرضت هايتي هذا العام لمشكلات كبيرة في إمدادات الوقود التي كان أحد أسبابها قيام جماعات تطالب هنري بالاستقالة بإطلاق موبات تسليم الوقود لمدة شهر.

### السجن 18 عاماً لزعيم معارض في بيلاروسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة بيلاروسية، الثلاثاء، أحكام سجن قاسية على معارضين لنظام الرئيس الكسندر لوكاشينكو لا سيما زعيم المعارضة الحالية سفيتلانا سيرغي تيخانوفسكي، زوج زعيمة المعارضة الحالية سفيتلانا تيخانوفسكايا. وحكم على تيخانوفسكي الموقوف منذ نحو عام ونصف العام، بالسجن 18 عاماً وكذلك على معارض بارز آخر هو ميكولا ستاتسكيتش بالسجن 14 عاماً، وعلى أربعة متهمين آخرين بالسجن 15 و16 عاماً، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام رسمية. ولم تعرف تفاصيل كثيرة عن المحاكمة التي بدأت في يونيو (حزيران).

وسرعان ما نددت زوجة تيخانوفسكي، الشخصية الرئيسية في المعارضة تيخانوفسكايا، بالحكم واصفة إياه بأنه «ثأري». وكتبت على «تويتر»: «لقد حكم على زوجي سيرغي تيخانوفسكي بالسجن 18 عاماً. الديكتاتور ينتقم علناً من أشد معارضيه». واضطرت سفيتلانا تيخانوفسكايا للرحيل إلى المنفى منذ صيف 2020 إثر اندلاع حركة احتجاج غير مسبوقة في بلادها.

### الهند تحقق في عمليات «تغيير قسري للديانة» في رهينة الأم تريزا

أحمد آباد (الهند) - «الشرق الأوسط» فتحت الشرطة الهندية تحقيقاً في شكوى تتعلق بعمليات «تغيير قسري للديانة» داخل الرهينة الكاثوليكية التي أسستها الأم تريزا، حسب ما أفاد مسؤولون وكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء. وبدأت السلطات في ولاية غوجارات غرب البلاد تحقيقاً للتأكد مما إذا كانت راهبات «مرسلات المحبة» يطلبن فعلاً الفتيات المقيمات في نزل فادودارا بوضع علامات تدل على الديانة المسيحية وقراءة الكتاب المقدس»، وفق ما ورد في شكوى رسمية قدمها موظف في إدارة الخدمات الاجتماعية في المنطقة. وتعتبر غوجارات التي يتحدر منها رئيس الوزراء الهندي القومي راينندر مودي، من الولايات الهندية ذات الغالبية الهندوسية التي أقرت فيها قواعد غير واضحة ضد «التغيير القسري للديانة» طبقت بشكل أكثر صرامة في السنوات الأخيرة.

ونفت رهينة «مرسلات المحبة» الكاثوليكية التي أسستها عام 1950 الأم تريزا - وهي راهبة كاثوليكية البانية الأصل عاشت وعملت في الهند معظم حياتها وحصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1979 - أنها تدفع إلى عمليات تغيير قسري للديانة. «لا يفرض أن النظام الغالبية للرهبنة ينص على أن المرسلات «لا يفرضن إيمانهن الكاثوليكي على أي شخص».

وأفاد نشطاء حقوقيون بأنهم وثقوا أكثر من 300 حادثة معادية للمسيحيين هذه السنة. وهاجم حشد من الهندوس الأسبوع الفائت مدرسة مسيحية في وسط ولاية ماديا براديش وشرقوها بالحجارة فيما كان الطلاب يقدمون الامتحانات، بحسب مدير المدرسة.

## استراتيجية الولايات المتحدة تشمل تعزيز العلاقات العسكرية والاقتصادية مع الحلفاء

# بليكن لمواجهة «الأعمال العدوانية» للصين في منطقة الهندي والهادئ



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يلقى كلمة أمام أعضاء السفارة الأمريكية في جاكارتا أمس (أب)

قمع ضد المظاهرين. وتواجه دول المنطقة مهمة صعبة بشكل متزايد تتمثل في محاولة الحفاظ على علاقات جيدة مع كل من الصين باعتبارها الشريك التجاري الرئيسي، وكذلك مع الولايات المتحدة لأنها حيوية للحفاظ على أمن المنطقة. ولكن روسيا تحاول أيضاً تأكيد نفوذها في المنطقة. وتردت العلاقة بين الولايات المتحدة والصين بسبب مجموعة من القضايا من الأمن السيبراني والتفوق التكنولوجي إلى حقوقي الإنسان في هونغ كونغ وسينجيانغ. وواصل بايدن إلى حد كبير موقف ترمب المتشدد حيال الصين، واصفاً القوة الآسيوية بأنها التحدي الأكبر للولايات المتحدة.

واقصرت ملاحظات بليكن على المحيطين الهندي والهادئ والصين على الرغم من أنه بدأ رحلته الخارجية الحالية في بريطانيا في اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع الذي وجه تحديراً شديد اللهجة إلى روسيا في شأن أوكرانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.

ولكن بعدما أجرى محادثات مع بليكن الاثنين، التقى الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشفين.

ولدى سؤاله عن سبب عدم سعيه إلى لقاء باتروشفيف، أجاب بليكن أن كبيرة دبلوماسية الإدارة لأوروبا كارين دونفريد ستسافر إلى موسكو في الأيام المقبلة لإيصال الرسالة الحازمة التي وردت خلال اجتماع مجموعة السبع.

والتي تدعي الصين أنها أراضيها وتعتهد باستعادتها يوماً ما بالقوة إذا لزم الأمر. وفي وقت لاحق، وقع بليكن ثلاث اتفاقات مع وزيرة الخارجية الإندونيسية رينو مارسودي، بما في ذلك اتفاق يمتد حتى عام 2026 وتنص على تعاون بحري، عدد من أعضائها بالتهديد من جانب الصين. وقال بليكن: «طلالما كان لرابطة اسم جنوب شرقي آسيا القوية والمستقلة دور محوري في معالجة الأزمة العاجلة والتحديات الطويلة المدى». وسمى بشكل خاص الحكام العسكريين ليانمار الذين استولوا على السلطة في فبراير (شباط) الماضي وما تلا ذلك من

والتي تدعي الصين أنها أراضيها وتعتهد باستعادتها يوماً ما بالقوة إذا لزم الأمر. وفي وقت لاحق، وقع بليكن ثلاث اتفاقات مع وزيرة الخارجية الإندونيسية رينو مارسودي، بما في ذلك اتفاق يمتد حتى عام 2026 وتنص على تعاون بحري، بما في ذلك تعزيز التدريبات البحرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإندونيسيا. وقال إن «الأمر يتعلق بتعزيز قوتنا حتى نتعثر من الحفاظ على السلام، كما فعلنا في المنطقة منذ عقود». ولم يخض في مزيد من التفاصيل لكن الإدارة أحدثت ضجة في وقت سابق من هذا العام بالموافقة على اتفاق ينص على إنتاج أستراليا

الكاملة تقريباً على كل بحر الصين الجنوبي الغني بالمورد، في ظل مطالبات متنافسة من أربع دول في جنوب شرقي آسيا، بالإضافة إلى تاوان، وتتهم بكين بأنها تنشر مجموعة من المعدات العسكرية بما في ذلك صواريخ مضادة للسفن وأرض جو هناك، علما بأنها تجاهلت قرار المحكمة الدولية لعام 2016 الذي أعلن أن الصين لا تملك بحرية بحرية في المنطقة. وقال بليكن إن واشنطن تريد ضمان «السلام والاستقرار في مضيق تاوان»، في ظل تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين في شأن الجزيرة التي تنعم بالديمقراطية والحكم الذاتي،

واتهم المسؤولين الصينيين بأنهم «يدعون أن البحار المفتوحة ملكهم» و«يشوهون الأسواق المفتوحة عبر الصادرات أو يلغون الصفقات مع الدول التي لا تتفق مع سياساتهم». ورأى أن «دول المنطقة تريد تغيير هذا السلوك - ونحن نفعل ذلك أيضاً»، معلناً أن الولايات المتحدة «مصممة على ضمان حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي». وقال إن إدارة بايدن ملتزمة بالحفاظ على السلام والأزدهار في المنطقة، وستعمل ذلك من خلال تعزيز التحالفات الأميركية، وإقامة علاقات جديدة، و«ضمان احتفاظ الجيش الأميركي «بميزته التنافسية»، وقال إن «التحديات تتطور، يجب أن يتطور نهجنا الأمني معها»، مضيفاً «سنستنى استراتيجيات تجمع بشكل وثيق كل أدوات القوة الوطنية لدينا - الدبلوماسية والعسكرية والاستخبارات - مع تلك الخاصة بحلفائنا وشركائنا». وأكد أن ذلك سيضمحل ربط الصناعات الدفاعية الأميركية والآسيوية ودمج سلاسل التوريد والتعاون في الابتكار التكنولوجي. واعتبر أن تصرفات الصين هناك تهدد حركة تجارة تزيد قيمتها على ثلاثة تريليونات دولار كل عام.

غير أن الوزير الأميركي شدد في الوقت ذاته أيضاً على أن «الأمر لا يتعلق بمنافسة بين منطقة محورية للولايات المتحدة أو منطقة محورية للصين - منطقة المحيطين الهندي والهادئ هي منطقتها الخاصة». مؤكداً أن واشنطن تريد تجنب النزاع هناك. وتطالب بكين بالسيادة

واشنطن، علي بردى

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستوسع علاقاتها العسكرية والاقتصادية مع شركائها في جنوب شرقي آسيا؛ رداً على محاولات الصين المتزايدة للمهيمنة على منطقة المحيطين الهندي والهادئ ويهدف وقف «أعمالها العدوانية» هناك.

وحدد الوزير الأميركي معالم استراتيجيته الرئيس جو بايدن خلال هذه المنطقة الحيوية في خطاب النفاة خلال المؤتمر الإندونيسي، وهي محطة الأولى في جولة تشمل أيضاً ماليزيا وتايلاند، ساعياً إلى إعادة ضبط العلاقات وإعادة تأكيد نفوذ الولايات المتحدة في آسيا بعد الاضطرابات وعمد القدرة على التنبؤ في حقبة الرئيس السابق دونالد ترمب. وسعى كبير الدبلوماسيين إلى تسليط الضوء على الأهمية المتزايدة لجنوب شرقي آسيا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، علماً بأن إدارته مضطرة للتعامل مع أزمات أخرى لا تعد ولا تحصى، من إيران إلى روسيا.

وقال بليكن إن واشنطن ستعمل مع الحلفاء والشركاء «الدفاعيين النظام القائم على القواعد»، مؤكداً أنه يجب أن يكون للدول الحق في «اختيار مسارها الخاص». وأضاف أن «الهدا السبب هناك الكثير من القلق - من شمال شرقي آسيا إلى جنوب شرقي آسيا، ومن نهر ميكونغ إلى جزر المحيط الهادئ - في شأن الأعمال العدوانية» للصين.

## «البنتاغون» يؤكد التزام واشنطن تقديم المساعدات العسكرية اللازمة لأوكرانيا للدفاع عن نفسها

# روسيا تريد «محددات فورية» مع الغرب لمنع توسع «الناطو» شرقاً



بوتين مترشداً اجتماعاً حكومياً عبر الفيديو أمس (سبوتنك - أفب)

وانتقدوا عدم الوضوح من قبل روسيا، وما الذي يتوقع القيام به ونوع العواقب التي قد تنتج عن أي نوع آخر من قبل السيد بوتين». وفي رده على انتقادات وجهت إلى واشنطن، بسبب امتناعها عن بيع صواريخ مضادة للطائرات والسفن لأوكرانيا، نفى كيري الأمر مؤكداً أن بلاده أكملت أخيراً تقديم حزمة مساعدة أمنية بقيمة 60 مليون

دولار لأوكرانيا، وقدمت أكثر من 450 مليون دولار بالإضافة إلى 2,5 مليار دولار تم تقديمها لهذه الدولة منذ 2014، وشدد على أن الولايات المتحدة على كل إدارتها ملتزمة بمساعدة أوكرانيا في احتياجات الدفاع عن النفس، وبأن هذا الأمر هو أيضاً موضوع امتناعها عن بيع صواريخ مضادة للطائرات والسفن لأوكرانيا، نفى كيري الأمر مؤكداً أن بلاده أكملت أخيراً تقديم حزمة مساعدة أمنية بقيمة 60 مليون

سيناقش مع نظيره الصيني شي جينبينغ التوتورات في أروبا و«اللجنة العدائية» في خطاب الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، في كلمة بالفيديو اليوم الأربعاء. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «الموقف على الصعيد الدولي، وخاصة في أوروبا، يشوبه قدر كبير من التوتر في الوقت الراهن مما يستدعي نقاشاً بين الحلفاء»، في إشارة إلى موسكو وكين.

وجاء ذلك فيما نقلت «رويترز» عن مصدر من الحكومة الألمانية قوله أمس، قبل قمة للاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، إن التكتل يجري محادثات مع الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن إمكانية فرض عقوبات مالية على روسيا في حال شنّها هجوماً على أوكرانيا. وذكر المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن القمة ستبعت برسالة تضامن قوية مع أوكرانيا وتحذير لروسيا أيضاً بسبب تعزيزاتها العسكرية على الحدود. وأضاف: «تريد أن نبعث

واشنطن، إيلي يوسف

باريس - موسكو، «الشرق الأوسط»

قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي، أمس (الثلاثاء)، إن موسكو تريد إجراء محادثات فورية مع الدول الغربية لمنع زيادة توسع حلف شمال الأطلسي (الناطو) شرقاً.

وقال الكرملين في بيان أوردته وكالة «رويترز»: «أكد الرئيس الروسي على أهمية البدء فوراً في مفاوضات دولية لوضع ضمانات قانونية تمنع أي توسع جديد لحلف شمال الأطلسي شرقاً ونشر أسلحة تهدد روسيا في بلدان مجاورة، وأوكرانيا بشكل أساسي». وقدم بوتين طلباً مماثلاً خلال محادثات مع الرئيس الأميركي جو بايدن عبر الإنترنت الأسبوع الماضي، وفي اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أول من أمس الاثنين. وأعلن الكرملين أمس أن بوتين

## لجنة التحقيق في اقتحام «الكابيتول» اتهمته بعرقلة عملها

# إحالة كبير موظفي البيت الأبيض سابقاً إلى القضاء

واشنطن، رفا أبتز

أحالت لجنة التحقيق باقتحام الكابيتول كبير موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميدون على القضاء بتهمه عدم التعاون مع تحقيقاتها. وعمدت اللجنة بالإجماع إحالة ميدون، وهو نائب جمهوري سابق، إلى الحاكم الفيدرالي للبت في قضية عرقلة لتحقيق اللجنة. وهو تصويت يحمل دلالات بارزة إن بعد ميدون الذي عمل في البيت الأبيض خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، زميلاً قريبا من الكثير من أعضاء مجلس النواب الذي صوت لإدائته. وهذا ما تحدث عنه رئيس اللجنة الديمقراطي بيني توسون الذي قال: «مهما كان الإرث الذي ظن (ميدون) أنه خلفه في مجلس النواب. فقد صوت زملاؤه السابقون لتحويله على المحاكمة الجنائية لأنه لم يجب على أسئلة حول ما يعلم عن الإعداء العنفي على ديمقراطيتنا. هذا هو إرثه الآن». وهاجمت نائبة رئيس اللجنة الجمهورية ليز تشيناي اعتماد ميدون على حجة الخصوصية التنفيذية لعدم التعاون مع اللجنة فقالت: «نحن نعتقد أن السيد ميدون يعتمد على الخصوصية التنفيذية

وغيرها من الحجج بشكل غير مبرر. لكن تصويتنا هذا مرتبط أساساً برفضه الإلقاء بإفادته بشأن رسائل هاتفية ووسائل اتصال أخرى اعترف أن لا علاقة لها بالخصوصية التنفيذية». ولعل أكثر من لفت الانتباه خلال جلسة اللجنة، هو قرار تشيني بقراءة لرسائل هاتفية لتلقاها ميدون من مذيعين بارزين في شبكة فوكس نيوز الأميركية ونجل ترمب نفسه، دونالد جونيور. وبحسب هذه الرسائل الصادمة في فتوحاتها نظراً لاختلافها عن المواقف العلنية لهذه الشخصيات، فقد حث ابن ترمب ميدون على دفع والده للتصرف فوراً ووقف العلف الناجم عن اقتحام المجلس التشريعي، فقال له: «يجب أن يتحدث من المكتب البيضاوي. يجب أن يكون في القيادة الآن». لقد خرجت الأمور عن السيطرة، وأضاف دونالد جونيور: «يجب أن يدفن ما يحدث بسرعة»، حينها أجاب ميدون: «أنا أدفع نحو ذلك. أوافق منك».

أما مذيع فوكس لورا انغراهام المعروفة بمواقفها العلنية الداعمة لمقتضي الكابيتول وترمب، فقد أرسلت بدمورها رسالة إلى ميدون قالت فيها: «على الرئيس أن يطلب من الأشخاص في الكابيتول العودة

## تركيا: مسؤولة في حزب موال للأكراد

# تتهم الحكومة بالتعاون مع «داعش» و«القاعدة»

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».

مناقشة الميزانية الجديدة لتركيا بالبرلمان أمس، إن نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يقولون إن أعضاء حزبا إنهم «إرهابيون» حين يعجزون عن الإجابة عن أسئلتهم. وأضاف: «إنه لأمر مخز أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، قتل هنا أو في أسفل الحدود التركية، العالم كله يلوم حزب العدالة والتنمية على علاقاته مع داعش، إن تركيا تحت قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان مدرجة في قائمة جرائم الحرب للأمم المتحدة».



## قمة الآمال... هل يدركننا المجلس؟

أكتب هذا المقال ولم تلتمح قمة مجلس التعاون الخليجية في الرياض بعد، لكن هناك أموراً ما لفتت في هذه القمة، وهو سقف التوقعات المرتفع بين أبناء المجلس الذي قدره، ومنذ التأسيس، مواجهة تحديات حقيقية، وبعضها وجودي.

هناك، مثلاً، احتلال العراق للمكويت سابقاً، والآن تحدي الملف النووي الإيراني، وعدوان طهران، والانسحاب الأميركي. كما سبق للمجلس أن من تحديات اقتصادية، وتحدي الخلافات التي كادت تعصف بالمجلس، حتى جاءت قمة الغلا لتعيد المجلس للمساخنة.

وعليه فإن سقف التوقعات، بل الآمال، المرتفع لدى أبناء المجلس أفسره في حالة تبدو غريبة، لكنها مميزة، وهي أن دول المجلس باتت تتنافس اليوم بالإصلاح والتطوير، ونهضة تلك الدول كما وصفها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان



طارق الحميد

مرجعه أن أبناء المنطقة يطمحون إلى أن يوكي المجلس التطور الحاصل في جل دوله، مثلاً النهضة السعودية الحقيقية، نهضة رؤية 2030.

وبالتالي فإن السؤال الآن هو هل يواكب المجلس التطور الحاصل في دول الخليج، مثل السعودية، وسلطنة عمان، والإمارات، وما يحدث في قطر والبحرين، وما يطمح له أبناء الكويت؟ الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن الهزة التي ضربت مجلس التعاون بعد

الخلافات الخليجية - الخليجية أثرت في مسار المجلس وتطوره، لكن المجلس كان مطالباً بتطوير ألياته، وأنظمتها، والمشاركة بالإصلاح.

وكان ذلك مطلباً، ومنذ الرؤية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في 2015 لتطوير المجلس، والتي اشتملت خمسة محاور: الاقتصادي، والاجتماعي، والقانوني والتعليمي، والعسكري والأمني، ومحور السياسة الخارجية.

واليوم، وبعد انطلاق مشروع التحديث والتطوير في السعودية 2030، وغيرها من دول الخليج، فإن المجلس مطالب بمواكبة هذه الإصلاحات، بل تطوير للمنظومة الخليجية. كما أن المجلس مطالب بإيجاد آلية

تسرع الإصلاحات، ووضع آلية لفض المنازعات، والخلافات، والاختلافات، ومطالب بتوحيد المسار حول الإخطار المحدقة بأمنياً وسياسياً واقتصادياً. ومن المنتظر من المجلس أن يضع، مثلاً، آلية للترعاعات تضمن ألا تكون التبرعات، والمساعدات السياسية، بشكل مستقل، بل جماعي وله حوكمة، ولكي لا يطمع أحد في دول المجلس، سواء بإعادة إعمار، أو خلافه.

ولذا فإن قمة الرياض ليست بالقمة الاعتيادية، وليس بسبب الظروف المحيطة، والتهديدات التي يواجهها المجلس، وإنما أيضاً بسبب سقف التوقعات المرتفع بين أبناء المجلس، وهو نتاج طموح، ورغبة في التطور. وأكاد أجزم أن سقف التوقعات المرتفع هذا هو نتاج قمة العال السابغة، وجولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الخليجية قبل أسبوع. خلاصة القول هي أنه لو لم يكن لنا مجلس تعاون لتمني وجوده، بمقدار ما تمنني وتطمح لتطوره واستمراره.

## إنه نهج وليس «حادثاً»...



حازم صاغية

به «حماس» و«حزب الله» والأطراف الممانعة الأخرى: تخزين نترات الأمونيوم الذي يستحيل حصوله، ويستحيل فهمه، خارج الزج بلبنان في صراعات مسلحة لا يحق للبنانيين التدخل فيها (هذا قبل أن يتضح أن التحقيق في أمرها هو أيضاً مملاً لا يُستحسن التدخل فيه).

تعقّن القضايا هو بالضبط هذا: أن يندمج كل جسر بين السكان والسلاح، وأن تغدو قضايا السلاح شيئاً لا يحتاج نبيل، هذا حتى لا ينفذ بالتقدمي في التحزري. مثل هذا السلاح قابل، في أية لحظة، إلى استهداف البشر أنفسهم التطبيقية، أي في تطبيقه السوري الفلطيغ: بقاء النظام ومواجهة «الحرب على سوريا» بقوة السلاح الكيماوي والبراميل وما ينجم عنها من قتل وتهجير واسع للسكان السوريين.

هنا لا بأس بتذكير تلك القوى التي تتعش على قضيتة عقبة ما بما تسقيه اللاتينية Jus Ad Bellum أي المبادئ والمعايير التي تجعل حرباً ما حرباً عادلة: إنها امتلاك قضيتة مُحقة، واعتماد الحرب كأخر الحلول، وإعلانها من قبل سلطة مناسبة (أو سليمة)، وامتلاك الحارطين نوايا جيدة، ووجود فرص معقولة للفوز فيها، وأن تكون نهاية الحرب متجانسة مع الوسائل المستخدمة فيها.

هذه شروط يكاد لا ينطبق شيء منها على قوانا الحربية التي تفخر البشر، بشرها، ثم تكذب عليهم، كما تستبج كل ما يقع تحت يدها أو ما يمتاسح مع ذلك اليد. قد يقال أن الحروب التي تنطبق عليها المعايير المذكورة أعلاه قليلة جداً. هذا صحيح، لكن الصحيح أيضاً أن الساسة التي تفصل عن تلك المعايير نادراً ما تصل إلى الدرجة التي تشهدا اليوم في منطقنا. لهذا يصح وصف هذه الحقبة التي نعيشها بالنعف: ما هو مُحق وعادل في قضايا الحارطين هو ما قضمه ويقضه غير المحق وغير العادل في تلك القضايا.

إن من عاش في بيروت، عشية حرب 1982، يعرف ما الذي يعنيه التعف. النهج نفسه، وعلى نطاق أوسع، يضرب مجدداً اليوم، فيما تزدهر أحداث الحروب في المنطقة، يُخسى أن تكون عشية عود على بدء!

ذاك المشهد الذي رأيناه مؤخراً، في مخيم بريح الشمالي، قرب مدينة صور في جنوب لبنان، سبق أن شاهدناه مرزات عديدة من قبل. إنه مسرحية من ثلاثة فصول متتابعة:

الفصل الأول: المساة. في المخيم المذكور، حيث يعيش عشرون الف نسمة، يطرا انفجار في مستودع أسلحة وذخائر تابع لـ «حركة حماس».

الرواية الأكثر انتشاراً تقول إن الانفجار نجم عن حريق شبت في مسجد الصحابي أبي بن كعب الواقع وسط المخيم، الحصيلة، وإن لم تتأكد الأرقام بعد، قتيان وعدد (9) من الجرحى والمصابين.

الفصل الثاني: الكذبة. يصر: بيان لـ «حركة حماس» يقول بالعرف: «بعد الوقوف على ملابسات الحادث، والاستماع لشهود العيان، تبين لنا أنه ناتج عن تماس كهربائي في مخزن بحوي كمية من أسطوانات الأوكسجين والغاز المنخفضة مرضى كورونا، وكمية من المنظفات والمطهرات». أضاف البيان أن تلك المستلزمات «كانت مخصصة للتوزيع ضمن الجهود الإغاثية...».

الفصل الثالث: اشتباكات الفصائل. إنان تشيع حمزة شاهين، أحد الذين قضا في الانفجار، يندلع اشتباك بين مسلحين من حركتي «حماس» و«فتح» الفلسطينيين يتأذى عنه سقوط أربعة قتلى وثمانية جرحى.

مخازن السلاح والرقم التصاعدي للقتلى (من 2 إلى 4) واحتقار عقول الناس، وفي عدادهم أهل الضحايا، وشي مرة أخرى إلى النهج الذي يتحكم بوعي «حماس»، وما يشابهها من تنظيمات، في إدارتها الصراع مع إسرائيل: المهمة أدوات القوة، البشر تفصيل. قداسة المسجد أيضاً واستباحة البشر واستباحة المسجد جائزة دائماً في سبيل «القضية».

نحن إذا أمام تحريج جديد للمعادلة إتاهما التي تضع السلاح في مكان والسكان (ومعهم الممتلكات والمعاني والرموز والمقدسات) في مكان آخر.

سلاح «حزب الله»، الذي يرفضه أربعة أخماس اللبنانيين على الأقل، مدرسة نموذجية في تلقين ذلك النهج إياه، المهمة السلاح، لا ما يراه الناس ولا الأضرار التي تقع عليهم من جزائه.

والحال أن جريمة تفجير مرفأ بيروت، صيف العام الماضي، افتتحت طورا منتقماً جداً في تطبيق هذا النهج الذي تدين

## «أحدث من سقراط»



توفيق السيف

محوره «سبق» المسلمين في مجال العلوم، وعدم حاجتنا إلى الغرب فيها.

أظن أن المحرك الأقوى لاستمرار الفكرة، الأقوى الفرضية التبسيطية القائلة بأنه «إذا كان لدينا منتج، فلماذا نستورده من الخارج؟».

ويزداد تأثير هذه الفرضية حين يتسار كما يحصل دائماً - إلى أن تلك العلوم قد تطورت في ظرف ديني.

لكن اعتبارها يتلاشى إذا بان سقم مقولاتها وانعدام جدواها. خذ مثلاً «الاقتصاد الإسلامي» الذي لم يستطع دعاته تطوير نموذج تنموي قادر على مجادلة النظريات السائدة التي تتبع العلم اليوم، ومثله «المصرفية الإسلامية» التي اكتفى أصحابها بتغيير مسمى المعاملات، وإضافة إجراءات شكلية، أعادوا أنها كافية للخروج من أشكال الربا، ولم ينجحوا أبداً في تطوير

بعض الأدياء جمعية للأدب الإسلامي وأخرى للقصة الإسلامية، وعقد غيرهم نقاشات لتعميم العلوم الفاسدة، وقرروا على سبيل المثال، أن علم الاجتماع الحديث فاسد؛ لأنه قام على أسس معادية للدين الحنيف، وأن كبار منظريه ملحدون. كما سمعنا محدثين عن طب إسلامي، بمعنى إحياء أساليب علاج تطورت في العصور الإسلامية القديمة، وسمعنا أحاديث عن عسكرية إسلامية، وسياسة إسلامية... إلخ.

بدأت هذه الدعوة بغرض محدد هو تحديد البحوث العلمية المخالفة لقيم الدين وأخلاقياته، نظير أبحاث الهندسة الجينية والجرنومية. لكنها أثارت حساسة بعض الناشطين الجعديين - من حيث التخصص - عن العمل العلمي المحتة. هؤلاء بدأوا يتحدثون عن منظور أيديولوجي، كثيراً ما واجهني سؤال التفاضل بين ما ورثناه من أسلافنا، وما عرفناه من أهل عصرنا. في الأسبوعيات الماضية كتبت عن فكرة الشرعية السياسية ومصادرها، فواجهت سؤالاً: لماذا نستعير مفاهيم ابتكرت في الغرب مع وجود نظائرها لها في تراث الأسلاف؟ وقبل ذلك، قال أحد القراء ساخراً: أنت تدعو للطبيعة مع التراث، ثم تستشهد بآراء سقراط الذي مات قبل 2400 عام. اليس فلاسفة المسلمين (أحدث من سقراط؟ هذا النوع من الأسئلة لا يعتمد معايير النقد العلمي؛ فالعلم لا يعترف بالهويات والجغرافيا. أهل العلم يبحثون عن أدلته حينما كانت، في الماضي أو الحاضر، عند سقراط أو ابن سينا، بلا فرق على الإطلاق. لكن صاحب السؤال والكثير ممن يقرأونه لا ينظرون لهذه الزاوية أو لا يقبلوها، لا سيما لو ظنوا أن الفكرة المطروحة ذات صلة بالدين أو أن لها ظلالاً دينية.

وفي سنوات سابقة حظيت هذه المسألة باهتمام كبير، حين أشعت الدعوة لما سموه «أسلمة العلوم»، وأقام

## مرشد العلماء لفهم «أوميكرون»



جيسي بلوم وسارة كوبي \*

قد يقع على كاهل المستشفيات. هل «أوميكرون» معد أكثر من «دلتا»؟

نحن على يقين اليوم أن «أوميكرون» ينتقل بشكل سريع؛ لأنه يسبب عدداً متزايداً من الحالات في الكثير من الدول. وهناك عاملان يمكن أن يسهما في ذلك: قد يكون «دلتا» قدرة قوية على إصابة الأشخاص الذين ليس لديهم مناعة، وربما تكون لديه قدرة متزايدة على إصابة الأشخاص الذين لديهم مناعة سابقة من التطعيمات أو العدوى السابقة.

وسيحصد التوازن بين هذين العاملين ما إذا كان «أوميكرون» أكثر قابلية للانتقال من «دلتا» بين جميع فئات السكان، أو فقط في أماكن معينة مثل جنوب أفريقيا ودول أخرى، حيث

الحماية ضد المرض الشديد. بعبارة أخرى، قد لا تتبع الوفيات والاستشفاء أعداد حالات الإصابة عن قرب مثلما حدث في موجات الوباء السابقة. وبالتالي يتطلب قياس ذلك الإطلاع على بيانات من العيادات والمستشفيات في جنوب أفريقيا إلى أن معدل إصابة الأشخاص للمرة الثانية بـ «أوميكرون» أعلى من الموجات السابقة التي سببها متغيرات «بيتا» و«دلتا».

أيضاً، تسبب «أوميكرون» في حدوث بعض الانتهايات من خفيفة إلى متوسطة لدى الأفراد الذين جرى تطعيمهم وتلقوا جرعة معززة. ويقدّر تقرير صدر في مرحلة مبكرة في بريطانيا، أن فاعلية اللقاح ضد المرض وأعراضه في مواجهة «أوميكرون» تقل عنها أمام «دلتا».

وتشير هذه النتائج المبكرة إلى أن اللقاحات قد لا تحمي كذلك من العدوى كما كانت في السابق. وهناك احتمال أن تكون هناك حاجة إلى جرعات معززة خاصة بـ «أوميكرون» في المستقبل.

والسؤال الآن: هل ستظل المناعة التي لدينا قادرة على حمايتنا من المرض الشديد؟ حتى إذا تقلت بعض الأجسام المضادة في منع العدوى بـ «أوميكرون»، فإن الخلايا الثانية والأجسام المضادة الأخرى التي جرى تطويرها من التطعيم أو العدوى قد توفر بعض

التدابير التي تعمل على السيطرة على انتشار متحورات أخرى في مكافحة «أوميكرون»، ويشمل ذلك زيادة معدلات التطعيم، ودعم الاختبارات الجماعية السريعة، وتحسين التهوية الداخلية، وتشجيع استخدام أقنعة حماية الوجه (بالإضافة إلى التحول إلى استخدام الأقنعة العالية الجودة) ومساعدة الأشخاص على التعرف على إصابتهم، الأمر الذي يسهل عزلهم. وتشير بعض الأدلة إلى أن الحصول على جرعة معززة يزيد من الحماية أكثر من تلك التي توفرها سلسلة جرعات اللقاحات الأولية فقط.

في «أوميكرون»، قد يكون من سيكون خبراً ساراً، إلا أنه إذا انتشر على نطاق واسع، سيبقى بمقدوره الدفع بأعداد كبيرة من الأشخاص إلى المستشفيات. وينبغي أن نضع في الاعتبار أن ذلك، أنه من الممكن أن يكون «أوميكرون» على الأقل بالمستوى ذاته بالأشخاص الذين يفتقرون إلى مناعة. أضف إلى ذلك، أننا لا نعي حتى الآن العواقب الصحية طويلة المدى للإصابة بـ «كوفيد-19»، وسيستغرق الأمر أسابيع لإستيعاب كيفية تأثير «أوميكرون» على مجموعات من الأشخاص يتسمون بمستويات متباينة من المناعة.

ومن المتوقع كذلك أن تساعد خلال النصف الأول من عام 2021. ويغض النظر عما إذا كان «أوميكرون» سينتج المتحورات الأخرى تماماً، يبدو من المحتمل أن يتسبب في زيادة أعداد الإصابات بمختلف أرجاء العالم. وسيعتمد مدى هذه الزيادة على مستوى المناعة في أوساط مختلف فئات السكان، وتدابير الصحة العامة السارية وتأثيرات عوامل أخرى. مثل التغيرات الموسمية في درجة الحرارة والرطوبة على تفشي الفيروس، والتي لم يستوعبها العلماء تماماً بعد.

إذا تسبب «أوميكرون» في ارتفاع أعداد حالات الإصابة، لكن بأعراض أقل حدة عن «دلتا»، فإن هذا بالتأكيد سيكون خبراً ساراً. إلا أنه إذا انتشر على نطاق واسع، سيبقى بمقدوره الدفع بأعداد كبيرة من الأشخاص إلى المستشفيات. وينبغي أن نضع في الاعتبار أن ذلك، أنه من الممكن أن يكون «أوميكرون» على الأقل بالمستوى ذاته بالأشخاص الذين يفتقرون إلى مناعة. أضف إلى ذلك، أننا لا نعي حتى الآن العواقب الصحية طويلة المدى للإصابة بـ «كوفيد-19»، وسيستغرق الأمر أسابيع لإستيعاب كيفية تأثير «أوميكرون» على مجموعات من الأشخاص يتسمون بمستويات متباينة من المناعة.

تتوافر الكثير من المناعة من الأشخاص المصابين سابقاً. ومن أجل التوصل لفهم قابلية انتقال «أوميكرون» على نحو أفضل، ستحتاج العلماء إلى قياس معدل نموه بالنسبة إلى المتغيرات الأخرى بين مجموعات مختلفة من الناس. ويمكن أن تسهم الإجابة عن هذا السؤال في التنبؤ بتوقيت الزيادات المحتملة في حالات الإصابة التي يجري احتجازها بالمستشفيات.

والآن، ماذا ستخبرنا الإجابات؟ ثمة عدد قليل من السيناريوهات المختلفة لـ «أوميكرون». يشير أحد هذه السيناريوهات إلى أن «أوميكرون» قابل للانتقال إلى درجة أنه ينتشر في جميع أنحاء العالم ويتفوق على جميع المتحورات الأخرى، بما في ذلك «دلتا»، بحيث من الواضح أن جميع الفيروسات الجديدة في المستقبل ستسخدم من «أوميكرون». وقد حدث هذا السيناريو بالفعل في منتصف عام 2020 مع متغير أطلق عليه «دي 614 جي» (وكان هذا قبل إطلاق أسماء المتحورات) والذي تحدر منه جميع المتحورات اللاحقة.

ويتمثل سيناريو محتمل آخر في أن «أوميكرون» سيستشر في بعض المواقع، لكنه في النهاية سيصبح أقل قابلية للانتقال عن المتحورات الأخرى ليخرج في نهاية الأمر من المشهد. وقد حدث هذا بالفعل مع «الفا» و«بيتا»

ويعتقد الكثير من المتخصصين في الأمراض المعدية أن «أوميكرون» قد يكون أكثر قابلية للانتقال من «دلتا» بين جميع فئات السكان، أو فقط في أماكن معينة مثل جنوب أفريقيا ودول أخرى، حيث

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co. الذراع الرئيسي</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف: +96612128000 / فاكس: +9661212774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الذراع الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: +96612128000 / فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الدمام</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>		<p>جدة</p> <p>Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>		<p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

جريدة العرب الدولية تتولى إصدار النشرات الصحفية اليومية لها وتعمل على إعدادها بالتعاون مع فريقها التحريري والصحفي. رغبة منها في توفير خدمة أفضل لقرائها من مختلف دول العالم، فقد قررت أن تفتح مكتباً لها في الرياض، بالتعاون مع فريقها الصحافي، لتتمكن من تقديمها بطريقة أفضل وأكثر حيوية.



srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



## الرد الصيني على مؤتمر الديمقراطية

زرت الصين مرتين؛ الأولى في عام 1997 وكانت في أعقاب ما سمي بإيها «الأزمة الاقتصادية الآسيوية»، كذلك قيام كل من الهند وباكستان بإجراء أول تجاربهما النووية. الحدشان ارتج لهما العالم ورات رئاسة تحرير «الأهرام» الغراء ترتيب رحلة صحافية لاستكشاف ما يحدث في شرق وجنوب شرقي آسيا فيما فيها بزيرة باكستان والهند وسنغافورة واندونيسيا وأخيراً الصين. والثانية كانت للصين وحدها في عام 2002، وكانت الولايات المتحدة قد عزت قبل شهر أفغانستان ربما يكون مصدر قلق في بكين وهو ما لم نجدته آنذاك، وكانت على العكس كان هناك قبول وقدر ليس قليلاً من الترحيب. كان الانتطاع هو أنه إذا كانت الولايات المتحدة سوف تقوم برفع عبء الإرهاب عن الصين فلا بأس، كما أن وجود قوات أميركية في القرب الصيني فيه إغراء للوقفة الصينية التي كانت الأراضي الأميركية آنذاك بعيدة عنها. وبينما كان الانتطاع في الزيارة الأولى هو أن الصين لم تخرج بعد من إطار العالم الثالث، وبدا لي شخصياً أن بكين ربما كانت مثل القاهرة في عام 1974 ولكن الزيارة الثانية التي شملت بكين

وثنانيتها تمثل الإطارات الأيديولوجية للدولة الصينية وتقدمه للعالم باعتباره معياراً عن النجاح والإنجاز. وفي يوم السبت 4 ديسمبر (كانون الأول) الحار ونقلاً عن صحيفة «غلوبال تايمز» Global Times الصينية والتي تصدر عن دار صحيفة «الشعب» المعروفة أصدر المكتب الإعلامي لجلس الدولة الصيني كتاباً أبيض بعنوان «الصين: ديمقراطية فاعلة». وينقسم النص الأساسي للكتاب الأبيض إلى

فإن الصين باتت مستعدة للخروج بوثيقة تمثل الإطارات الأيديولوجية للدولة الصينية وتقدمه للعالم باعتباره معياراً عن النجاح والإنجاز. وفي يوم السبت 4 ديسمبر (كانون الأول) الحار ونقلاً عن صحيفة «غلوبال تايمز» Global Times الصينية والتي تصدر عن دار صحيفة «الشعب» المعروفة أصدر المكتب الإعلامي لجلس الدولة الصيني كتاباً أبيض بعنوان «الصين: ديمقراطية فاعلة». وينقسم النص الأساسي للكتاب الأبيض إلى

فإن الصين باتت مستعدة للخروج بوثيقة تمثل الإطارات الأيديولوجية للدولة الصينية وتقدمه للعالم باعتباره معياراً عن النجاح والإنجاز. وفي يوم السبت 4 ديسمبر (كانون الأول) الحار ونقلاً عن صحيفة «غلوبال تايمز» Global Times الصينية والتي تصدر عن دار صحيفة «الشعب» المعروفة أصدر المكتب الإعلامي لجلس الدولة الصيني كتاباً أبيض بعنوان «الصين: ديمقراطية فاعلة». وينقسم النص الأساسي للكتاب الأبيض إلى



د. عبد المنعم سعيد

للتجربة الأميركية، ومنها يكون التقييم الإيجابي للتجربة الصينية. المحك الكبير هنا هو تجربة التعامل مع جائحة (كوفيد - 19) حيث أدت إلى وفاة أكثر من 700 ألف في الولايات المتحدة، ومع ذلك فإن الحكومة الفيدرالية ليست بحاجة لتحمل المسؤولية. بدلاً من ذلك، يمكن للرئيس التنصل من المسؤولية تجاه الأشخاص المتضررين. ومع ذلك، فإن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لا يتم تطعيمهم أو يرفضون ارتداء الأقنعة. ومع وضع الأضواء الساطعة على التجربة الأميركية، فإن مقابله الذي يقوم بالتحدي هو «الديمقراطية الشعبية الكاملة» الصينية التي تضع الحكومة أقصى قدر من رفاهية الناس. «تم تصميم ديمقراطيتنا لمعالجة مشاكل العالم الحقيقي، بدءاً من الفقر، وتلوث الهواء، إلى عدم انتشار الوباء، وتخفيف نقص الطاقة». كانت الصين الأولى الدول التي دخلت إلى الجائحة، ولكنها كانت أيضاً أولى الدول التي خرجت منها سواء كان ذلك بتنظيم التعامل مع المرض أو إنتاج اللقاحات والأدوية التي تتعامل معه. وعلى أي الأحوال لقد بدأت المناظرة الأميركية الصينية:

يشير إلى بعض الإيجابيات في الديمقراطية الغربية وفي مقدمتها حكم القانون ودور القضاء، فإنه في ذات الوقت يقدم درجة كبيرة من النقد للتجربة الأميركية التي تتعدم فيها الفاعلية بعد أكثر من 200 عام من الإفراط في الاستهلاك، ولا يمكن أن يوفر الدافع لحل حتى أبرز المشاكل في الولايات المتحدة. لقد أصبح النظام السياسي تقريباً إطاراً أجوف حينما تجري جولات من الانتخابات. أصبحت الانتخابات بحد ذاتها السمة الوحيدة للديمقراطية الأميركية، وأصبح الفوز في الانتخابات الهدف الأسمى للأحزاب السياسية والساسة. ومع تمرق المجتمع الأمريكي، أصبح العمل على حل المشكلات أمراً غير اقتصادي على نحو متزايد. ثبت أنها طريقة «الذكي» للظواهر بحل المشكلة ثم إلقاء اللوم على المعارضين السياسيين لعدم قدرتهم على حل القضايا والاحتياط على ثقة الناخبين. «سيقرر السياسيون الشعب الأميركي فقط عندما يكونون «ناخبين»، لكن بعد كل انتخابات، لا يمكنهم الإشراف المستمر على الجانب الفاعل». والتأكيد على الفاعلية والإنجاز هو المصدر الرئيسي للنقد الصيني

## كانت الصين أولى الدول التي خرجت من الجائحة التي أدت إلى وفاة أكثر من 700 ألف في أميركا... لقد بدأت المناظرة الأميركية - الصينية!

للك دولة من ناحية، ودرجة الفاعلية في مقابلة الاحتياجات الشعبية التي هي الأصل في الفكرة الديمقراطية من ناحية أخرى. البداية الصينية موجهة في أنها تعيد التأكيد بالبدليات الأولى للنظام السياسي الأمريكي، وهي في ذلك لا تستعيد ماضياً تمييزاً وإنما تؤكد فكرة الظروف والبيئة المختلفة التي تولد نظاماً سياسية تتلاءم

للك دولة من ناحية، ودرجة الفاعلية في مقابلة الاحتياجات الشعبية التي هي الأصل في الفكرة الديمقراطية من ناحية أخرى. البداية الصينية موجهة في أنها تعيد التأكيد بالبدليات الأولى للنظام السياسي الأمريكي، وهي في ذلك لا تستعيد ماضياً تمييزاً وإنما تؤكد فكرة الظروف والبيئة المختلفة التي تولد نظاماً سياسية تتلاءم

للك دولة من ناحية، ودرجة الفاعلية في مقابلة الاحتياجات الشعبية التي هي الأصل في الفكرة الديمقراطية من ناحية أخرى. البداية الصينية موجهة في أنها تعيد التأكيد بالبدليات الأولى للنظام السياسي الأمريكي، وهي في ذلك لا تستعيد ماضياً تمييزاً وإنما تؤكد فكرة الظروف والبيئة المختلفة التي تولد نظاماً سياسية تتلاءم

## عندما تفقد النقود قيمتها

ويتضمن. فالتضخم سيكون أكثر استمراراً بفعل عوامل تراجع عرض المنتجات لانحسار سلاسل الإمداد وزيادة تكلفة النقل والشحن، مع زيادة من سيولة على مدار عالمي الجائحة في الإنتاج والتزاد الإنتاجية أيضاً بما سيستغرقه ذلك من زمن واستثمارات ستضطر الإدارة النقدية لكبح جماح التضخم بما اعتادت عليه من رفع لسعر الفائدة بعدما تقوم بسحب لإجراءات التيسير النقدي وبرامج شراء الأصول المالية التي تقدر بنحو 120 مليار دولار شهرياً، بسرعة أكبر مما كانت تخطئه. وتوقف سرعة هذه الإجراءات ومدى رفع أسعار الفائدة على ما سترشد إليه البيانات الحديثة عن مسار معدل التضخم الفعلي، وكذلك ما تستشره الإدارة النقدية ونماذجها القياسية للتنبؤ عن توجهات المستثمرين والمستهلكين بشأن احتمالات زيادات الأسعار وتوقعاتهم وسلوكهم حيالها. ومن المتعارف عليه، أن إبقاء معدلات التضخم في حدود منخفضة، كانت تبلغ في حالة الدول المتقدمة متوسطة 2 في المائة سنوياً، من ضمانات الاستقرار الاقتصادي، ومن المتفهم أن تكون هذه المتوسطات أعلى من ذلك في الدول النامية لمشكلات هيكلية ومؤسسية في اقتصاداتها على ألا تتجاوز أحاد الأرقام. ومما اتفق عليه الاقتصاديون ورجال السياسة، أن هدف استقرار الأسعار هو من أولويات السياسات العامة.

فرغم الاختلاف الشاسع في الرؤى بين الاقتصادي الإنجليزي الأشهر جون ماينارد كينز والثوري الروسي الماركسي فلاديمير لينين، تجد كينز موافقاً للينين في رأيه بأن أفضل طريقة لتدمير النظام الاقتصادي لدولة هو باستنزاف قيمة عملتها. وقد مرت دول بحالات غلاء شديد جعلت عملاتها بلا قيمة تعادل تكلفة حملها؛ فاستحالت الحياة باستقرار مع هذا الغلاء الذي جعل من عملات البنكوت وقوداً لأفران تدفئة المنازل كما حدث بألمانيا في العشرينات من القرن الماضي بارتفاع التضخم إلى 500 في المائة في الشهر الواحد، بما

## لا تنتظر البنوك المركزية الحليفة حتى تتحول زيادات الأسعار إلى موجات تضخمية أو تريدها هياجاً بمزيد من إصدار نقدي لا تقابله زيادة في الناتج

على التضخم ابتداءً، مع تحقيق زيادات منضبطة تتوافق مع آليات السوق وتغيراتها واعتبارات العدالة والضمان الاجتماعي. ولهذه الشواهد التاريخية والمعاصرة لفقدان النقود لقيمتها مع حالات الغلاء الشديد وتداعياتها السياسية والاجتماعية والأمنية، لا تنتظر البنوك المركزية الحليفة حتى تتحول زيادات الأسعار إلى موجات تضخمية، أو تزيدها هياجاً بمزيد من إصدار نقدي لا تقابله زيادة في الناتج. وفي ظل هذه التطورات القائمة والمتوقعة هناك أربع أولويات:

محدد بلا تغيير مع مرور الزمن، أو كان الاتفاق على تغييرها عند معدل أقل من معدل التضخم. ولنتظن ماذا حل بعقود إيجار ثبتت عند أسقف لم تتجاوزها رغم ارتفاع التضخم انقاصاً من قيمة النقود وأثر ذلك على حقوق الملاك وصيانة الثروة العقارية، ولنتظن أيضاً إلى أصحاب رواتب وأجور ومعاشات ثابتة لم تتغير بما يتناسب مع غلاء الأسعار، ولتراجع الأوضاع المالية لودعين لا يتناسب العائد على ودائعهم مع ارتفاع التضخم. ولما كان علاج مثل هذه الاختلالات مكلفاً فالأولى احتواء الضرر قبل وقوعه بالسيطرة



د. محمود مجيب الدين

الخضراء من مصادر تعدينية ستسبب تضخماً في أسعارها مثلما حدث لأسعار الليثيوم والكوبالت والنيكل والمنجنيز وغيرها. والحل كما أوضحت في مقالات سابقة، هو وضع إجراءات وسياسات وتمويل تغيرات أسعار في الإطار الاقتصادي والمالي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. رابعاً، قد لا يكون مألوفاً لمن يحرص اهتمامه على إجراءات الأجل القصير في مكافحة التضخم، أن يجري التأكيد على أهمية الاستخم العام والخاص في مواجهة التضخم خاصة في الدول النامية. فالتضخم الراهن يأتي من عدم اكمال تعافي الاقتصاد، وإذا كان يصلح لأميركا ودول أخرى متقدمة أن تركز على إجراءات السياسة النقدية، فإن علاج التضخم ومنعه من التحول إلى غلاء في البلدان النامية أكثر تعقيداً. فمع ضرورة التنسيق بين السياسات النقدية والمالية ودعم نظم الضمان الاجتماعي، يلزم الأمر زيادة في الاستثمارات عامة وخاصة وأجنبية لتحقيق زيادة في الناتج والإنتاجية معاً. وتشمل هذه، الاستثمار في تطوير وصيانة البنية الأساسية، ومراجعة المشروعات الإنتاجية والطاقة المعطلة، والتحرك على المشروعات ذات القيمة المضافة في ذلك مجالات التحول الرقمي والاقتصاد الأخضر وتلك المولدة لفرص العمل وتفعيل نظم المشاركة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص بما يحقق النفع لعموم الناس.

الدخل كمنتفعين بقواعده. ومع زيادات معدلات التضخم وأسعار الفائدة العالمية سيزداد احتمال وقوع مزيد من الدول النامية في فخ التعثر كما حذر كاتب هذه السطور من قبل، ولا يوجد حتى اليوم إطار فعال لمعالجة الديون المتعثرة وتسويتها بشكل عادل. وقد طالبت مبادرة الأمم المتحدة المعروفة بـ«تمويل التنمية في عصر الجائحة» وما بعدها» بضرورة وضع آليات للتقوية من التضخم بتوفير السيولة وإجراء تحصيل أقساط الديون ووضع قواعد لتسوية الديونيات من خلال إطار منضبط ومرن وفعال للتعاون الدولي، وما تم حتى الآن ليس كافياً لمنع أزمة، أو احتوائها بيسر إذا حدثت. ثالثاً، ضرورة التعامل المتوازن والعاجل مع تغيرات المناخ. فلا يكفي ما أعلن في غلاسكو عن تعهدات الحيات الكربوني من خلال تخفيف الانبعاثات، ولكن ينبغي أيضاً توجيه استثمارات لا مزيد من الدول النامية لأحتمال تكاليف التكيف مع تدهور في المناخ لم تتسبب فيه، كما يتطلب الأمر إدارة عملية التحول في إطار سياسة اقتصادية وتنموية متكاملة، فعالة والرتجال والأفعال في التعامل مع تحديات المناخ من شأنها أن تزيد من الاختناقات في توفير مصادر الطاقة مع عدم إتاحة مصادر بديلة مما الجأ دولاً أوروبية إلى إعادة تشغيل محطات نادر الفحم الأكثر تلويثاً مع ارتفاع في تكلفة الإنتاج الخاص بشكل محفز وهو لا يتضمن المديين من الدول متوسطة



هل يتطور «كوفيد»  
ليصبح أخف وطأة؟

أندرو بيكوسز \*

في الوقت الذي يستعد فيه العالم للتعامل مع منحور جديد من فيروس «سارس» - كوف - 2، أطلق عليه «أوميكرون»، ظهرت تكهنات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأن الفيروس ربما يصبح أخف وطأة، ورد البعض هذا الأمر كما لو كان نتيجة محددة سلفاً. جدير بالذكر أن البعض يعتقد بأن المسار الحتمي لأي فيروس أن يصبح أكثر قدرة على الانتشار وأقل فتكاً بمرور الوقت. وفي الوقت الذي يبدو هذا السيناريو جذاباً على نحو واضح، فإنه يبقى للأسف أمراً لا يهتم لأمره الفيروس. على أرض الواقع، لا تهتم الفيروسات بمن تصيبهم، أو مدة استمرار العدوى، أو شكل المرض. ولا يابه الفيروس باي شيء لأن كل ما يحتاجه العنور على صيف جديد يمكنه الانتشار فيه.. هذا كل الأمر.

في الحقيقة، يعد الانتقال من شخص لآخر، الوظيفة الحورية التي يجب أن يضطلع بها الفيروس للحفاظ على نفسه. أما ما يفعله لمضفة غير ذي صلة، إلا إذا كان يؤثر في قدرته على الانتقال.

بوجه عام، تسبب جميع الفيروسات تقريباً نوعاً من المرض كجزء من تطورها الطبيعي. وتتنوع أسباب تسببها في المرض، فقد يكون المرض نتيجة لقتل خلية أدت الغرض منها من منظور الفيروس، وذلك بعد استغلالها لصنع مئات أو آلاف النسخ من نفسها. وفيما يخص الفيروسات التي تنتشر عن طريق الرذاذ التنفسي، يظهر هذا المرض في الغالب في صورة عطس وسعال وسيلان الأنف. وتساعد هذه الأعراض الفيروس في الخروج من مضيفة والانتقال إلى المضيف التالي.

جدير بالذكر هنا أنه يمكن أن تنتشر بعض فيروسات الجهاز التنفسي قبل أن تسبب أعراضاً، لكنها غالباً ما تنتشر بشكل أكثر فاعلية عند ظهور الأعراض، وباعتباري شخصاً يدرس الفيروسات، كثيراً ما أسمع عبارة «المضيف الميت ليس مضيفاً جيداً»، أو شيئاً شبيهاً بذلك. ربما يكون هذا القول صحيحاً فيما يخص معظم الفيروسات، وبالتأكيد إذا قتل الفيروس كل شخص أصيب به، فسوف ينفذ المضيفون أمامه في نهاية الأمر، وهو أمر غير جيد للفيروس. بيد أن الأمر المهب حقا مدى كفاءة انتشار الفيروس. والسؤال هنا: هل جعل الشخص في حالة مرض شديد يمنح الفيروس بعض الميزات التي تجعل انتقاله أكثر فاعلية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فقد يستمر الفيروس في إصابة الناس بمرض شديد لأن هذه الاستراتيجية أثبتت نجاحها.

إلا أنه ينبغي الانتباه هنا إلى أنه لا يوجد «تكفير» عالي المستوى على هذا الصعيد، ذلك أن جميع الفيروسات تتطور، وتحدث هذه الطفرات على نحو عشوائي. واللافت أن جزءاً كبيراً من هذه الطفرات لا يؤثر على قدرة الفيروس على التكاثر أو الانتشار على الإطلاق. في واقع الأمر هذه الطفرات هي التي تمنح المتغير بصمة فريدة يمكن استخدامها لتتبع سلاسل الانتقال وفهم كيفية انتشارها بين المستويين المحلي والعالمي.

منه الحين والأخر، يتكسب الفيروس طفرة تمنحه ميزة، ويمكن أن تؤثر هذه الطفرات على كثير من الأشياء المختلفة، لكن في النهاية، إذا كان هذا الفيروس المنحور يملك قدرة أفضل على الانتقال عن الفيروس الأول، فهناك احتمال كبير أن يستمر ليصبح البديل السائد.

والسؤال هنا: هل سيصبح «كوفيد - 19» أكثر اعتدالاً بمرور الوقت؟ الإجابة على الأرجح: نعم، لكن هذا قد لا يكون له أي علامة بتطور الفيروس على نحو يجعله يسبب مرضاً أخف وطأة.

ويعرف العلماء اليوم أن سارس - كوف - 2 يمكنه إعادة إصابة الأشخاص الذين أصيبوا سابقاً أو تلقوا اللقاح. ويسهم الجمع بين العدوى والتطعيمات السابقة في بناء المناعة لدى السكان، وهذه المناعة ليست مثالية لأنها تبقى عاجزة عن منع العدوى تماماً. إلا أنها تثبط المرض، وبالتالي تخفيف الأعراض والمرض.

وربما تتطلب الحماية من الإصابة بأوميكرون مستوى مناعة أعلى مما هو مطلوب من المنحورات الأخرى. ويمكن توفير هذا المستوى من المناعة من خلال جرعة معززة للأفراد الحاصلين على اللقاح بالفعل أو تطعيم أشخاص بعد تعرضهم للإصابة.

في ديسمبر (كانون الأول) 2019، دخل سارس - كوف - 2 صفوف مجموعة بشرية ليست لديها مناعة ضد. في ديسمبر 2021، دخل أوميكرون صفوف مجموعة بشرية تتمتع بمستوى عالٍ من المناعة ضد سارس - كوف - 2. ومن شأن هذه المناعة التقليل بشدة من حدة المرض التي يسببها المنحور. إلا أنه فيما يخص الأفراد غير الملقحين أو كبار السن، قد يظل سارس - كوف - 2 قادراً على التسبب في مرض شديد، نظراً لأنهم يفتقرون إلى الحماية التي توفرها المناعة المتوافرة مسبقاً.

خلاصة القول أن تحول «كوفيد - 19» إلى مرض أخف وطأة ليس قراراً سيئاً يتخذه الفيروس، وإنما قرار يمكننا جميعاً اتخاذه إذا استفدنا من اللقاحات التي يمكنها التحكم في انتشار المرض.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## مؤتمر الفلسفة... حراك نهضوي سعودي



إميل أمين

لم يكن العالم العربي منبت الصلة بالفلسفة وشؤونها وشجونها، ولم تكن شبه الجزيرة العربية بعيدة منذ القدم عن مجال نقل الثقافات والعلوم الفلسفية، إذ كانت جسراً ثقافياً لربط العالم العربي ببقية دول العالم، والعهدة على الراوي، رئيس المؤتمر العالمي للفلسفة، البروفيسور لوكا ماريو سكارانتو، الذي وصف دعوة أهم الفلاسفة حول العالم إلى المملكة العربية السعودية، خلال الأيام القليلة المنصرمة، بالحدث صاحب الأثر الكبير الذي يتجاوز حدوده إلى بقية دول العالم.

على مدى 3 أيام، انعقد في الرياض أول مؤتمر دولي من نوعه يقام في السعودية، أطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة بمشاركة مؤتمريين ومؤسسات من مختلف دول العالم.

ولعل التساؤل الأول الذي يقاطع مع الحديث عن الفلسفة عند كثيرين هو: «ما دلالات هذا المؤتمر، وفي هذا التوقيت؟».

لا يمكن تقديم جواب من غير الوقوف عند المعنى المحلي والمبني للعلم الفلسفي، التي تتمحور حول البحث عن الحكمة، فيما يبقى الفيلسوف محب الحكمة عبر الزمان والمكان.

أن تعقد المملكة مؤتمراً دولياً عن الفلسفة يدور حول مرتكزات اللا متوقع وكثير من القضايا المهمة كالفلسفة في الإسلام، وكيفية التعامل الفردي من الخصوصية في عالما الحديث، وقضايا من عينة تجاوز الفلسفة الإسلامية مجرد كونها فلسفة، يعني

في تلك الفترة، وقبل عام تأسست أول جمعية فلسفية مرخصة في تاريخ السعودية، وقد لقي الخبر صدى واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ورحب الجميع بالفعل الفكري البناء، ولا سيما أن الفلسفة تعلمنا طرح الأسئلة، التي عادة ما تكون أهم من الإجابات، ذلك أن الأخيرة تقودنا في اتجاه واحد، بينما الأولى تسعى بنا في الأفق الكونية الوجيهة.

واقع المملكة الفكري اليوم يمكن التعبير عنه باستعارة بعض الكلمات من افتتاحية المؤتمر للدكتور محمد حسن علوان الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة، التي فيها اعتبر أن «السعودية واحدة من أكثر العرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

فلسفية وفكرية وثقافية مختلفة»، ولعل المرء يتساءل، مخلصاً للبحث عن التساؤل، والبحث عن الإجابة: «هناك عداوة حقيقية بين الإسلام والفلسفة؟».

الشاهد أن كثيراً من الفلاسفة المسلمين من الفلاسفة من مجال الفلسفة من خلال نصوص قرآنية تحث على استخدام العقل بهدف التزود بالمعرفة، وما أكثر الأفعال القرآنية التي تسعى في طريق البحث في الكون وإياته، من مثل «أفلا تعقلون»، «أفلا تتفكرون»، «القوم يعقلون»، إلى آخر الدعوات المشابهة.

يحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي عن الفلسفة بوصفها «علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان، لأن غرض الفيلسوف في عمله إصابة الحق، وفي عمله العمل بالحق». وقد كان الكندي أول الفلاسفة المشائين المسلمين، كما اشتهر بجهوده في تعريف العرب والمسلمين بالفلسفة اليونانية القديمة والهلنستية.

والشاهد أننا لا نتجاوز الواقع تهيؤاً إن قلنا إن الحضارة الغربية مدينة في جانب كبير من تقدمها لفلاسفة عرب قدموا التراث اليوناني المغرب إلى الحواضر الغربية، التي عرفت كيف تكمل مسيرة التحقيق والتدقيق العقلي، ومن ثم لا تست فلسفة الأنوار، وبدأت عهداً مع

أوروبا على  
صفيح ساخن

## مها محمد الشريف

يعتقد هالفورد ماكندر (1861 - 1947) البريطاني الأكثر تالفاً، صاحب نظرية المحور الجغرافي للتاريخ، وأضع نظرية قلب اليابس، الذي يؤكد أن الوضع الأفضل لكل دولة هو الوضع المتوسط المركزي، والمركزية مفهوم نسبي يتبدل مع كل سياق جغرافي... يعتقد أن القارة الأوراسية تقع في مركز العالم ويقع مركزها في قلب العالم وهذا هو رأس الجسر الجغرافي، وبهذا الرأي تحتل روسيا في هذا العالم موقعاً استراتيجياً. وقد حارب ماكندر طويلاً لكي يُقنع الساسة البريطانيين بنظريته.

فليس من النادر أن تعود هذه الأزمة من جديد لأن جذورها ضاربة في العمق السياسي الروسي، والانقسام إذ على هذا النحو سياسي ثقافي اقتصادي وعمقه في أزمة الهوية التي يعيشها البلد منذ استقلاله في عام 1991 بعد سقوط الاتحاد السوفياتي السابق، فليس هناك مجال للشك في أن أوكرانيا بلد متعدد الإثنيات والعراق والأديان واللغات، وهو منقسم بين شرق يتكلم سكانه الروسية ويرون في روسيا بلدهم الأم، وبين غرب يتكلم اللغة الأوكرانية ويدعو إلى الانضمام لأوروبا.

من جهتها، تطالب روسيا «الناطو» بعدم ضم أوكرانيا وجورجيا للحلف الأطلسي، وأن يلغى رسمياً قراره الصادر عام 2008

بفتح الباب أمام انضمام جورجيا وأوكرانيا، مشددة على تقديم ضمانات لموسكو بوقف توسع التكتل العسكري شرقاً الذي يصب في مصلحة الغرب، فهل تستجيب أوروبا لهذه المطالب، أم أن روسيا ستغزو هذه الدولة وتكون نواة لحرب عالمية ثالثة؟

إن أوروبا اليوم مع أزمة أوكرانيا تعيش واحدة من أعقد أزمتها وأصعبها منذ نحو سبعة عقود. بل إن الأجواء الحالية وصفها بعض ساسة أوروبا بأنها شبيهة بنفس الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية، ولم يكدمضي وقت طويل على الأزمة حتى تعززت محاصرة الأحداث على هذا الشكل وتحدد موقعها كمنعطف تاريخي إذا اختلفت الرؤية المستقبلية للخريطة السياسية، وإذا تقاطعت وتعارضت مع أهدافها، فروسيا ترى أن رفض الأمين العام لـ «الناطو» طلبها منع أوكرانيا من الانضمام للحلف، يشكل اضطراباً عميقاً تجتهد أوروبا في تخريبه، وستدخل الكثير من الدول في حرب أكثر اضطراباً، فكيف للمرة إذن أن يثق بقوى متناقضة ومتصارعة، ويحث على التزام الموضوعية قدر الإمكان بين القوى العظمى، حتى بعدما عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن قمة افتراضية طلب خلالها بوتين ضمانات مكتوبة بعدم توسع الحلف الأطلسي باتجاه الشرق؟ فهل تسمح روسيا بالاندماج الأوروبي الذي يشكل «أولوية» لأوكرانيا واحترام «الخيار الأوروبي»؟

ولكن كل المؤشرات تنذر بالرفض، وأمام هذا التصعيد نقلت روسيا نحو 100 ألف جندي إلى مناطق قريبة من الحدود الأوكرانية، وسط مخاوف غربية من هجوم عسكري روسي محتمل بنهاية يناير (كانون الثاني) المقبل، فهل بوتين يقرع طبول الحرب بعد إرسال قواته على الحدود... وعلى الرغم من أنه لم يتطرق لأي تصريحات لتشن أي هجوم، إلا أنه شدد على أن بلاده تملك حق الدفاع عن أمنها، فما عواقب تدخل روسيا عسكرياً في أوكرانيا؟ وهل هناك مزيد من اتساع المدى لهذه الأزمة من التقدير، أم أنها ستظل في نهاية المطاف تكرارية دائرية ذات طابع متعدد الصلات بالعالم الموجود في الملعب الأوكراني، وتنتشر الواقع وتنافس بما لديها من حماية وجهود مستمر تتبدل من أجل أن تصوغ تعريفاً لنفسها وتختار من تريد وتحول دون استحواد أحد عليه منها كدولة ذات سيادة؟

إن العالم اليوم يتجه اهتمامه نحو الكرملين الذي يطلب من أوروبا الكف عن تحميل موسكو مسؤولية «كل المشكلات» في قضيتي أوكرانيا وبيلاوسيا، بعدما أعلنت كيف، أنها تسعى للحصول على مساعدات عسكرية إضافية من حلفائها الغربيين الذين أعربوا عن قلقهم حيال تحركات القوات الروسية عند الحدود من جهة، ونزاعهم مع انفصاليين مؤيدين لروسيا من جهة أخرى، وظهرت الكثير من الصور مؤخراً تحركاً روسياً بقوات ودبابات وصواريخ باتجاه الحدود الأوكرانية، ما أثار القلق من احتمال حدوث تصعيد في النزاع.

لقد صرح وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا بالقول «ازدادت عداوية روسيا الدبلوماسية والعسكرية بدرجة كبيرة في الأسابيع الأخيرة»، وقال للصحافيين إن «أوكرانيا تعزز تواجدها في حلفائها بشكل نشط لمواجهة التهديدات». فهل يهدف من وراء إطلاق هذا التصريح إلى طمأنئة أتباعه القلقين، فالوزير الأوكراني يؤكد والرئيس الروسي بنفسه، من هنا تتساءل أيضاً: هل روسيا قادرة على الريح من دون خسارة؟ لأن كثيراً من التحولات غالباً ما تكون خطيرة وتحمل المزيد من الأزمات، وليس بالإمكان تقييم نقاط قوة بوتين ونقاط ضعفه، فالانهيار أشد فتكاً من الهيمنة.



## كبتاغون نظام الأسد!



فايز سارة

ماهر الأسد شقيق رئيس النظام وقائد الفرقة الرابعة، التي تعد قوة الحماية الرئيسية للنظام، ولم يكن التوجه نحو الانخراط العميق في خط «الكبتاغون» هو طلب مزيد من المال والثروة فقط، بل نظر إليه باعتباره بوابة لتمويل استمرار النظام في الحرب على السوريين، وغالباً فإن

هذين السببين، كانا بين مبررات سلطات الأمر الواقع خارج مناطق سيطرة النظام حيال «الكبتاغون» في إنتاج



## قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء عالمياً



حصة الطاقة المتجددة  
34.9%



دول  
13



أصول  
66



مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.8 جيغاواط

## «المرکزي» يكشف عن نمو الأصول الاحتياطية ويؤكد الملاء المالية والنقدية

# الاقتصاد السعودي يصعد لأعلى معدل ربعي منذ عقد



الرياض، الشرق الأوسط،

في مؤشر جديد يكشف مدى اعتناق الاقتصاد السعودي من تداعيات جائحة كورونا المستجد، كشفت الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أمس، أن الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بالأسعار الثابتة ارتفع بنسبة 7 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي مقابل ذات الفترة من عام 2020، مسجلاً أعلى معدل نمو منذ العام 2012، أي منذ نحو عقد. وبحسب «هيئة الإحصاء»، سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نمواً بلغ 5,7 في المائة بالمقارنة مع الربع الثاني من عام 2021، مشيرة إلى أن النمو الاقتصادي يعود بالأساس إلى الارتفاع الذي حققته الأنشطة النفطية، والذي بلغ 9,3 في المائة على أساس سنوي و12,7 في المائة على أساس ربعي.

وأفادت الهيئة أن النمو في الأنشطة غير النفطية بلغ 6,3 في المائة على أساس سنوي و2,6 في المائة على أساس ربعي، موضحة أن الأنشطة الحكومية سجلت ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة على أساس سنوي و1,1 بالمقارنة

الربعي. ولغقت «هيئة الإحصاء» السعودية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بلغ 665,2 مليار ريال (177,3 مليار دولار) خلال الربع الثالث الماضي، مقارنة بـ621,9 مليار ريال (165,8 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من عام 2020.

وكانت الهيئة العامة للإحصاء قد أفصحت في أغسطس (آب) الماضي ضمن التقديرات السريعة للناتج المحلي الإجمالي للسعودية بالأسعار الثابتة، عن ارتفاعه بنسبة 6,8 في المائة للربع الثالث العام الحالي، مقارنة بذات الفترة من العام المنصرم.

من جانبه، قال محافظ البنك المركزي السعودي الدكتور فهد

المبارك إن الميزانية ركزت على تعزيز العودة لمسار التعافي الاقتصادي، ومواجهة التحديات؛ لتحقيق النمو الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، مؤكداً استمرار البنك المركزي السعودي في تحقيق المهام المنوطة به، على نحو ينسجم

مع متطلبات الاقتصاد الوطني ورؤية المملكة 2030، ومستنداً في أعماله إلى رؤية واضحة لواقع القطاع المالي، ومستقبله في المملكة، ودوره المأمول في تعزيز الاقتصاد.

وقال المبارك، في بيان، صدر أمس، إنه «رغم الظروف الاستثنائية التي مرت بها المملكة كبقية دول العالم؛ بسبب جائحة فيروس كورونا، فإن الاقتصاد السعودي أثبت قدرة عالية على تحمل الصدمات، مرجعاً السبب إلى مجموعة من العوامل، أهمها

الاستجابة السريعة من الحكومة والبنك المركزي والجهات الأخرى، من خلال الحزم التحفيزية، والقرارات التي اتخذت؛ للمحافظة على المكتسبات الاقتصادية لمواجهة تبعات الجائحة».

وأكد الدكتور المبارك أن الأوضاع النقدية في المملكة مطمئنة، وذلك نتيجة للسياسة النقدية الحصيفة، كما أن القطاع المصرفي يتمتع بملاءة مالية، وكفاءة تشغيلية، وسهولة جيدة، وقدرة على مواجهة التحديات الراهنة، مبيناً أن مؤشرات السلامة

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري



الناتج المحلي الإجمالي السعودي يواصل النمو ويحقق مؤشرات تعافٍ قوية (الشرق الأوسط)

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

المالية في القطاع المصرفي تشير إلى أن القطاع يسجل مؤشرات أداء جيدة، ما يُعزز قدرته على مواجهة التحديات والأزمات. ولغقت إلى أن البنك المركزي سيقدّم الدعم اللازم لاستقرار النقدي والمالي بشكل فوري

## نمو الاستثمار الجريء في السعودية 11% سنوياً

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

وأكد كوشك أن تسارع الإصلاحات التشريعية أسهم في تنامي اهتمام كبار المستثمرين العالميين بالدخول إلى السوق السعودية الواعدة والاستثمار في القطاعات الناشئة وخاصة صناعات الاستثمار الجريء وفي الشركات التقنية والتقنية المالية والمصرفية.

## خبراء الشرق الأوسط: وضوح الخطط وتنوع الفرص ومثانة الاقتصاد تفتح شهية المستثمرين

# فوائد الموازنة الجديدة تعزز التوقعات بتنامي تدفق الاستثمارات في السعودية

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

المباشرة المتدفقة للسعودية ستزداد تدريجاً مع بداية العام المقبل، حيث ستكون استثمارات نوعية في قطاعات حيوية تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للاستثمار والتي جرى إطلاقها العام الماضي، وقدمت الحكومة دعماً كبيراً للقطاع الخاص بمختلف تخصصاته للحفاظ على هذه الكيانات ومنها المتوسطة والصغيرة، وهذا ما لم يسجل في دول اقتصاديات كبرى، وهذه الخطوات عززت مكانة وصلاية الاقتصاد السعودي على المستوى الإقليمي والعالمي، خصوصاً أن الميزانية المعلنة تأتي نتاجاً للخطوات التي قامت بها الحكومة لبلد وتعداده السكاني وموقعه، وهو ما تمتلكه السعودية من مساحة كبيرة ونمو سكاني وموقع

جدة، سعيد الأبيض

تعزز الموازنة السعودية التريلونية، التي جرى إعلانها أخيراً، خطط الحكومة السعودية في استقطاعات الاستثمارات الأجنبية ذات الجودة العالية، والتي تُنوّع، وفقاً لخبراء، أن تشهد تدفقاً مزياداً من الاستثمارات في أكثر من 14 قطاعاً حيوياً ذات عوائد مالية كبيرة.

وتترقب السوق السعودية، الإعلان عن إصدار تراخيص جديدة لمستثمرين أجانب مع مطلع العام المقبل 2022 يفوق ما جرى تسجيله في الأعوام الماضية، فيما سترتفع التراخيص المشتركة بين المستثمر السعودي والأجنبي، وستشكل طفرة نوعية في حجم ونوعية الاستثمار المستهدف، خصوصاً

## صناديق مخصصة للأفراد لتوسيع قاعدة المستثمرين بحجم أكتتاب يقدر بـ266 دولاراً

# إعادة هيكلة السندات الخضراء لتمويل المشاريع المستدامة في السعودية

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

ويذهب للمشاريع التنموية والاستثمارية. من جانبه، كشف وكيل الشركات المدرجة والمنحجات الاستثمارية في هيئة السوق المالية عبد الله بن غنام، عن بلوغ حجم سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.

من جهته، أوضح مدير إدارة المحافظ في برنامج تطوير القطاع المالي فراس العمرو، أن مبادرة تعميق سوق أدوات الدين بدأت منذ عامين وحققت مجموعة من الإنجازات عززت مكانة وصلاية سوق أدوات الدين نحو 730 مليار ريال (194 مليار دولار)، والذي شكلت ما نسبته 28 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي، بعد أن كانت في عام 2019 بحود 460 مليار ريال وتمثل 19 في المائة من الناتج المحلي.



النفط (برنت)	أمس: 73,26	السابق: 74,46	الذهب	أمس: 1772,22	السابق: 1787,65	البنك المركزي الأمريكي	أمس: 47482	السابق: 47268	القمح	أمس: 235,00	السابق: 235,00	القمح الصلب	أمس: 769,50	السابق: 782,50	القمح الصلب	أمس: 108,50	السابق: 102,50
--------------	------------	---------------	-------	--------------	-----------------	------------------------	------------	---------------	-------	-------------	----------------	-------------	-------------	----------------	-------------	-------------	----------------

## «أسعار المنتجين» تضغط على «وول ستريت» الأسواق حذرة مع اجتماع «الفيدرالي»

وارتفاع الدولار، في حين يتربص المستثمرون أي إشارة عن كيف سينتهي «البنك المركزي الأمريكي» إجراءات التخفيف المتعلقة بالوباء. ولم يشهد سعر الذهب في المعاملات الفورية تحييراً يذكر؛ مسجلاً 1787,50 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 06:16 بتوقيت غرينيتش. كما استقرت العقود الأميركية الآجلة للذهب عند 1787,90 دولار. وارتفع سعر الدولار؛ مما يجعل الذهب أغلى على المشترين بعملة أخرى، في حين حومت عائدات سندات الخزينة الأميركية عند أدنى مستوياتها في أسبوع الذي سجلته في الجلسة السابقة. ومن شأن خفض التخفيف ورفع الفائدة دفع عائدات السندات الحكومية للارتفاع، مما يزيد من تكلفة الفرصة البديلة لشراء الذهب الذي لا يدر عائداً. وتراجعت الخفض في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 22,24 دولار للأوقية. وزاد الدولار وارتفع البلايوم 0,4 في المائة إلى 1688,09 دولار.

و«دايكن إنديستريز» المصنعة مكيفات الهواء 1,24 في المائة. وتضررت الأسهم المرتبطة بالسفر بعد أنباء أشارت إلى أن المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار من فيروس «كورونا» يشكل نحو 40 في المائة من الإصابات في لندن. وتراجعت مؤشرات قطاعات شركات الطيران والسكك الحديدية الفرعية، وانخفض سهم «الخطوط الجوية اليابانية» 2,82 في المائة، ونزل سهم «سكك حديد وسط اليابان» 1,38 في المائة. وعلى النقيض؛ صعد مؤشر قطاع التأمين 1,57 في المائة؛ وكان الأفضل أداءً بين المؤشرات، أعقبه قطاع شركات صناعة الأدوية الذي زاد 0,97 في المائة. كما صعدت أسهم شركات صناعة السيارات وقطعها، وعضو سهم «تويوتا موتورز» خسائر الجلسة السابقة وقفز 2,15 في المائة، في حين ارتفع سهم «هوندا موتورز» 0,6 في المائة. من جانبها؛ استقرت أسعار الذهب متأثرة بالتساوي بانخفاض عائدات السندات



تراجعت الاسهم اليابانية عند الإغلاق مع إجماع المستثمرين الحذرين عن المراهات الكبيرة (أب)

ريتلينغ» المالكة سلسلة متاجر «يونيكلو» للملابس 2,72 في المائة، في حين انخفض سهم «توكيو إلكترو» 1,83 في المائة،

الجلسة ونزل 0,22 في المائة ليلغلق عند 1973,81 نقطة. وتراجعت الأسهم ذات الثقل على مؤشر؛ إذ هبط سهم «فاست

منخفضاً 0,73 في المائة عند 28432,64 نقطة. في حين تخلى مؤشر «توبكس الأوسع نطاقاً» عن مكاسب سجلها في وقت سابق من

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية عند الإغلاق مع إجماع المستثمرين الحذرين عن المراهات الكبيرة. وأغلق مؤشر «نيكي»

لندن، «الشرق الأوسط» اتسمت حركة الأسواق العالمية، الثلاثاء، بالحد الشديد التزاماً مع انطلاق أعمال اجتماعات مهمة لبنوك مركزية كبرى حول العالم؛ على رأسها «مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي»، والتي قد تحدد إلى حد بعيد مسارات المستقبل للاقتصادات والأسواق.

ومن المتوقع أن يشير «مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي)» إلى تراجع سريع عن شراء الأصول في ختام اجتماعاته التي تستمر يومين حتى الأربعاء. ومن المقرر أن يعقد «المركزي الأوروبي» و«المركزي البريطاني»، و«المركزي الياباني»، اجتماعات كذلك خلال هذا الأسبوع لتحديد مسار السياسات النقدية في 2022. وتراجعت المؤشرات الرئيسية في بورصة «وول ستريت» عند بداية التعامل يوم الثلاثاء بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع «أسعار المنتجين» أكثر من المتوقع؛ مما دعم تراجع مؤشر «داو جونز

الاجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكون لها تأثير أخف على الأرجح على الاقتصاد مقارنة بموجات (كوفيد) السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك. وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا

## «الطاقة الدولية» تتوقع تجاوز المعروض النفطي للطلب العالمي رغم «أوميكرون»

إنتاج الخام بمقدار 30 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030. وأوضح في مناسبة محلية، أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ستكون إحدى دول قليلة قد تزيد طاقتها لإنتاج النفط في 2022، وأضاف قائلاً: «نحن مقبلون على فترة قد تكون خطيرة... ما لم يكن هناك زيادة في الإنفاق الاستثماري للحفاظ على الطاقة الإنتاجية وزيادتها فالعالم مقبل على أزمة طاقة بشكل أو آخراً». وقال نصاً: «أنا لا أتنبأ ولكن أحتذر من أنه ستتلاشى الطاقة

العرض سيفوق الطلب حتى الربع الأخير من العام المقبل على الأقل. وتراجعت أسعار النفط للبرميل بحلول الساعة 14:05 بتوقيت غرينيتش. كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 93 سنتاً أو 1,3 في المائة إلى 70,36 دولار للبرميل. كان وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، قد قال يوم الاثنين إن أسواق النفط قد تواجه فترة خطيرة، إذ إن تقليص الاستثمارات في الاستكشاف والحفر يهدد بخفض

لكن الطلب على الوقود المستخدم في وسائل النقل البرية سيواصل الزيادة على نحو مطرد. جاءت توقعات الوكالة الدولية لتوقعات وتوقعات وكالة الطاقة الدولية. كما أظهرت بيانات أميركية أن أسعار المنتجين عند أعلى مستوياتها في 11 عاماً، فيما تؤكد توقعات السوق باتخاذ قرار خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي هذا الأسبوع بالإسراع في خفض التخفيف، مما يدعم الدولار ويؤثر على النفط.

انتهت مجموعة أوبك+ خفض الإنتاج المتفق عليه بالكامل. وعندئذ قد يقفز المعروض النفطي العالمي بمقدار 6,4 مليون برميل يومياً العام المقبل بالمقارنة بارتفاعه 1,5 مليون برميل يومياً في 2021. وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب على النفط هذا العام والعام المقبل بمقدار مائة ألف برميل يومياً لكل منهما فيما يرجع في أغلبه إلى تراجع محتمل في استخدام وقود الطائرات نتيجة للقيود الجديدة على السفر.

الاجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكون لها تأثير أخف على الأرجح على الاقتصاد مقارنة بموجات (كوفيد) السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك. وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا

الاجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكون لها تأثير أخف على الأرجح على الاقتصاد مقارنة بموجات (كوفيد) السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك. وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا

الاجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكون لها تأثير أخف على الأرجح على الاقتصاد مقارنة بموجات (كوفيد) السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك. وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا

الاجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكون لها تأثير أخف على الأرجح على الاقتصاد مقارنة بموجات (كوفيد) السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك. وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا

### مع زيادة هامش خطأ التوقعات ومتغيرات لا تنتهي

## الفائدة والتضخم أكبر مهددات الاقتصاد العالمي

خلال يناير (كانون الثاني) المقبل، قد تهدد الائتلاف الحكومي الهش. وفي فرنسا تشير استطلاعات الرأي إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيواجه تحدياً قوياً من جانب تيار اليمين السياسي في انتخابات الرئاسة المقررة في أبريل (نيسان) المقبل. وإذا ما حقق المعسكر المناوئ للاتحاد الأوروبي مكاسب كبيرة في الاقتصادات الرئيسية الأوروبية، يمكن أن يتحطم الهدوء في أسواق السندات الأوروبية ويحرم البنك المركزي الأوروبي من الدعم السياسي المطلوب لكي يتعامل مع الأزمات المالية.

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

## اكتمال الطرح الثانوي لـ 6% من «الاتصالات السعودية» بإجمالي 3,2 مليار دولار



يسهم نجاح هيكلية وتنفيذ الطرح الثانوي لـالاتصالات السعودية» في تطوير السوق المالية السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي وشركة الاتصالات السعودية - أكبر شركة اتصالات في منطقة الشرق الأوسط - عن اكتمال الطرح العام الثانوي بنجاح، حيث تم طرح 120 مليون سهم تمثل 6 في المائة من رأسمال الشركة لعدد من المستثمرين من المؤسسات المحلية، والدولية، بالإضافة إلى مستثمرين من الأفراد.

وقالت المعلومات الصادرة إن إجمالي حجم الطرح بلغ 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، وهو ما يعد أكبر عملية في السوق المالية السعودية منذ الطرح العام الأولي لشركة أرامكو السعودية، وأكبر عملية طرح عام ثانوي في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ ثلاث سنوات، وأكبر عملية طرح عام ثانوي في منطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ عشر سنوات. وقال يزيد الحميد نائب محافظ صندوق الاستثمارات العامة ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن الاهتمام الكبير من المستثمرين المحليين والدوليين بأسهم شركة إس تي سي هو دليل واضح على مزايا الشركة وقوتها وأفاقها الواعدة مستقبلاً، وخصفته أكبر المساهمين في الشركة، يتطلع الصندوق إلى دعم دورها الرائد في رسم مستقبل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية، والتي تعد أحد القطاعات الـ13 الاستراتيجية التي يركز عليها الصندوق». وأضاف الحميد: «تأتي هذه الصفقة ضمن استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا

أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة. في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5,1 في المائة وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تفشي موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر خلال العام الجديد. فمعركة انتخابات الرئاسة في إيطاليا



## مشاورات مع روسيا لتأسيس شركة إقليمية لتداول الحبوب

## الاستثمارات المصرية العامة تنمو 535% في 6 أعوام



وزيرة التخطيط المصرية مالة السعيد في فعاليات قمة مصر الاقتصادية الثالثة بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

الزمني المُحتمل للتعافي من الجائحة، وتجاوز مخاطرها، والعودة لمسارات النمو المُستدام. من جهة أخرى، أجرى وزير التمرين والتجارة الداخلية المصري علي المصيلحي يوم الثلاثاء مشاورات مع نائب وزير الزراعة الروسي سيرجي ليفين بشأن تأسيس شركة مشتركة لتداول الحبوب. ونقلت الصفحة الرسمية للوزارة المصرية على موقع «فيسبوك» عن المصيلحي القول إنه ناقش مع الجانب الروسي «إمكانية تأسيس شركة مصرية روسية مشتركة لتداول الحبوب في مصر». وأعرب عن الأمل أن تصبح الشركة «نواة لتحقيق الاستقرار في السلع الاستراتيجية وتحسين الأمن الغذائي لمصر وبعض الدول المجاورة غربيا وأفريقيا».

أو الأزمة المالية العالمية 2008 - 2009؛ حيث إنها المرة الأولى التي تضرب فيه أزمة واحدة جانبي العرض والطلب معا؛ بتأثر سلاسل التوريد والإمداد العالمية، وتوقف نشاط التصنيع، وتراجع مستويات الأجور، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة، وتزايد حالات عدم اليقين، كما أنها المرة الأولى أيضا التي تضرب فيه أزمة جميع اقتصادات العالم، وجميع القطاعات الاقتصادية في آن واحد.

وتابعت السعيد أنه رغم التعافي النسبي لمؤشرات الاقتصاد العالمي مع توقع معدل نمو الاقتصاد العالمي 5.9 في المائة في 2021، ومتوقع أن يبلغ 4.9 في المائة في 2022، فإنه لا تزال تأثيرات الأزمة مستمرة خصوصا مع توالي ظهور متحورات جديدة وتدابيرها السلبية على سلاسل التوريد التي تأثرت بها اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية وأدت إلى تراجع مستوى الأنشطة الاقتصادية في هذه الدول، حيث أدى الانتشار السريع لمُتحوّر «دلتا» والمتحوّر «أوميكرون» إلى ارتفاع درجة عدم اليقين حول المدى

والتابع السعيد أنه رغم التعافي النسبي لمؤشرات الاقتصاد العالمي مع توقع معدل نمو الاقتصاد العالمي 5.9 في المائة في 2021، ومتوقع أن يبلغ 4.9 في المائة في 2022، فإنه لا تزال تأثيرات الأزمة مستمرة خصوصا مع توالي ظهور متحورات جديدة وتدابيرها السلبية على سلاسل التوريد التي تأثرت بها اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية وأدت إلى تراجع مستوى الأنشطة الاقتصادية في هذه الدول، حيث أدى الانتشار السريع لمُتحوّر «دلتا» والمتحوّر «أوميكرون» إلى ارتفاع درجة عدم اليقين حول المدى

مستويات قياسية لم يشهدها الاقتصاد العالمي من قبل، مؤكدة أن هذه الأزمة تختلف وتتجاوز في حدتها وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية جميع الأزمات السابقة التي شهدتها العالم بتأكيد المؤسسات الدولية، سواء أزمة الكساد الكبير 1929 - 1932

لم تعافى ولم تعاف بالكمال من جراء هذه الأزمة، والتي كُتبت الاقتصاد العالمي خسائر تُقدّر بنحو 22 تريليون دولار بين

في مواجهته»، وقالت السعيد إن الإجمالي التراكمي للاستثمارات العامة خلال الفترة 2015-14 - 2021-21 بلغ نحو 3,6 تريليون جنيه (230 مليار دولار)، كما ارتفع نصيب الفرد من الاستثمارات العامة في العام الجاري بنسبة 44 في المائة مقارنة بالعام السابق، وبنسبة 440 في المائة مقارنة بعام 14-2015. وأكدت أن الدولة حرصت خلال السنوات القليلة الماضية على استمرار الطفرة المحققة في الاستثمارات العامة لتحسين جودة حياة المواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمات، وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل والاستخدام، حيث بلغ حجم الاستثمارات العامة في العام الجاري 2021-21 نحو 933 مليار جنيه (59 مليار دولار)، وبمعدل نمو 46 في المائة مقارنة بالعام السابق، وبنسبة زيادة 535 في المائة مقارنة بعام 2015-14.

وقالت وزيرة التخطيط المصرية مالة السعيد إن بلاده تتوقع أن يتراوح معدل النمو بين سنة وسبعة في المائة في الربع الثاني من السنة المالية الحالية. وأكدت أن الدولة حرصت خلال السنوات القليلة الماضية على استمرار الطفرة المحققة في الاستثمارات العامة لتحسين جودة حياة المواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمات، وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل والاستخدام، حيث بلغ حجم الاستثمارات العامة في العام الجاري 2021-21 نحو 933 مليار جنيه (59 مليار دولار)، وبمعدل نمو 46 في المائة مقارنة بالعام السابق، وبنسبة زيادة 535 في المائة مقارنة بعام 2015-14.

## مخاوف «كورونا» تخفض توقعات نمو منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ

المنطقة التي تضم 18 دولة ليس من بينها الصين بحال العام الحالي وليس بمعدل 4.4 في المائة كما كان يتوقع في أبريل (نيسان) الماضي، قبل ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في المنطقة.

وأعلن البنك أن الصورة الأقل بريقا لاقتصادات شرق آسيا والمحيط الهادئ تعود إلى القيود التي تم فرضها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد والتي كبحت النشاط الاقتصادي. وأضاف أن السلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا المستجد ومحاوله تقليل انتشارها أدت إلى «اضطراب الإنتاج» وهددت احتمالات تعافي قطاع السياحة الذي يمثل حوالي 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في ماليزيا وتايوان ودول أخرى في المنطقة.

وحذر البنك من أن بعض الدول تواجه تداعيات اقتصادية أطول مدى لما يعرف باسم «كورونا الممتد» حيث ستؤدي تأثيرات الجائحة إلى «تقليل النمو وزيادة عدم المساواة بين قطاعات المجتمع».

ومن المتوقع أن تكون ميانمار أشد دول المنطقة تضرا من التداعيات الاقتصادية للجائحة، حيث سيطر الجيش على السلطة في فبراير (شباط) الماضي.

وجاء تحذير البنك ليؤكد توقعات بنك التنمية الآسيوي، ومقره في العاصمة الفلبينية مانيلا والصادرة في الأسبوع الماضي بشأن انكماش اقتصاد ميانمار بنحو 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي.

في الوقت نفسه يتوقع البنك الدولي نمو اقتصاد الصين وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم بمعدل 8.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي.

لندن، «الشرق الأوسط»

خفض بنك التنمية الآسيوي أمس الثلاثاء، توقعاته للنمو الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، مشيرا إلى موجات التفشي الجديدة لفيروس كورونا التي أدت إلى تباطؤ النمو خلال الربع الثالث.

وأعلن البنك، الذي يتخذ من مانيلا مقرا، له أنه يتوقع الآن معدل نمو 7 في المائة هذا العام لمنطقة آسيا النامية، و5.3 في المائة في عام 2022، مقابل توقعات في سبتمبر (أيلول) بواقع 7.1 في المائة عام 2021 و5.4 في المائة في العام المقبل.

وقال جوزيف زيجيليش، القائم بأعمال كبير الاقتصاديين في بنك التنمية الآسيوي: «التقدم المطرد لآسيا النامية في التعامل مع كورونا، من خلال حملات التطعيم المستمرة والتطبيق الأكثر استراتيجية لتدابير مكافحة الوباء، ساعد في تعزيز آفاق النمو في أوائل العام».

وأضاف: «مع ذلك، أدت موجات التفشي الجديدة في الربع الثالث إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما تسبب ظهور متحور أوميكرون في عودة الغموض... جهود التعافي سوف تحتاج إلى أخذ هذه التطورات في الاعتبار»، وخفض البنك توقعات النمو لجميع المناطق الفرعية، فيما عدا آسيا الوسطى التي من المتوقع الآن أن تسجل معدل نمو 4.7 في المائة هذا العام بسبب زيادة الإنفاق العام وارتفاع أسعار السلع الأساسية. ورفع البنك توقعاته للنمو في آسيا الوسطى في عام 2022 إلى 4.4 في المائة.

كان البنك الدولي قد خفض من توقعاته للنمو الاقتصادي للكثير من دول شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وحسب أحدث تقرير صادر عن البنك الدولي وسبتمبر الماضي، فإنه يتوقع نمو اقتصادات

## تراجع البطالة في المملكة المتحدة مع ارتفاع الوظائف الشاغرة «غسل أموال» يكبّد «نات ويست» ربع مليار إسترليني

في ذلك المكافآت بنسبة 4,9 في المائة عن العام السابق، وهو أكبر من توقعات الخبراء عند متوسط ارتفاع بنسبة 4,6 في المائة فقط. وأظهرت البيانات أن عدد الوظائف الشاغرة واصل الارتفاع إلى مستوى قياسي جديد في الوقت الذي تجري فيه هيئة نقل لندن المسؤولة عن تشغيل شبكة قطارات أنفاق لندن محادثات بهدف الحصول على المزيد من الموظفين العاجلة، مع تغيير أنماط السفر والانتقال نتيجة تفشي فيروس «كورونا» المستجد مما أدى إلى نقص التدفقات النقدية للهيئة.

وقالت الهيئة يوم الجمعة الماضي إن المحادثات مع الحكومة للحصول على مساعدات مالية منها ما زالت مستمرة. ويأتي ذلك في الوقت الذي عدلت فيه أغلب المؤسسات العاملة في حي المال بالعاصمة البريطانية «سيتي» أوف لندن»، قواعد عملها بعد

مراقبة تعاملات شركة المجوهرات فلاور أولدفيلد بطريقة مناسبة خلال الفترة من 9 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019 إلى 23 يونيو (حزيران) عام 2016. وفي شأن مستقل، أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء الوطني البريطاني يوم الثلاثاء تراجع معدل البطالة في المملكة المتحدة في الأشهر الثلاثة حتى أكتوبر الماضي، فيما ارتفع عدد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسي جديد.

وتراجع معدل البطالة في الأشهر من أغسطس (آب) وحتى أكتوبر بنسبة 0,4 في المائة عن الأشهر الثلاثة السابقة إلى 4,2 في المائة. وجاء المعدل متماشيا مع توقعات الخبراء، وارتفع معدل التوظيف بنسبة 0,2 في المائة على أساس فصلي إلى 75,5 في المائة.

وخلال الأشهر الثلاثة حتى أكتوبر، ارتفع متوسط الأجور بما

تعرض بنك نات ويست غروب البريطاني لغرامة قدرها 264,8 مليون جنيه إسترليني بعد اعترافه بالفشل في منع قيام إحدى الشركات بغسل أموال قيمتها 365 مليون جنيه إسترليني تقريبا عبر البنك. وقال القاضي كوكريل، الذي أصدر الحكم في محكمة ساوث وورك كراون: «يجب أن يؤخذ في الاعتبار أنه ورغم عدم تواطؤ البنك بأي شكل من الأشكال في عملية غسل الأموال، فإن دوره الوظيفي كان حيويا، فمن دون البنك ودون إخطاء البنك لا يمكن القيام بعمليات غسل أموال بشكل فعال». وكان بنك نات ويست قد اعترف بالجرم أمام محكمة دستنيسر الجزئية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكانت هيئة الرقابة المالية البريطانية قد اتهمت نات وست بالفشل في

في باريس...  
مجموعة Mercedes-Benz  
معروضة في صالات Como

<b>Como Bastille</b> 246 rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	<b>Como Wagram</b> 30 rue Renoquin Paris 17ème 01 56 33 50 00	<b>Como 95</b> 6 rue Louis Delage 93120 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	<b>Como 93</b> 24 boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
<b>Como Bondy</b> 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	<b>Como Bonneuil</b> 8 Avenue des Lys 94300 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	<b>Como Fontenay</b> 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	

www.como.fr

وفي شأن منفصل، قدم المفوض بإدارة شركة أشباه الموصلات الصينية المتعثرة تسينجهاو يوني غروب إلى إحدى المحاكم المحلية في الصين مقترحا جديدا لإعادة هيكلة الشركة يتضمن عرضا للديون المختلفة المطلوبة من الشركة وخيارات سدادها وإنفاقها الاستثماري من جانب المستثمرين الاستراتيجيين فيها.

ونقلت بلومبرغ عن مقترح المفوض القول إن إجمالي مطالبات ديون الشركة حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يصل إلى 144,78 مليار يوان بما في ذلك 128,53 مليار يوان كديون دون ضمانات. ومن المنتظر حصول أصحاب الديون غير المضمونة على أول شريحة من ديونهم بقيمة 1,2 مليار يوان نقدا، مع ثلاثة خيارات لتسوية باقي الديون.

وحسب أحد المقترحات سيحصل أصحاب هذه الديون على 95 في المائة منها على أساس الحصول على 38 يوانا نقدا من كل 100 يوان من الديون، و38 يوانا في صورة أسهم في عدد من الشركات وتاجيل سداد الـ19 يوانا الأخرى لمدة ثلاث سنوات.

وكان دبلوماسيون من سبع دول بينها أستراليا واليابان وسويسرا وكندا قد دعوا الصين إلى تأجيل تطبيق هذه القواعد لمدة 18 شهرا على الأقل بدعوى عدم وضوح كيفية تطبيقها حتى الآن. وأضافوا أن الفشل في الالتزام بالقواعد الجديدة سيؤدي إلى تأخيرات كبيرة ومكلفة في عمليات التوريد ويهدد باضطراب سلاسل التوريد ويهدد بصحة الاقتصاد العالمي في الوقت الذي يعاني فيه العالم بالفعل من اختناقات في عمليات الشحن بسبب جائحة «كورونا».

بؤرة وبائية في شيجيانغ الصينية تهدد بتعطيل سلاسل التوريد العالمية (رويترز)

تساويينغ شينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيؤثر إغلاق المصانع في شيجيانغ على سلاسل التوريد في عدة قطاعات، لا سيما قطاع المنسوجات والألياف». واعتبر أن مكافحة الموجة الوبائية الجديدة قد تستغرق أربعين يوما، ما يعني أن حركة الإنتاج لن تستأنف قبل رأس السنة الصينية أي في الأول من فبراير (شباط) المقبل.

وتمكنت الصين التي ظهر فيها (كوفيد - 19) للمرة الأولى منذ سنتين من كبح تفشي الوباء إلى حد كبير اعتباراً من ربيع 2020 من خلال اعتمادها تدابير احتواء جذرية. إلا أن بؤرا وبائية جديدة تظهر بانتظام. وسجلت شيجيانغ أكثر من 200 إصابة (كوفيد - 19) منذ أسبوع، بعد أن كانت بمعنى عن (كوفيد - 19)

أدت بؤرة وبائية في ولاية شيجيانغ (شرق)، أحد محركات الاقتصاد الصيني، إلى إغلاق مصانع، الأمر الذي يهدد بتعطيل سلاسل التوريد العالمية.

وتقع مقاطعة شيجيانغ الساحلية التي يبلغ عدد سكانها 64,6 مليون نسمة جنوب شنغهاي. وتعد رابع اقتصاد في البلد إذ تمثل أكثر من 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الصيني، وهي تعتبر مركزا صناعيا وتعتمد على التصدير.

وقررت السلطات المحلية إغلاق العديد من المواقع الصناعية بعد رصد إصابات جديدة (كوفيد - 19) الأسبوع الماضي. وتسببت هذه البلبلة في انخفاض أسعار النفط العالمية الأثني عشر وسط مخاوف تعم السوق من تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

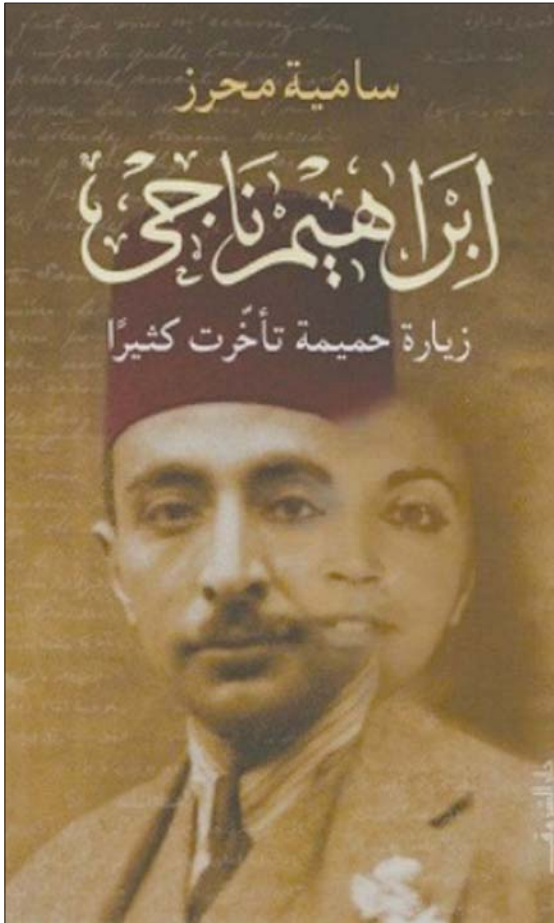
وأصدرت منطقة شينغهاي في مدينة نينغبو الساحلية مرسوماً بوقف العمل في جميع الشركات باستثناء تلك الأساسية للحياة اليومية ووسط تدابير لمكافحة تفشي الوباء. وسمحت لمصانع البتروكيمياويات بتمايزة عملها شرط أن تخفف من إنتاجها.

وفي مدينة شياوشينغ المجاورة، أمرت منطقة شانغفو جميع الشركات بإغلاق الخميس. وفي هانغتشو عاصمة الولاية، أعلنت عدة شركات فدرية في بورصة شنغهاي فدرية في إنتاجها من خلال بيانات أرسلتها إلى المتفرجين. وألغيت مئات الرحلات ذهابا وإيابا في مطار هانغتشو.

وقال الخبير الاقتصادي



## الأكاديمية سامية محرز تكتب سيرة جدها شاعر الأطلال إبراهيم ناجي في «زيارة حميمة تأخرت كثيراً»



سامية محرز

### إبراهيم ناجي زيارة حميمة تأخرت كثيراً

كان مقرراً عليها في المدرسة، وانتباهها مع العمر للأواصر التي تربطها به، بما في ذلك الأواصر الجينية التي جعلت ملامحها شديدة الاقتراب من تيرزها محرز في مطلع الكتاب، وهي الملاحظة التي ملامح الجد، وقد يكون للمرة الأولى - صورة تتوسط صالون بيت الأسرة، يسال سامية محرز عما جاء به ويعلق على الشبه الكبير بين ملامحهما، تقول محرز «عادر جمال منزلنا فتوقفت أتامل - الأولى، والتي يشاع أنها وراء إلهامه بقصيدة «الأطلال».

يقاطع كل هذا مع ملامح دقيقة لحياة الجد الشاعر يرسمها الكتاب، تعززها باقة من الصور الفوتوغرافية والوثائق والمخطوطات النادرة والمراسلات بخط يد ناجي، كما يقدم معلومات جديدة مخيرة عنه، وخاصة ملهفته الأولى الغامضة التي أثار عدم ذكر اسمها في مخطوطاته، مكتفياً بالأحرف الأولى، والتي يشاع أنها وراء إلهامه بقصيدة «الأطلال».

يعرض الكتاب أثر نجاح هذه القصيدة على أسرته بعد أن شدت بها كوكب الشرق أم كلثوم، ويوضح الفارق الكبير بين «الأطلال» المكتوبة والمغناة ودور الشاعر الكبير أحمد رامي في صناعة ذلك الفارق... وما هي القصيدة الأخرى التي دمجت بعض أبياتها مع «الأطلال» ليصبح الناتج: أغنية أم كلثوم الشهيرة. ويكشف الكتاب مؤلفاته الأخرى في الطب وعلم النفس والأدب والترجمة، وكيف كانت حفيده شاعر الأطلال لتعمل ودأ لجدها ولا فخرأ بشهرته بسبب مناهج الحكومة لدراسة الأدب العربي في الستينات.

#### صالون برجوازي

يبدو «التأخر» أحد مفاتيح كتابة تلك السيرة التي تتقاطع فيها سيرة الجد إبراهيم ناجي والحفيدة سامية محرز، فولادتها جاءت بعد عامين من وفاة جدها، مروراً بفكرة تأملها لشعره الذي

القاهرة، منى أبو النصر

احتاجت الدكتوراه سامية محرز استاذة الأدب العربي مديرة مركز دراسات الترجمة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، أكثر من نصف قرن لتزور جدها الشاعر إبراهيم ناجي (1898 - 1953) أحد رموز الرومانسية في الشعر المصري والعربي المعاصر، وتستدعيه وتتعرف عليه من جديد في كتابها «إبراهيم ناجي - زيارة حميمة تأخرت كثيراً»، الصادر حديثاً عن دار الشروق بالقاهرة.

تتردد أصداً سرديات العائلة في سيرة الشاعر: الميلاد والرحيل، الحضور والغياب، الشعر والحب، وتحليلات الأثر المقيم، عبر 274 صفحة يضمها الكتاب، وفيه تتامل محرز حالة الرحلة التي قطعها لبلوغ هذه الزيارة، ومكابدات للمثمة وكتابتها، وكأنها تشن حملة تفتيش، حسب تعبير الراحلة لطيفة الزيات، تقوم في ظلالة بالتفتيش والنش في أوراقه الشخصية ومسودات أشعاره وذكريات كثيرة، تقول إنها «فاجأتها بحضورها بعد أن كنت إما نسيتها أو لم أفهم معناها. فافترت أن بحث هذا جمعنا - جدي وأنا - في هذه الزيارة الحميمة التي تأخرت كثيراً». وفي إيقاع مونولوج مغمم بالشجن، تروي محرز: «مات إبراهيم ناجي قبل أن تكاف، تأخرت في المجيء إلى العالم عامين، كنت لم أظأ الدنيا بعد عندما رحل في عامه السادس والخمسين فإذا بي اليوم أكبر سنًا».

بهذه الروح تتنقل محرز بين سنوات العمر، تزور سنوات طفولتها التي لم تشهد فيها

## طارق إمام يواصل لعبة الغرابية في «ماكيت القاهرة»



تندن، الشرق الأوسط،

عن «دار المتوسط» في إيطاليا؛ صدرت حديثاً رواية «ماكيت القاهرة» لطارق إمام، وفيها يواصل اللعب على أوتار الواقع المصري بكل تحولاته الاجتماعية والسياسية والثقافية من بوابة الحلم والفانتازيا، وهي إحدى الركائز الفنية الحميمة التي تجربتها الروائية؛ فالحلم في الرواية ليس مجرد نقطة تقاطع بين الذاكرة والواقع فقسب؛ وإنما طاقة حاملة

بواقع أفضل، تمنح الإنسان إحساساً خاصاً بانتمائه للمكان. تبرز الفانتازيا في التعامل مع الزمن والشخص، وخلق وشائج تواصل حية بينهما، تتطوي على دلالات متنوعة لعلاقة البشر بالمدينة والتاريخ، كأنها مفاتيح للزمن وعين سحرية تربط الخيال بالواقع.

وتتخذ الرواية من شطح الخيال موعلاً للصعود والتحليق فوق الواقع، وخلقة العقد والفواصل الزمنية والتراتب المنطقي في العلاقات بين الأشياء والتعاصر. هكذا؛ ومن نقطة خيالية، ينسج الكاتب دوائر الصراع في الرواية، عبر إعلان غابري لمشروع فني يهدف لتشييد واستعادة شكل القاهرة المعاصرة السابقة قبل 25 عاماً. وبذلك تتحول فانتازيا الواقع إلى حلم يتأرجح دائماً بين الممكن والمستحيل، وتتمس لحظة الصدام بينهما بالغرابة؛ حيث تتحول لعبة الماكيت إلى «عجينة غرائبية تتخلل كل شيء»؛ بداية من طبيعة مهام صناعة النصوص الهندسية للماكيت، وأفق الرؤية الذي يتطوى عليها، حتى أسماء الشخصيات أبطال الرواية.

وإمعاناً في الغرابية؛ يوزع الكاتب هذه المهام على 3 شخصيات؛ هي: أوريجا، ويلياردو، ونود، حيث يمثل كل منهم حقبة من الزمن، ثم

توزع هذه المحاور الزمنية على 4 تواريخ؛ اثنان في الماضي القريب والحاضر، وهو 2011، في إشارة ضمينة إلى ثورة (25 يناير كانون الثاني)، ثم 2020 كانه عين على هذه الثورة؛ وترصد مآلنها على سطح الماكيت. والثالث في المستقبل وهو 2045. والرابع؛ ما بعدها، كانه خلاصة الرؤية؛ ويؤثرها في لعبة مرايا الأزمنة.

تتماهي حيوات الرواية بحيوات الوجود، مما يمنح الصراع حيوية الانفتاح على تصورات مستقبلية أكثر ثراءً وإشراقاً تمنح الواقع بهاء اكتمال الصورة، والقدرة على تمديدها في الزمان والمكان.

تتسم «ماكيت القاهرة» بلغة سردية سليمة، مسبوسة بالشعور وإيقاع المشهد البصري... من أجوائها يقول الكاتب: «ثمة أشخاص يعبرون العالم دون أن ينفقوا سوى كلمات قليلة، ينتهي الأمر بهؤلاء إلى الموت وقد خلفوا وراءهم عدداً هائلاً من الكلمات التي لم تقل».

يذكر أن الكاتب طارق إمام من مواليد 1977، وتخرج في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الإسكندرية، وحصد عدداً من الجوائز الأدبية؛ من أبرزها «جائزة الدولة التشجيعية» عام 2010، و«جائزة ساويرس في القصة القصيرة» - 2012، و«جائزة متحف الكلمة الإسبانية» - 2013... ومن أعماله الروائية: «هدوء القتل»، و«مدينة الحواشي اللانهائية»، و«طعم النوم».

#### موقف من اللغة

تزور محرز في الكتاب، سنوات طفولتها، تعليمها الأجنبي، ومادة اللغة العربية

التي كان مقرراً فيها قصيدة لجدها إبراهيم ناجي بعنوان «العودة»، تعترف أنها كانت واحدة من بين أسباب نفورها من اللغة العربية لسنوات طويلة: «لم تكن قصيدة (العودة) وحدها هي المشكلة، بل كانت هناك مجموعة من الأسباب والظروف والملايسات شكلت علاقتي المتوترة بالأدب العربي بشكل عام، وباللغة العربية بشكل خاص. صحيح أننا كنا نتكلم بالعربية المصرية في المنزل طوال الوقت، إلا أنني قرأت أول ما قرأت

منطق ما وصفته بـ«النفور» من الأدب العربي في سنوات الطفولة، وصولاً لاختيارها الأدب الإنجليزي لدراسته في الجامعة الأميركية بالقاهرة، ليكون لقاءها بالدكتورة فريال غزول، أستاذة ورئيسة قسم اللغة الإنجليزية والأدب المقارن بالجامعة، نقتله تحول كبيرة في مسار علاقتها بالأدب العربي، بعد أن دلتها على إميل حبيبي ومحمد عفيفي مطر ومحمود درويش وصنع الله إبراهيم وبدر شاكر السياب وجمال الغيطاني وغيرهم من الأسماء: «أسماء لم أكن قد سمعت عنها من قبل، فالأدب العربي في تجربتي المدرسية كان قد توثق عند (الكبار) ومنهم جدي بالطبع. الكبار الذين أسبى تدريسهم واختيار أعمالهم في المراحل التعليمية المختلفة فحملتهم أنا مسؤولة غربتي عن لغتي وعن ثقافتها». وكان هذا الاقتراب أول عتبة على طريق حصولها على الماجستير في الأدب المقارن بإشراف فريال غزول، وصولاً لرحلتها مع الدكتوراه مع أستاذة الأدب العربي في جامعة

لوس أنجلوس كلود أودبير، وكانت رسالتها عن أدب جمال الغيطاني عام 1984، لتكون الرواية الحديثة بوابتها للأدب العربي، لتجاور جدها في حقل آخر في الأدب العربي.

#### أوراق ومسودات

يحمل الكتاب على غلافه الخلفي كلمة للروائي المصري صنع الله إبراهيم حول الكتاب، بلغت فيها إلى مفارقة دراسة الحفيدة سامية محرز «على مضض» لإشعار جدها في

المدرسة، الذي لم تعره اهتماماً طيلة حياتها إلى أن ورثت من خالتها أوراها لناجي تضم خطابات ومذكرات شخصية تفلت انتباهها لتلك الزيارة. وعلى محطات في حياة ناجي يمر الكتاب، ما بين تنفيذ لعلاقته بأسرته، واللطف المثار حول علاقته العاطفية، وحلمه الكبير بالكتابة لكوكب الشرق أم كلثوم، والمفارقة القدرية بأن تُغني له «الأطلال» بعد رحيله

باكثر من عشر سنوات؛ تلك القصيدة التي ستصبح أشهر ما تغني أم كلثوم على مسارح الشرق والغرب على السواء. تلتقط محرز المفارقة في الكتاب «سيكتسب جدي فجأة اسم شهرة جديداً بختزل إسهاماته أثناء حياته القصيرة، إن سيصبح (شاعر الأطلال)، وستتهافت الجرائد المالية على أمي وخالتي ضوئية (التي كانت تكتب الشعر بالفرنسية)، وستبدأ معرفتهما على صفحاتها مع (الملهمات) الجديبات اللاتي ملأن الجرائد بدورهن لاقتناص الأضواء وادعاء أن تلك القصيدة كتبت من أجلهن».

وتأخذ بخط ناجي، من بينها مسودات قصيدة الأطلال، علاوة على ترجمات أدبية ومشاريع كتب غير مكتملة، كما يكشف الكتاب عن الأزمات المالية التي تعرض لها الجد وظلت ترافقه حتى موته. يقول الأديب صنع الله إبراهيم في كلمته المرفقة بالكتاب، إن تلك المسودات تلقي الضوء على جوانب مطبوسة ومجهولة من حياة إبراهيم ناجي، منها «معاناته المادية وصراعاته مع البيروقراطية وعلاقته

وعيد كتاب «إبراهيم ناجي - زيارة حميمة تأخرت كثيراً» بالهة الكتاب اللؤلؤ الذي يصدر باللغة العربية للدكتوراه سامية محرز، ويصدر لها من قبل العديد من المقالات في مجال الترجمة والنقد الثقافي، علاوة على كتبها بالكتاب، إن تلك المسودات تلقي الضوء على جوانب مطبوسة ومجهولة من حياة إبراهيم ناجي، منها «معاناته المادية وصراعاته مع البيروقراطية وعلاقته

## الكاتب عصام البرعي يفضح تشوهات في «عظومة»

## زمن السبعينات وانكساراته في رواية مصرية

وشك الوقوع. وقد ترتبت على قراره عواقب وخيمة، كان أبسطها تضييع أسرته وفقد عمله، وأصعبها تعرضه للاعتقال، فقد تم دون حساب ولا تفكير، وبدأت كحاكيته بعد ما التقى رجلاً بالمصادفة في أحد مواقف السيارات، قال له إنه ينتظره منذ وقت طويل وأنه يعرفه جيداً ويعرف أسرته وهناك جماعة يريدون رؤيته سوف يعرفهم حين يراههم، «لم يكن عظومة يعرف الرجل، وليسب ما وجد في الموضع تماماً. كان الرجل في انتظاره، قال له إن الأستاذة) موجودون في مصنع غزل قريب، هناك وجد خمسة أشخاص، وقد أخبروه أن دوام الحال من المحال. وهناك أمور ستحدث، شرحوا له بلهجة وثيقة تفاصيل كل شيء، وقالوا إنها شبيهة بكرة تتدحرج من تل مرتفع وتطع على الجميع وتغمرهم باللبؤس والدمار، وفي نهاية المقابلة طلبوا منه أن يحدد كل من يراه من قرب وقوعها، وحملوه المسؤولة، قالوا له لا يمكنك الإفلات منها، ونصحوه أن يبقى اللقاء بينهم سراً».

في رحلة بحثه عن عظومة تكشف الحوارات التي أجراها الراوي مع العديد من الأشخاص عما أصاب شخصياتهم من تشوهات، وقد كانت البداية مع سعيد شقيق طلليقة عظومة، وقد زميله في المؤسسة وقد اكتشف الراوي بعد مقابلة مع أحد أقرابه في الشقة المستأجرة ساعات إيجار الشقة».

#### تشوهات في الروح

تشفي الحوارات التي أجراها الراوي مع العديد من الأشخاص عما أصاب شخصياتهم من تشوهات، وقد كانت البداية مع سعيد شقيق طلليقة عظومة، وقد زميله في المؤسسة وقد اكتشف الراوي بعد مقابلة مع أحد أقرابه في الشقة المستأجرة ساعات إيجار الشقة».

تشفي الحوارات التي أجراها الراوي مع العديد من الأشخاص عما أصاب شخصياتهم من تشوهات، وقد كانت البداية مع سعيد شقيق طلليقة عظومة، وقد زميله في المؤسسة وقد اكتشف الراوي بعد مقابلة مع أحد أقرابه في الشقة المستأجرة ساعات إيجار الشقة».

يحللنا ما وقعت فيه نوال وزوجة الراوي من خيانة إلى ماهية الحب والإخلاص الذي طرحه الكاتب في روايته، حيث يقدم النساء في صورة زوجات خائئات وبنات ليل وموظفات على استعداد للتحول وتقديم أي نوع من التنازل من أجل تحقيق مصلحة، أما عن الحب فلم يكن موجوداً لدى عظومة أو الراوي، كان فقط مجرد تصورات ذهنية تحملها ذكرياتها البريئة. أما خروج الراوي للبحث عن صديق من محررات السرد الأساسية في الرواية، فيشكل نوعاً من التحول الجذري في شخصيته، فمذ البداية يشير إلى أنه يكره مغادرة منزله، ويهرمه فقط باحتياجاته؛ وذلك بسبب ما يسميه «حجماً متاجراً خارج البيوت»، كان يدرك أن الخروج للبحث عن عظومة يحتاج إلى قدر كبير من الشجاعة، وبإرادة الحس لجواجهته، وينبغي أن يتم من دون تهور، ويجب حال حصوله أن يتم البحث بكفاءة وتركيز حتى يستغرق وقتاً قصيراً، ولا تطول معاناته. دون حساب وبشكل تلقائي جاء قرار عظومة بالخروج لتحتذي الناس من كارثة على

في طريقه من خطر داهم ومصيبة أتية لا محالة.

#### صديق الطفولة

تدور الرواية حول شخصين يقوم أحدهما «الراوي» بالبحث عن صديق طفولته وصباه وشبابه «عظومة»، بعد أن عرف صدفة أنه مريض، ويمر بطروف صعبة، تحتم عليه أن يقف إلى جانبه في محتته، ومن خلال تفاصيل تتراكم مع توافسه موضعاً في المجتمع، ولأحداثها التي تدور في محيط مدينة الإسكندرية، وأحيائها الشعبية والفقرية، وتكشف عن مصائر شخصياتها عما صار من تبدل في الجو العام، أدى إلى أن تكسني حياة الناس بنوع من التردى والوحدة والخوف والانزعال، ذبلت تحت وطائنه أرواحهم، كما أصاب بعضهم بالذاتية والانتهازية التي راحت تضرب في أعماقهم، فقراء كانوا أو أغنياء.

تطرح الرواية كل هذا في أنساق سردية شديدة البساطة والعسق؛ فالتداعيات التي وقعت لم تخصص بشفة دون أخرى ولا طبقة دون سواها، فقد أصابت رياح الضياع الذي طال كل شيء، أبناء الطبقة الوسطى والتجار وأصحاب المهن والمتقنين الذين استشعر البعض منهم ما هو مقبل من أزمت، وراحوا يطوفون على المقاهي يحذرون من أن ينفقوا وقوع «كارثة» أو «طوفان» يباخذ في طريقه كل شيء. هكذا فعل «عظومة» بطل الرواية الذي تردى في الحال، وتحول من محاسب ناجح في شركة قطاع عام كبرى تتخذ من مدينة الإسكندرية مركزاً لها إلى شخص فقيد محزول يسكن غرفة مظلمة في حي شعبي مشهور بشارحة المخدرات والبلطجة. وقد صار الكثيرون يخشون الحديث معه ويتجنبونه، ويرونه خراباً عليهم لدرجة أن انهمه البعض بالجنون بسبب تجواله قبل مرضه بين التجمعات وسعيه الدائم لتحذير كان من يجده

القاهرة، حمدي عابدين

بكل انكساراته وأحلامه على رواية «عظومة» للكاتب عصام البرعي، الصادر حديثاً عن دار ميريت للنشر والتوزيع بالقاهرة، وتنعكس على صراتها بزوايا مختلفة التحولات التي جرت في مصر خلال مرحلة السبعينات من القرن الماضي، وما تبعها من تغيرات في الواقع وتشوهات في المجتمع، وتكشف عن مصائر شخصياتها عما صار من تبدل في الجو العام، أدى إلى أن تكسني حياة الناس بنوع من التردى والوحدة والخوف والانزعال، ذبلت تحت وطائنه أرواحهم، كما أصاب بعضهم بالذاتية والانتهازية التي راحت تضرب في أعماقهم، فقراء كانوا أو أغنياء.

تطرح الرواية كل هذا في أنساق سردية شديدة البساطة والعسق؛ فالتداعيات التي وقعت لم تخصص بشفة دون أخرى ولا طبقة دون سواها، فقد أصابت رياح الضياع الذي طال كل شيء، أبناء الطبقة الوسطى والتجار وأصحاب المهن والمتقنين الذين استشعر البعض منهم ما هو مقبل من أزمت، وراحوا يطوفون على المقاهي يحذرون من أن ينفقوا وقوع «كارثة» أو «طوفان» يباخذ في طريقه كل شيء. هكذا فعل «عظومة» بطل الرواية الذي تردى في الحال، وتحول من محاسب ناجح في شركة قطاع عام كبرى تتخذ من مدينة الإسكندرية مركزاً لها إلى شخص فقيد محزول يسكن غرفة مظلمة في حي شعبي مشهور بشارحة المخدرات والبلطجة. وقد صار الكثيرون يخشون الحديث معه ويتجنبونه، ويرونه خراباً عليهم لدرجة أن انهمه البعض بالجنون بسبب تجواله قبل مرضه بين التجمعات وسعيه الدائم لتحذير كان من يجده

تطرح الرواية كل هذا في أنساق سردية شديدة البساطة والعسق؛ فالتداعيات التي وقعت لم تخصص بشفة دون أخرى ولا طبقة دون سواها، فقد أصابت رياح الضياع الذي طال كل شيء، أبناء الطبقة الوسطى والتجار وأصحاب المهن والمتقنين الذين استشعر البعض منهم ما هو مقبل من أزمت، وراحوا يطوفون على المقاهي يحذرون من أن ينفقوا وقوع «كارثة» أو «طوفان» يباخذ في طريقه كل شيء. هكذا فعل «عظومة» بطل الرواية الذي تردى في الحال، وتحول من محاسب ناجح في شركة قطاع عام كبرى تتخذ من مدينة الإسكندرية مركزاً لها إلى شخص فقيد محزول يسكن غرفة مظلمة في حي شعبي مشهور بشارحة المخدرات والبلطجة. وقد صار الكثيرون يخشون الحديث معه ويتجنبونه، ويرونه خراباً عليهم لدرجة أن انهمه البعض بالجنون بسبب تجواله قبل مرضه بين التجمعات وسعيه الدائم لتحذير كان من يجده

تطرح الرواية كل هذا في أنساق سردية شديدة البساطة والعسق؛ فالتداعيات التي وقعت لم تخصص بشفة دون أخرى ولا طبقة دون سواها، فقد أصابت رياح الضياع الذي طال كل شيء، أبناء الطبقة الوسطى والتجار وأصحاب المهن والمتقنين الذين استشعر البعض منهم ما هو مقبل من أزمت، وراحوا يطوفون على المقاهي يحذرون من أن ينفقوا وقوع «كارثة» أو «طوفان» يباخذ في طريقه كل شيء. هكذا فعل «عظومة» بطل الرواية الذي تردى في الحال، وتحول من محاسب ناجح في شركة قطاع عام كبرى تتخذ من مدينة الإسكندرية مركزاً لها إلى شخص فقيد محزول يسكن غرفة مظلمة في حي شعبي مشهور بشارحة المخدرات والبلطجة. وقد صار الكثيرون يخشون الحديث معه ويتجنبونه، ويرونه خراباً عليهم لدرجة أن انهمه البعض بالجنون بسبب تجواله قبل مرضه بين التجمعات وسعيه الدائم لتحذير كان من يجده



## ولي العهد يستقبل نادي الهلال بطل آسيا



الأمير محمد بن سلمان هنا الفريق على تحقيق اللقب والتأهل لكأس العالم للأندية (واس)

له ذلك عام 2019. حضر الاستقبال الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة.

إلى أهمية الاستمرار في بذل المزيد من الجهد لرفع اسم المملكة عالمياً في المحفل العالمي. وكان نادي الهلال السعودي قد فاز في نوفمبر

وهنا ولي العهد مسؤولي ولاعبى فريق الهلال السعودي بهذا الإنجاز للوطن وظهرهم المشرف في البطولة، والتأهل لكأس العالم للأندية، مشيراً

بمناسبة تحقيقهم بطولة دوري أبطال آسيا 2021، والتأهل لكأس العالم القادمة للأندية المقررة في فبراير (شباط) 2022 بآبوظلي.

الوزراء وزير الدفاع، أمس الثلاثاء، الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس الاتحاد

الرياض «الشرق الأوسط» استقبال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

## بوكا جونيورز يهزم برشلونة ويتوج بكأس مارادونا



من مواجهة بوكا جونيورز وبرشلونة في الرياض على كأس مارادونا (تصوير: سعد العنزي)

حاصل بشارة القيادة فريق برشلونة بعد عودته مجدداً لتمثيل الفريق الكتلوني بدءاً من فترة الانتقالات الشتوية، وهو الظهور الأول للبرازيلي أليكس منذ انضمامه الأخير لفريق برشلونة. وشهدت المواجهة حضور المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، وعائلة النجم الأرجنتيني الراحل مارادونا بالإضافة لعدد كبير من الرياضيين من مختلف الأندية المحلية من لاعبين وإداريين ولاعبين سابقين.

جمع بين فريقين سبق للنجم الأرجنتيني تمثيلهما خلال مسيرته الكروية الكبيرة، وجاءت البطولة بتنظيم من الهيئة العامة للترفيه. وافتنح برشلونة التسجيل في المواجهة وذلك عن طريق فيران مع الدقيقة 52 من عمر المواجهة، قبل أن ينجح بوكا جونيورز بتعديل النتيجة مع الدقيقة 77 عن طريق لاعبه إكسيكويل زيبالوس لتحتكم المواجهة لركلات الترجيح. وشارك في المباراة النجم البرازيلي داني الفيس الذي

توج فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني بكأس مارادونا الذي أقيم مساء أمس في العاصمة السعودية الرياض بعد فوزه على نظيره فريق برشلونة الإسباني عن طريق ركلات الترجيح بنتيجة 4-2، وذلك بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لملح في المواجهة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك. وأقيم الكأس تخليداً لذكرى الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا الذي

مارتينيز، منذ بداية المباراة. وتأكد غياب الثنائي عبد الفتاح عسيري لاعب خط وسط الفريق الذي غاب أيضاً عن مواجهة الطائي الأخيرة لعدم جاهزيته البدنية، فيما أكد كذلك غياب عبد الله مانو مدافع الفريق الغائب منذ فترة طويلة بداعي الإصابة؛ حيث بات اللاعب قريباً من جاهزية إلا أنه لن يكون في قائمة النصر أمام الهلال. ومن المتوقع عودة الأوزبكي ماشاريوف الذي كان غائباً هو الآخر بداعي الإصابة، ليحل لاعباً أساسياً في المباراة بدلاً عن اللاعب خالد الغمام ليعود لمقاعد البدلاء ليكون إحدى الأوراق الرابحة للأرجنتيني روسو، وستشهد قائمة النصر الاحتياطية حضور الأرجنتيني موري الذي كان غائباً الفترة الماضية لأسباب فنية وإصابته الأخيرة.

من جانب آخر، طرحت تذاكر الدوري المرتقب بين الهلال وغريمه التقليدي النصر وسط إقبال جماهيري كبير حيث تقام المواجهة على ملعب الملك فهد الدولي، الذي يعتبر على أرض فريق «الهلال»، وتراوحت أسعار تذاكر المواجهة من 40 ريالاً خلف المرعى، وبدأت الواجهة بأسعار تبدأ من 100 ريال حتى 120 ريالاً، فيما بدأت أسعار المنصة بمختلف درجاتها من 1500 ريال حتى 2500 ريال، في حين حددت تذاكر الغرف الخاصة بمبلغ 12 ألف ريال.

وعلى الطرف الآخر، سيخوض الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب فريق النصر مباراته الأولى له مع الفريق العاصمي التي جاءت أمام الغريم التقليدي؛ حيث حضر روسو المباراة الأخيرة للنصر أمام الطائي التي خسرها الفريق بهدفين مقابل هدف. وسواجه روسو مرحلة حاسمة وصعبة لإعادة النصر إلى الواجهة مجدداً، من أجل الاقتراب من دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، إذ يتعدد الفريق عن المتصدر «الاتحاد» بفارق 9 نقاط

انتصاراته المحلية التي توقفت منذ عودة الفريق من البطولة الآسيوية التي توج بلقبها، إذ تعادل الهلال أمام أبها، والفيحاء في المباراة المؤجلة من الجولة الرابعة؛ حيث يسمى الهلال للخروج بالنقاط الثالث التي من شأنها أن تجعله مرشحاً لاعتلاء صدارة الترتيب. ويملك الهلال الذي يحتل قبل خوض مواجهة أمام النصر المركز الرابع برصيد 21 نقطة، ويفارق 5 نقاط عن المتصدر (الاتحاد)، مع تبقي مواجهة مؤجلة تجمع بينهما ولم تحدد حتى الآن.

الرياض: فهد العيسى رفع فريقا النصر والهلال وتيرة التحضيرات للديربي المرتقب، مساء غد (الخميس)، في مواجهة مؤجلة عن الجولة الثامنة من الدوري السعودي للمحترفين، والذي سيقام على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وتعرض الهلال لأزمة غيابات في خط الدفاع تمثلت في مركز الظهير الأيمن بعد تعرض محمد البريك لإصابة بفيروس كورونا، وبعدها الإصابة التي تعرض لها اللاعب ناصر الدوسري الذي كان يشغل الظهير الأيسر، مقابل حضور ياسر الشهراني في الظهير الأيمن. واستقر البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب فريق الهلال على الاعتماد على اللاعب الشاب حمد اليامي بمركز الظهير الأيمن، مقابل عودة ياسر الشهراني إلى الظهير الأيسر، وسيعوض جارديم غياب محمد كنعو الغائب عن هذه المواجهة بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الكولومبي كويلان الذي سيحضر بجوار القائد سلمان الفرج. ويعمل جارديم على الوصول للتشكيلة المناسبة في هذه المواجهة، وإن بدأت الملامح قريبة لآخر مباراة خاضها الفريق باستثناء مشاركة البرازيلي ماثيوس بيريرا كبديل عن البيروفى كاريلو. ويتطلع الهلال لكسب هذه المباراة من أجل استعادة نفعة

جانب من تحضيرات فريق الهلال لمواجهة النصر (الشرق الأوسط)

مع مباراة الهلال المؤجلة للفريق الأصفر. ويعمل روسو على اختيار التشكيل الأنسب للدخول في مباراة الهلال، إذ ستشهد قائمة الفريق عودة المدافع عبد الإله العمري، بعد أن غاب في الفترة الماضية بداعي الإصابة، فيما سيخوض إلى جواره أحد الثنائي «علي لاجامي، أو محمد آل فليل» حيث يفاضل بينهما «روسو» حتى الآن، في الوقت الذي لم يقرر فيه المدرب بعد الاستعانة بخدمات الثنائي البرازيلي أنسيلمو، والأرجنتيني بيتي

وحتى الطرف الآخر، سيخوض الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب فريق النصر مباراته الأولى له مع الفريق العاصمي التي جاءت أمام الغريم التقليدي؛ حيث حضر روسو المباراة الأخيرة للنصر أمام الطائي التي خسرها الفريق بهدفين مقابل هدف. وسواجه روسو مرحلة حاسمة وصعبة لإعادة النصر إلى الواجهة مجدداً، من أجل الاقتراب من دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، إذ يتعدد الفريق عن المتصدر «الاتحاد» بفارق 9 نقاط

## الأنظار تتجه إلى الدوحة اليوم لمشاهدة دور نصف نهائي كأس العرب

## قطر تهدد الجزائر بالضغط العالي... وديربي ناري بين مصر وتونس

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن

على الطرف المقابل، يعول المدرب الجزائري يوسف بلابلي الذي سجل هدفاً رائعاً من أربعين متراً أمام المغرب في ربع النهائي، في مواجهة انتهت بركلات الترجيح بعد التعادل 2-2، بالإضافة إلى لاعب الوسط المخضرم ياسين براهيمي، علماً بأنهما يحترفان في قطر على غرار المهاجم بغداد بونجاح. من جهة أخرى، ستكون مواجهة مصر وتونس نارية على استاد 974 من منطقة راس بوعبود في ضواحي العاصمة القطرية الدوحة، بين منتخبين كانت الانتفاضة عنوان تأهلهم إلى هذا الدور من كأس العرب. ويعيب عن المنتخب التونسي

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن



جانب من تدريبات المنتخب المصري في الدوحة (الشرق الأوسط)

لاعب وهداف كأس آسيا 2019، في تصريحات لوسائل إعلامية إن «مباراة الجزائر ستكون بمثابة اختبار جديد لنا، حيث نواجه منتخباً قوياً ظهر بمستويات مميزة». وأضاف: «نجري التدريبات وسط معنويات عالية، والجميع يبذل قصارى جهده لتقديم مباراة جيدة». وخوحي بوعلام القادر على شغل عدة مراكز في تشكيلة المدرب الإسباني فيليكس سانتشيس: «سنواجه منتخباً صاحب خبرات كبيرة لكن ذلك لا يمنع أننا سنبدل قصارى جهدهنا، من أجل الوصول لما نصبو إليه، وهو الفوز والتأهل للنهائي».

الدوحة: الشرق الأوسط، لن تكون المهمة سهلة أمام القطريين أصحاب الأرض اليوم الأربعاء في مواجهة «محاربي الصحراء» الجزائريين في نصف نهائي كأس العرب لكرة القدم، في مسعى لكسر احتكار أفريقيا للمباراة النهائية مع ضمان وصول أحد منتخباتها في نصف النهائي الثاني بين مصر وتونس. ويشترك منتخب الجزائر بتشكيلة شبيهة بديفة يفتقنها المحترفون في أوروبا أبرزهم رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، فيما تخوض قطر المنافسات بكامل طاقتها، بعد أشهر من المنافسات في قارات مختلفة، في أمريكا الجنوبية وتوكوكاف وأوروبا استعداداً للمونديال الذي تستضيفه نهاية العام المقبل. ورغم أن المنتخب الجزائري كان من أبرز المرشحين لنيل اللقب حتى قبل انطلاق البطولة، وفرض نفسه خصماً قوياً منذ الدور الأول بفوزين على السودان ولبنان وتعادل مع مصر ليعبر المغرب في ربع النهائي، لن تكون قطر ممراً سهلاً أيضاً. فقد تأهل «العنابي»،

القطري أكرم عفيف ستعول عليه الجماهير

على المدرب البرتغالي كارلوس كيروش وخطته بالدفع بعدد كبير من اللاعبين الشباب ومنحهم الثقة في مباريات كبيرة، في غياب بعض العناصر الأساسية. غير أنه اعتبر أن ما ينقص كيروش هو تغيير البدايات السلبية مع تغير مراكز بعض اللاعبين ما يؤثر على التفاهم والانسجام. ولفت إلى أن البطولة أفرزت العديد من اللاعبين القادرين على حجز أماكن أساسية في قائمة المنتخب الأول خلال مشواره في كأس الأمم الأفريقية والتصفيات الأفريقية الحاسمة المؤهلة لمونديال قطر 2022، على غرار مصطفى فتحي وأحمد رفعت وحسين فيصل وعمر كمال وعبد الواحد ومروان داود، وخلق جبل جديد من اللاعبين. وأقيمت حتى الآن تسع العرب خلال سنوات متفاوتة شهدت مشاركة منتقبة للمنتخبات التي فضلت عليها مسابقات رسمية أو تصفيات أخرى. أحرز المنتخب العراقي اللقب أربع مرات، فيما توج المغرب باللقب الأخير عام 2012.

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن

على الطرف المقابل، يعول المدرب الجزائري يوسف بلابلي الذي سجل هدفاً رائعاً من أربعين متراً أمام المغرب في ربع النهائي، في مواجهة انتهت بركلات الترجيح بعد التعادل 2-2، بالإضافة إلى لاعب الوسط المخضرم ياسين براهيمي، علماً بأنهما يحترفان في قطر على غرار المهاجم بغداد بونجاح. من جهة أخرى، ستكون مواجهة مصر وتونس نارية على استاد 974 من منطقة راس بوعبود في ضواحي العاصمة القطرية الدوحة، بين منتخبين كانت الانتفاضة عنوان تأهلهم إلى هذا الدور من كأس العرب. ويعيب عن المنتخب التونسي

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن

على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصرد ترتيب الهادفين سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف المساكني، واليافع القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي حنبلع المجبري. لكن على المقلب الآخر، يقول القائد السابق لمنتخب مصر أحمد حسن «الصفري» إن الجيل الحالي من اللاعبين في غياب المحترفين قادر على الوصول لأبعد نقطة في البطولة وإحراز اللقب. وقال حسن: «الدينا فرصة تاريخية للوصول للنهائي، وقادرون على تخطي عقبة المنتخب التونسي»، مؤكداً أن «منتخبنا خاض مباراتين في غاية الصعوبة أمام المجموعة الرابعة والأردن في الدور ربع النهائي». وأشار النجم السعودي السابق لـ«الفرعانة» إلى «ضرورة التركيز أمام المنتخب التونسي الذي يملك وسطاً ولعب وهجومياً قوياً، والاستفادة من تواضع مستوى دفاع نسور قرتاج وحراسة الرمي بالضغط المبكر عليهم للاستفادة من أخطائهم». وأشار حسن



## هل يعان أغويرو اعتزاله كرة القدم اليوم؟

ليونيل ميسي، لكن الأخير غادر «كامب نو» وانضم لباريس سان جيرمان. وعانى أغويرو قبل انتقاله إلى برشلونة في صفقة انتقال حر، من إصابة بفيروس «كوفيد - 19». ولم تكن بداية المخامرة الثانية لأغويرو في الدوري الإسباني، بعد التي خاضها مع أتلتيكو مدريد بين 2006 و2011، موفقة إذ عانى من الإصابات واكتفى بالمشاركة في خمس مباريات ويهدف واحد.

مانشستر سيتي، المتوج معه في 15 لقباً، بينها خمسة القاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعقب مساهمته في تتويج منتخب بلاده بلقب «كوبا أميركا» في يوليو (تموز) الماضي. وترك أغويرو سيتي وهو الهدف التاريخي له مع 260 هدفاً، ومع أكبر عدد من الأهداف المسجلة لناد واحد في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز (184 هدفاً في 275 مباراة).

ووصل أغويرو إلى برشلونة على أمل اللعب بجانب مواطنه وصديقه وكان أغويرو، 33 عاماً، قد نفى قبل أيام شائعات نيته إنهاء مسيرته الكروية وأنه ما زال في مرحلة تقييم فعالية العلاج لتحديد عملية شفائه. ورد نجم مانشستر سيتي الإنجليزي السابق على تويتر ليقول إن الأمر ليس كذلك، مؤكداً على أنه «إيجابي دائماً، الشائعات تدور ولكنني أتبع رأي طبيب النادي جوسيب بروجادا وسنرى كيف أنا بعد 90 يوماً». وترك أغويرو

وتردد أنها أخطر مما كان متوقعا في البداية، حسب ما أشارت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» وصحيفة إل بريويكو الإسبانية قبل يومين. كما أشارت إذاعة كاتالونيا إلى أن النجم الأرجنتيني: «لن يلعب كرة القدم مرة أخرى بسبب اكتشاف مشكلة خطيرة في القلب». وذكر برشلونة في بيان أمس: «أغويرو سيصدر بياناً بشأن مستقبله ظهر الأربعاء... وسيكون برفقته رئيس النادي خوان لابورتا»، فيما يبدو أن

متأثراً بمشكلة في القلب. ويتلقى أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي السابق، العلاج حالياً، وأوصى الأطباء بحاجته للراحة التامة لمدة ثلاثة أشهر منذ أن عانى من الإم في الصدر خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع الأفييس 1 - 1 في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكرت تقارير أن المهاجم الأرجنتيني قد يضطر للاعتزال نظراً للمشكلة التي يعاني منها،

برشلونة، «الشرق الأوسط» أعلن نادي برشلونة الإسباني أن مهاجمه الأرجنتيني الدولي سيرجيو أغويرو سيعلن عن تفاصيل مستقبله مع كرة القدم خلال مؤتمر صحافي في ملعب «كامب نو» (اليوم)، وسط تقارير تؤكد اتخاذ قرار الاعتزال

رحلة أغويرو مع برشلونة قد تنتهي سريعاً (غيتي)



آرسنال يجرد أوباميانغ من شارة القيادة ويستبعده من مواجهة وستهام... ويونايتد ينفى إصابة ليندولف بـ«كورونا»

## ارتفاع حالات «كوفيد» بين اللاعبين يهدد بتأجيل منافسات الدوري الإنجليزي

فريق المدرب الألماني يورغن كلوب من تحقيق الفوز في سبع مباريات متتالية، بينها أختان في دوري أبطال أوروبا. ويواصل ليفربول إضافة نيوكاسل إلى ضحاياه خاصة أن الأخير عاد وانتكس الأحد بهزيمة قاسية على يد ليستر (صفر - 4)، بعدما تمكن قلبها مانشستر يونايتد الخامس.

2 - 1 على غريمه توتنهام في مباراة يديرها الموسم الماضي. في المقابل دخل وستهام مباراة اليوم بعد أن أهدر فرصة الفوز على بيرنلي الأحد، ويدرك أن تفريطاً جديداً بالنقاط قد يجعله يفقد المركز الرابع الذي يحتله متقدماً بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد الخامس.



لندن، «الشرق الأوسط»

باتت منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تحت خطر التهديد بالتوقف خلال فترة الأعياد التي تشهد برنامجاً مزدحماً بالمباريات إثر إعلان الرابطة المنظمة عن اكتشاف 42 حالة إصابة جديدة بفيروس «كوفيد - 19» بين لاعبي وإداريين وهو رقم قياسي منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقررت الرابطة تأجيل مباراة مانشستر يونايتد وبرنتفورد التي كانت ضمن لقاءات ثلاثة بافتتاح المرحلة السابعة عشرة أمس بسبب تفشي العدوى في مركز تدريب بيرنلي مع وانفورد وبرايون مع ولغرهامبتون، وكريستال بالاس مع ساوثهامبتون، وأرسنال ضد وستهام ما زال في موعده، وكذلك لقاءات الغد التي ستجمع بين ليفربول ونيوكاسل، وتشيلسي مع إيفرتون.

وأفاد مانشستر يونايتد في بيان أن «مجلس رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز اتخذ قرار التأجيل بناء على إرشادات من المستشارين الطبيين». وكان يونايتد قد أغلق في وقت سابق مركزه التدريبي في كارينغتون لمدة 24 ساعة بعد أن ثبتت إصابة العديد من اللاعبين والموظفين بـ«كوفيد - 19».

ونفى يونايتد أن ما تردد عن أن هناك صلة بين خروج مدافعه الدولي السويدي فيكتور ليندولف من الشوط الثاني لمباراة الفريق الأخيرة ضد نوريتش بسبب صعوبة التنفس وتفتي فيروس كورونا في النادي. واستبدل ليندولف (27 عاماً) في الدقيقة 74 على ملعب «كارو رود» بعد أن عانى لالتقاط أنفاسه. وقال مدرب يونايتد المؤقت الألماني رالف راننيك بعد المباراة إن معدل ضربات قلب مدافع المنتخب السويدي كانت أعلى من المعتاد مما دفعه لاتخاذ قرار استبداله، وهو يخضع حالياً لسلسلة من الفحوصات الاحترافية، وقد تعافى جيداً من الحالة التي مز بها.

وقال النادي في بيان: «كل الدلائل تشير إلى أن ما حصل معه لا يرتبط بأي انتشار لوباء

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، يواصل تشيلسي المحافظة أقله على فارق النقطتين الذي يفصله عن سيتي حين يستضيف إيفرتون غداً في مباراة صعبة ضد فريق يقاوم من أجل الاقتراب من المنطقة الدفاعية في موسم شاق جداً له بقيادة المدرب الإسباني رافايل بينيتز المغضوب عليه أصلاً من قبل جماهير النادي بما أنه أشرف سابقاً على الجار اللدود ليفربول.

وتشمل جولة اليوم لقاء بيرنلي مع وانفورد، وكريستال بالاس مع ساوثهامبتون، على أن تختتم غداً بمواجهات مفيرة تجمع ليفربول ثاني الترتيب خلف مانشستر سيتي مع الجريج نيوكاسل صاحب المركز قبل الأخير، ويستضيف تشيلسي الثالث إيفرتون المترنح.

ويعد تعادل مع برايتون وخسارة أمام مفاجأة الموسم السابعة له في تسع مباريات لواجه غضباً جماهيرياً كبيراً. وتراجع إيفرتون للمركز الرابع عشر فيما تقدم بالاس للمركز 12.

ويبدو الصراع مشتعل على المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الذي يحتله حالياً وستهام قبل مباراته الصعبة غداً في معقل جاره أرسنال الذي يتخلف عنه بفارق نقطتين فقط. ويدخل أرسنال اللقاء وسط حالة من الارتباك بين صفوفه إثر إعلان المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا استبعاد مهاجمه الغابوني الدولي بيير - إيمريك أوباميانغ من التشكيلة، وتجريده من شارة قيادة الفريق لأسباب انضباطية.

وقال أرسنال في بيان أمس: «نتوقع من جميع لاعبينا اللاعبين البالغ عمره 32 عاماً تعرض لعقوبات في السابق بسبب مخالفات انضباطية حيث استبعد أرتيتا من الفوز

الأخير في حالات كوفيد - 19 في جميع أنحاء البلاد. سنواصل العمل مع كخب مع الحكومة والسلطات المحلية ومجموعات المشجعين، مع التجاوب مع أي تغييرات مستقبلية للإرشادات الوطنية أو المحلية». وستكون الأظفار اليوم على موقعة أرسنال السادس ضد وستهام رابع الترتيب ومفاجأة الموسم في مباراة يديرها العاصمة لندن.

ويبدو الصراع مشتعل على المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الذي يحتله حالياً وستهام قبل مباراته الصعبة غداً في معقل جاره أرسنال الذي يتخلف عنه بفارق نقطتين فقط. ويدخل أرسنال اللقاء وسط حالة من الارتباك بين صفوفه إثر إعلان المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا استبعاد مهاجمه الغابوني الدولي بيير - إيمريك أوباميانغ من التشكيلة، وتجريده من شارة قيادة الفريق لأسباب انضباطية.

وقال أرسنال في بيان أمس: «نتوقع من جميع لاعبينا اللاعبين البالغ عمره 32 عاماً تعرض لعقوبات في السابق بسبب مخالفات انضباطية حيث استبعد أرتيتا من الفوز

إلا أن ذلك لم يؤثر على الفريق محلياً عقب فوزه على ضيفه نيوكاسل برعاية نظيفة الأحد، لكن مباراة الغد مع توتنهام قد تتأجل. كما أكد نادي أستون فيلا أيضاً اكتشاف عدة حالات إيجابية لكورونا في صفوفه، دون أن يؤدي ذلك إلى تأجيل مباراته المقررة أمام ضيفه نوريتش سيتي (أمس). وقال ستيفن جيرارد مدرب أستون فيلا إنه سيناقش مع النادي الوطني التطعيم ضد كوفيد - 19 الخاص باللاعبين الجدد عندما يسعى لتعزيز تشكيلة في الانتقالات يناير. وأوضح: «أهشني حقاً (المدير الرياضي يوهان لانغ) ورفاقه في التعامل مع تفاصيل انتقال اللاعبين والجهود المبذولة حتى الآن، نراقب كل شيء لذا أننا متأكد من متابعة موقف اللاعبين الجدد من التطعيم». وتابع: «لا أعتقد أنه من الصواب بالنسبة لي أن أعلق على ذلك لكن بالتأكيد ستحدث مشاورات خلف الكواليس».

وحثت رابطة الدوري الإنجليزي هذا الأسبوع الأندية على تشديد بروتوكولات مكافحة فيروس كورونا، فيما

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)

أرسنال فرض عقوبات تأديبية بحق أوباميانغ (رويترز)



هَدَاف إنجلترا السابق وصف كرويف بالرجبان واتهمه بأنه وراء رحيله عن برشلونة

## لينيكير: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لمن المنتخب الإنجليزي: «لم أشعر بخيبة أمل بسبب نتيجة الاستفتاء، فأنا أعتقد أن البداية الاستفتاء كان نزيهاً في البداية وقد قبلت بنتيجته. لكنني شعرت بخيبة أمل حقيقية عندما أدركت الأكاذيب التي كانت تروج لها الحملة المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتي كانت تقول إن المملكة المتحدة تدفع 350 مليون جنيه إسترليني أسبوعياً إلى الاتحاد الأوروبي، أو أشياء أخرى عن سيادة الدولة، ثم اتضح بعد ذلك أن هذا الحديث برمته كان هراء وليس له أي أساس من الصحة. لكن على الجانب الآخر، فإن الحملة التي كانت تطالب ببقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي كانت تنقسم بالسلبية ولم تنجح في التعامل بالشكل الصحيح مع هذه الأكاذيب، كما لم تنجح في تسليط الضوء على سياسات الاتحاد الأوروبي الجيدة بشأن البيئة وحقوق العمال وحرية التنقل بين الدول الأعضاء في الاتحاد». لقد أدى ذلك إلى بث كثير من السموم والانقسام.

ويشير لينيكير إلى أن أكثر لاعب يجعله يشعر بالسعادة والمتعة وهو يشاهده: النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي رحل الآن عن برشلونة ولن يشارك في مباريات الكلاسيكو مرة أخرى ضد ريال مدريد. يقول لينيكير عن ذلك: «إنه لأمر محزن رحيله عن برشلونة، لكنني سعيد لأن الناس بدأوا يقدرون الآن ما فعله خلال السنوات القليلة الماضية. فحتى عندما يكون ميسي في أقل مستوياته فإنه يقدم ثلاث أو أربع لمحات لم أتمكن أنا من تقديمها خلال مسيرتي الكروية بالكامل. إنه يلعب كأنه على ارتفاع 40 قدماً ويكشف للمعب تماماً بشكل لا يراه أي لاعب آخر. إنه مختلف تماماً من الناحية الذهنية عن باقي اللاعبين، ويمتص للمحات الفنية ومهارية لا تصدق، بصراحة، لا يوجد أي لاعب آخر يقرب منه، باستثناء دييغو مارادونا، ميسي يواصل تالفة الالاف منذ 17 عاماً، لكن مارادونا لم يتوجه سوى لسنوات قليلة بسبب المشاكل التي كان يعاني منها».

ويضيف: «بيتر شيلتون لم يغير مارادونا ما فعله أبداً عندما سجل هدفاً بيده في مرماه في كأس العالم 1986». وأما أتفهيم ذلك تماماً، لقد أحرز مارادونا هذا الهدف من مسة يد واضحة، وقبل الهدف الثاني كان هناك خطأ واضح لصالح غلين هودل. لم لاحظ ذلك حتى شاهدنا الأمر مرة أخرى من أجل فيلم وثائقي وتعتجنا جميعاً مما حدث، لذا، لم يكن ينبغي احتساب الهدفين، وهو ما كان يعني أن الهدف الذي سجلته كان سيكون هدف الفوز وكنا سنفوز بكأس العالم؛ هناك لاعبان رأيتهما طوال حياتي يمكنهما تسجيل هذه النوعية من الأهداف: ميسي ومارادونا. ورغم أن ما فعله مارادونا قد دمرنا وحملنا، لكنني يجب أن أشير إلى أنه كان رجلاً جيداً للغاية».

وتابع: «دييغو كان يعاني من حالة من الفوضى، لكن يا له من رجل رائع! لقد قضيت بعض الوقت معه وهذا جنون. لقد كان كل مكان يذهب إليه يسوده الهرج والفرج والفوضى بسبب الشعبية الهائلة التي كان يتمتع بها، لدرجة أنني كنت أتساءل: كيف يمكنه أن يحافظ على عقله وسط كل هذا؟ لقد جعلني هذا الأمر أحمد الله أنني لم أكن بنفس مهارته وشعبيته. ربما كنت سأنجح في التعامل مع الأمر لو كنت في مكانه، لكن لا أعرف كيف. لقد دخل دييغو عالم المخدرات والمافيا، لكنه كان رفيقاً رائعاً ومرحاً وتكياً. فلا يمكنك أن تكون لاعب كرة قدم عظيماً دون أن تكون ذكياً».

يقول لينيكير: «لقد أجريت معه قرعة كأس العالم للتفرزين ذات مرة. لقد كانت قرعة مفقدة، وكان بها كثير من المعلومات، وقد نجحتنا في ذلك، ولم نرتكب أي أخطاء. وفي النهاية، قلت له شيئاً لم يقبل أنه كان جيداً دائماً في لعب الكرة بيديه، فعانقتني بكثرة، وقال لي: لقد كنت لاعباً جيداً، لكن لو كنت جيداً في كرة القدم كما أنت الآن في هذا العمل، فربما كنت ستصل إلى نفس مستواي». يقول لينيكير مبسماً: «اليس هذا جميلاً! لقد جعلني أشعر بالسيادة في ذلك اليوم. لقد سعدت بكلماته، لكنني لم أكن لأصل أبداً إلى مستواه، فقد كنت مجرد لاعب هدف».

يرى أنني دائماً أتسبب في إزعاج شديد لدفاعات ريال مدريد في مثل هذه المباريات. وقبل نهاية الشوط الأول مباشرة، بدأت الجماهير في المدرجات تهتف باسمي، وتواصلت الهتافات مع بداية الشوط الثاني، لكنه لم يسمح لي حتى بأن أجري عملية الإحماء. وقبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة، نظرت نحوه وقلت (أنت جبان). لقد سمعني الجميع وأنا أقول ذلك، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي. لكن لو سألتني عما إذا كنت قد كرهته، فسأقول لا. وهل كنت أعتقد أنه مدير فني عظيم؟ سأقول لك نعم بكل تأكيد. كما أنني حزنت كثيراً عندما علمت نبأ وفاته. لقد كان واحداً من أعظم الشخصيات على الإطلاق، وأنا أتفهم موقفه تماماً».

عاد لينيكير إلى لندن لينضم إلى فينابلز مجدداً في نادي توتنهام. وبعد ذلك، انتقل إلى اليابان ليعتزل ميكراً بسبب الإصابات المؤلمة التي تعرض لها.



لينيكير خلال مباراة الكلاسيكو التاريخية التي سجل فيها ثلاثية بمرمى الريال



مع مارادونا قبل المباراة الشهيرة لإنجلترا أمام الأرجنتين في كأس العالم 1986 (غيتي)

يقول لينيكير: «كنت أشعر بالام شديد لدرجة أنه لو قالوا لي سوف نقتلك فحقت ساواًف على ذلك حتى أتخلص من هذه الآلام». تعرض لينيكير لكسر في الساق بعد انضمامه لنادي غرامبوس الياباني وخضع لإعادة تأهيل لمدة ثمانية أشهر لحفظ ماء الوجه وإتمام عقده، لكنه كان لا يزال يعرج حتى انتهى عقده مع النادي.

ويبدو نجم المنتخب الإنجليزي السابق والمذيع الأعلى أجراً حالياً في قناة «بي بي سي»، معزولاً عن ماسي وأزمات العالم، لكنه رغم ذلك يعد أحد أكثر الرياضيين البريطانيين صراحة فيما يتعلق بالحديث عن الشؤون السياسية.

ويجد لينيكير عزاءه في كرة القدم، إذ لا يزال الدوري الإنجليزي الممتاز يستقطب المواهب والأشخاص أصحاب الخبرات الكبيرة من الخارج، فالمدرب الفني لنادي ليفربول، والمدير «الماني»، وجوسيب غوارديولا، «كاتالوني». وعبر لينيكير عن إعجابه الشديد بكثرة القدم غير الموسوقة التي يقدمها ليفربول ومانشستر سيتي خلال السنوات القليلة الماضية. وتبدو كرة القدم، رغم كل سلبياتها، أقل معاناة من السياسة البريطانية، لذا يبدو من المناسب خلال هذا الأسبوع أن نسال لينيكير عن رايه في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يقول المهاجم السابق



لينيكير نجم المنتخب الإنجليزي السابق والمذيع الأعلى أجراً في «بي بي سي» (غيتي)

● ثلاثيتي في مرمى الريال لا تنسى... وتيري فينابلز أفضل مدرب لعبت تحت قيادته

● لولا العقوبات التي فرضت على إيفرتون لتوج الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا

ذلك، وعندما وصل إلى هناك لم يكن متأكد من إمكانية نجاحه، على الرغم من أنه كان يلعب تحت قيادة المدير الفني تيري فينابلز، الذي يعد أقرب مدرب يعرفه جيداً طوال مسيرته الكروية. يقول لينيكير: «كان إيفرتون أفضل فريق لعبت له بفارق كبير عن البقية، ولولا العقوبات التي فرضت على النادي لتمكنا من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا لأننا كنا فريقاً جيداً. لم يكن لدي أي خيار آخر. قال لي هيوارد كيندال إن النادي وافق على العرض المقدم من برشلونة لضمي، وقد وافقت أنا أيضاً على ذلك. كان كل شيء غريباً بعض الشيء. لقد قال إننا كنا صريحين جداً وهذا هراء. فقد كان من الممكن أن أبقى وأحقق الكثير».

كان إيفرتون وصيف الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام ليفربول، وهو الأمر الذي لا يزال مؤلماً بالنسبة للينيكير، الذي يقول: «الشيء الأكثر سخافة هو أن كلا الفريقين ذهبا في جولة حول المدينة في حافلة مكشوفة. كان ليفربول في المقدمة ومعه كاسان، أما نحن فكاننا خلفه وليس معنا أي جماهير. لم يرق هذا الأمر لبيتر ريد. وانسحب على الفور، وكان يتعين علي أنا أيضاً أن أفعل الشيء نفسه، لكنني كنت لطيفاً أكثر من اللازم. لقد كانت فكرة سيئة للغاية، وكان الأمر محبطاً جداً. الغريب أن إيفرتون كان قد فاز بلقب الدوري قبل سنوات من انضمامي إليه، كما فاز بالدوري بعد رحيلي، وشعرت بأنه ربما أنا السبب في عدم حصوله على اللقب».

ويضيف: «كان المدير الفني لبرشلونة، تيري فينابلز، ذكياً جداً وفهم الأمر بسرعة، وقضينا ساعات قبل مباراة ريال مدريد نتحدث عن تلك المباراة. ورغم أن البعض قد أشادوا بأخريين بعد فوزنا في هذه المباراة، لكن فينابلز كان هو صاحب الفضل الأول لأنه كان أول من جعل برشلونة يلعب بطريقة الضغط العالي على حامل الكرة وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز في عام 1985، وفاز على ريال مدريد في نهائي كأس أوروبا عام 1986. كنت أسأل دوري أبطال أوروبا: «إنه شيء يفوق العقل! مع بداية الشوط الثاني، لعبت الكرة من فوق حارس مرمى ريال مدريد باكو بويو، وكنت أراقب الكرة وهي تدخل الشباك وأقول لنفسي يا لهي، لقد سجلت ثلاثة أهداف! ثم ذهبت للعب مع منتخب إنجلترا، وركضت إلى وسط الملعب وسألت مدربي بريان رويسون لماذا أنا محظوظ إلى هذه الدرجة، فرد قائلاً: (أوه، تجاً لك؛ لا أتحق في قدراتك). أنت تسمع اللاعبين يتحدثون دائماً عن فقتهم الفائقة في أنفسهم، لكنني لم أكن كذلك في حقيقة الأمر».

ويضيف: «في ليستر سيتي، لعبت مع الفريق الريف إلى جانب عدد من اللاعبين الذين كانوا يمثلون القدوة والمثل الأعلى بالنسبة لي. وعندما انتقلت للعب مع الفريق الأول وبدأت أسجل الأهداف لم أكن أصدق ما يحدث. وعندما تم استدعائي للانضمام إلى المنتخب الإنجليزي، اتصل بي جورديون ميلين هانفيا وقلت لنفسي وأنا أقود سيارتي الصغيرة من طراز فيات إلى معسكر المنتخب الإنجليزي: يا لهي، ماذا فعلت؟ ماذا سأفعل مع توني وودكوك، وبيتر شيلتون، وترفور فرانسيس؟ لقد كانوا جميعاً رائعين».

وإذا لم يكن لينيكير يعرف مكانته حقاً، فإنه كان يعرف كيف يسجل الأهداف من أنصاف الفرص. ويقول المهاجم الإنجليزي السابق: «لم أكن أسجل الأهداف بطريقة غريزية كما يعتقد البعض. فما كنت أفعله هو أنني كنت أفكر بشكل رائع، فقد كنت أتحملي بهدوء شديد للغاية، ولم يكن لدي كثير من العواطف والمشاعر، كان لدي حافظ كبير، وكنت قادراً على التعامل مع الضغوط، والتفكير في أحداث المباريات كثيراً».

لم يفكر لينيكير أبداً في الانتقال إلى برشلونة حتى حدث

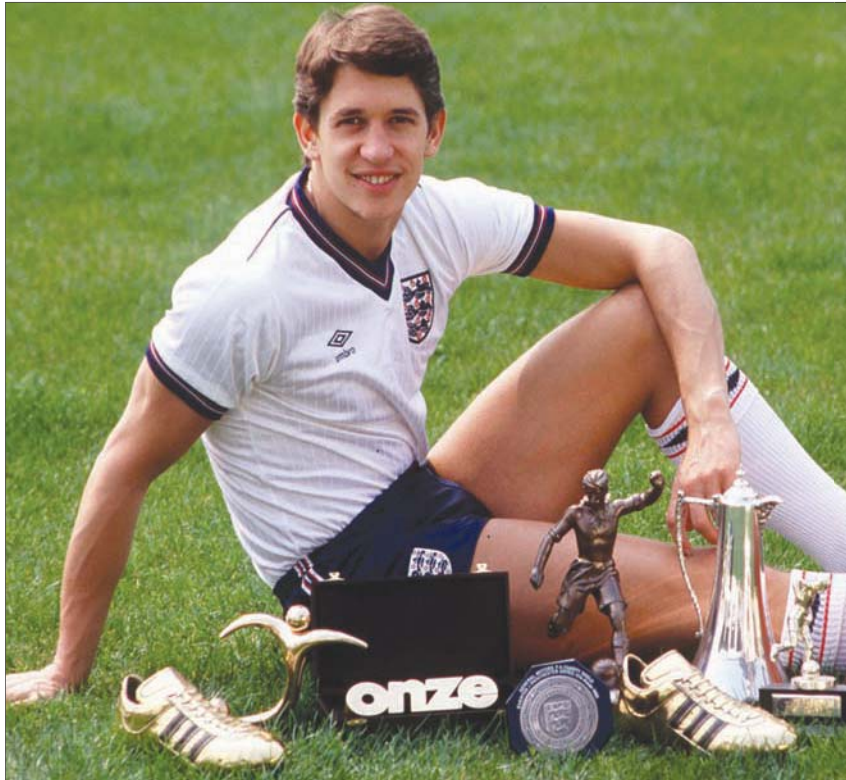


لينيكير (يسار) مع مارك هيوون وبينهما المدرب فينابلز خلال فترة التالاق مع برشلونة (غيتي)

جيد، فأنا لست سانجاً». ويضيف: «كانت هناك مباراة كلاسيكو أمام ريال مدريد قرب نهاية الموسم، وكان يتعين علينا الفوز بها. جلست على مقاعد البدلاء في تلك المباراة، وقد كان هذا أمراً غريباً، نظراً لأنه قد سبق لي التالاق أمام ريال مدريد وأحرزت هاتريك في مباراة، ثم هدفي الفوز في مباراتين أخريين، كان الجميع

تماماً، لأنها تتطلب من المهاجم الصريح أن يظل دائماً داخل منطقة الجزاء، وهو الأمر الذي أريده دائماً، وبالتالي كنت أتمني لو يشركني في المباريات، لكنه لم يمنحني الفرصة. يمكن لأي لاعب أن يلعب في مركز الجناح، فهذا أمر سهل للغاية، لكنه بعد ذلك أصبح يخرجني من الملعب بعد وقت مبكر من بداية اللقاء حتى يظهر للجميع أنني لا ألع بشكل

مع لاعبين يناسبون طريقة عمله وتفكيره. لقد تهفمت الأمر وقبلت ذلك، فأنا لست من نوعية اللاعبين المغرورين، لكن لم تكن لديبه الشجاعة ليقول لي ذلك. كنت أتمني أن أقول له إنني أرغب في اللعب تحت قيادته، فهو مدير فني عبقري، لكن إذا كان لا يريدني فيجب علينا التوصل إلى طريقة ما لرحيلي عن النادي. كنت أرى أن طريقة لعبه تناسني



لينيكير مع الجوائز التي حصلها مع منتخب إنجلترا (غيتي)

في فريق ليستر للأمام، لكنني كنت هدافاً، وقد أجرى النادي صفقتي معي مهمتين بالتعاقد معي أنا ومارك هيوون. لكن هذا النادي سبق أن لعب له لاعبون عظماء مثل يوهان كرويف، كما كان دييغو مارادونا هناك قبل عامين، ولا يمكن أن تضعني مع هذه الفئة من اللاعبين العظماء».

سجل لينيكير هدفين في أول ظهور له مع برشلونة أمام راسينغ سانتاندير، ثم ثلاثة في مرمى ريال مدريد، وتصدر عاويين الصحف في اليوم التالي، وواصل لينيكير تالفة وأحرز 21 هدفاً في ذلك الموسم، ثم 20 هدفاً في الموسم التالي، لكن مارك هيوون كان يعاني، وأدى تراجع النتائج إلى إقالة فينابلز وتعيين لويس أراغونيس ثم يوهان كرويف، الذي غير مركز لينيكير لكي يلعب في مركز الجناح.

يقول لينيكير: «لم يكن كرويف يريدني في الفريق. لقد أشركني في مركز الجناح، لذلك شعرت بالغضب وطلبت الرحيل. لقد كان واضحاً في هذا الأمر. كان يحق لكل ناره أنذاك أن يتعاقد مع اثنين فقط من اللاعبين الأجانب، وكان كرويف يريد أن يتعاقد

مع مارك هيوون وبينهما المدرب فينابلز خلال فترة التالاق مع برشلونة (غيتي)

لينيكير توج هدافاً لكأس العالم 1986 (غيتي)

لينيكير توج هدافاً لكأس العالم 1986 (غيتي)

لينيكير توج هدافاً لكأس العالم 1986 (غيتي)



بالتعاون مع 15 دولة عربية

## تسجيل «الخط العربي» على قائمة اليونسكو... بقيادة سعودية

العامة، وتوحيد الجهود والمبادرات لخدمته. وشهد عام الخط العربي الذي أطلقته وزارة الثقافة السعودية، مجموعة من المبادرات والفعاليات التي ساهمت في إبراز فن الخط العربي بوصفه فناً قائماً بذاته، يعكس ثراء الثقافة العربية، وفتحت آفاقاً جديدة في التعامل مع الخط العربي، تنقله من مصدر معرفي إلى بقوة تمثل الهوية السعودية والعربية، والفن المتجدد، والإرث الحضاري.

ومن أبرز تلك المبادرات، تنظيم معرض خاص بتاريخ الخط العربي وقصة الكتابة وفنونها منذ فجر الحضارة العربية وإلى اليوم، عبر رحلة معرفية شاملة، وبمشاركة كبار الخطاطين والمصممين المعاصرين من المملكة ومختلف دول العالم، وامتد لثلاثة أشهر في المتحف الوطني السعودي.

كما تزينت المدن الرئيسية في السعودية بجداريات الخط العربي التي أقامتها الوزارة بالتعاون مع عدد من الفنانين، ودمجت بين أنواع الخط العربي وفن الرسم على الجدران «الغرافيتي».

إضافة إلى تدشين منصة «الخطاط» التي تعد أول منصة إلكترونية متكاملة لتعليم الخط العربي وفنونه عن بعد على أيادي المتخصصين وذوي الخبرات، كما أعلنت وزارة الثقافة تعاونهما مع وزارة الرياضة بتغيير كتابة أسماء لاعبي كرة القدم على قمصان الأندية من اللغة الإنجليزية إلى العربية.



يستخدم الفنانون والمصممون الخط العربي في أعمالهم مثل اللوحات والنحت والفنون الجدارية



يعد الخط العربي رمزاً للهوية العربية

الرياض، عمر البلوي

قادت السعودية، بالتعاون مع 15 دولة عربية تحت إشراف منظمة «الألكسو»، عنصر «الخط العربي» المعارف والمهارات والممارسات» على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وأوضح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، أن تسجيل الخط العربي في قائمة اليونسكو، يأتي مُتسقاً مع توجه وزارة الثقافة لخدمة هذا الفن عبر مبادرات عديدة، من بينها مبادرة «عام الخط العربي» التي تضمنت فعاليات وأنشطة مستمرة على مدار عامي 2020 و2021، وشهدت تفاعلاً مجتمعياً كبيراً، عزز من مكانة السعودية كمركز عالمية للخط العربي وفنونه.

ورفع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، شكره للقيادة السعودية على هذا التسجيل الدولي المهم الذي يُترجم الدعم اللا محدود الذي تحظى به الثقافة في المملكة، باعتبارها الحاضنة للعناصر المؤسسة للثقافة العربية الأصيلة، وعلى رأسها فن الخط العربي.

ويُساهم إدراج «الخط العربي» في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو، بشكل فعال في تعزيز التراث الثقافي غير المادي، وبشكل خاص فنون الخط في المجتمعات المحلية. وهو تاسع عنصر تُسجله المملكة في هذه القائمة،

وقد خاض الخط العربي رحلة طويلة، فبعد أن نشأ نشأة عادية وتقليدية، تفاعل مع تطور الحضارة، وتزامن معها توسعاً وازدهاراً، وتحققت له قفزات سريعة بعد الإسلام، حتى وصل إلى سقف الإبداع، والتميز في رسمه وتلوين تفاصيله وتنويعها، حيث تناوله الخطاطون بالتحسين والتجميل، وأضافوا عليه من ابتكارهم جماليات ومساحات بديعة.

وقد تحول عام 2020 إلى مرحلة ذهبية بالنسبة إلى الخط العربي، بعد أن اختارت وزارة الثقافة السعودية أن يكون عاماً للخط العربي، وإبرازه كفن قائم بذاته، ونشر ثقافة استخدامه، وتعزيز حضوره في المناسبات

ويعد الخط العربي رمزاً للهوية العربية، وقد ساهم في نقل الثقافة والنصوص الدينية على مدار التاريخ. ويمارس الخطاطون المحترفون الخط العربي حسب المعرفة والمهارات والقواعد المكتسبة عبر التلمذة، كما يستخدمه الفنانون والمصممون في أعمالهم الفنية (اللوحات، أعمال النحت، والفنون الجدارية وغيرها) إلى جانب استخدامه من قبل الحرفيين الذين يزينون مختلف المنتجات اليدوية بالخط العربي.

ويأتي تسجيل الخط العربي على قائمة اليونسكو ضمن التوجهات الاستراتيجية لوزارة الثقافة وهيئة التراث واللجنة الوطنية للترتبية والثقافة والتعليم.



من معرض الخط العربي الذي أقيم في المتحف الوطني السعودي

بعد تسجيلها لثمانية عناصر للتراث الثقافي غير المادي، وهي: المجلس، والقهوة العربية، والعرضة النجدية، والمزمار، ونخيل التمر، وحرقة السدو، والصقارة، والقط العسيري،

يأتي تسجيل الخط العربي على قائمة اليونسكو ضمن التوجهات الاستراتيجية لوزارة الثقافة وهيئة التراث واللجنة الوطنية للترتبية والثقافة والتعليم

وصفوه بـ«العبقري» و«الزعيم» و«الأستاذ» و«المهم» و«المفكر العظيم»

## «بخط اليد»... يوثق إهداءات كبار الأدباء إلى نجيب محفوظ

## ظافر العابدين لـ«التنرق الأوسط»: التطور الفني في السعودية سينعكس على العالم



جدة، أسماء الغابري

خلال حضوره فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ومتابعته لقائمة الأفلام السينمائية التي عرضت على شاشات سينما البلد، حضر الممثل التونسي ظافر العابدين العرض الخاص لفيلمه «غدوة»، الذي يعد أول تجربة له كمخرج في جانب تمثيله فيه وكتابته لقصته.

رغم أن الفيلم يغلب عليه الطابع الدرامي إلا أن كثيراً من الذين شاهدوه قالوا عنه إنه فيلم سياسي، وهو ما نفاه الفنان ظافر العابدين، مؤكداً أنه فيلم إنساني من الدرجة الأولى، يحكي عن علاقة أب بابنه، وكذلك عن الظروف الاجتماعية بعيداً عن الإبعاد السياسية.

وفي لقاء أجرته «الشرق الأوسط» مع الفنان التونسي ظافر العابدين، تحدث عن بداياته في الإخراج وأعماله التي تميز فيها في العالم العربي وخارجه.

ثم لآعب كرة لعارض أزياء، ثم مساعد مخرج، فمخرج، ويمثل محطات ظافر العابدين جميعها تحمل الشهرة والتميز، ما دفع وراء هذه التحولات؟

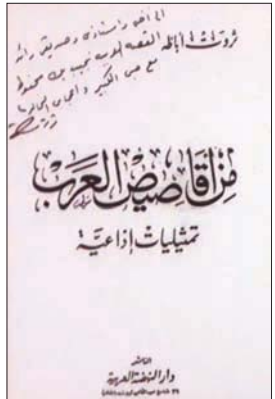
كل الأعمال التي شاركت بها كانت نابعة من القلب، أحببت في صغري مثل أغلب الشباب لعبة كرة القدم واتضمنت لأحدى الفرق ونجحت، ووجدت الشغف في التمثيل وأحببته، وعزمت أن أنتظر فيه، ومثلت بعدة لهجات ولغات، وشاركت في أعمال عربية وأجنبية، وكان براودني حلم الإخراج وممارسة هذا العمل، وجاء الوقت المناسب من خلال فيلم «غدوة» الذي سعيت فيه لتحقيق هذا الحلم وتحقق لله الحمد.

فيلم «غدوة» أول تجربة إخراج يقوم بها ظافر العابدين، كيف تصفها؟ - بدائتي كانت من كوني مساعد مخرج في تونس، وكان عندي حلمي من زمان أن أخرج وأخوض تجربة الإخراج، وهو ما جاء في فيلم «غدوة» الذي أخرجته وشاركت في تمثيله وتكتبت قصته، هذا الفيلم يحكي قصة أحداث يوم ونص يوم من يوميات شخصية حبيب وعلاقته بابنه، لكن الماضي السياسي لحبيب خلال سنوات الديكتاتورية في تونس يؤثر على

على المعرض - مكانة أديب نوبل وقيمته وسط الأدباء، وكيف كان يسكن في وجدان المعاصرين له، كما تلقى الضوء على علاقة محفوظ مع محيطه، وتوضح كيف كان هناك تنوّع مستقبلي بأنه سيكون في منطقة أخرى.

بالتجول بين وثائق المعرض، يمكن التوقف أمام ما كتبه الأديب «ثروت أباطة» في إهداء كتابه «من أقاصيص العرب»: «إلى أخي وأستاذي وصديقي رائد القصة العربية نجيب بك محفوظ... مع حبي الكبير وإعجابي الخالد»، وما خطه المفكر «مصطفى محمود» في إهداء مسرحيته «الإسكندر الأكبر»: «إلى أبو النجب... محبتي».

يقول «الطاهر»: «يتجول



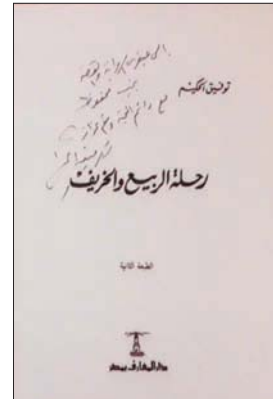
إهداء بخط يد توفيق الحكيم إلى نجيب محفوظ يتصدر كتابه «رحلة الربيع والخريف»

المعرض أيضاً تعدد الإقتاب التي أطلقها هذه الشخصيات على محفوظ، كدليل أن أدباء عصره وضعوه في مكانه متميزة، فمنهم من يصفه بكلمة «الزعيم»، مثل الكاتبة سكيمة فؤاد التي أطلقت عليه عام 1982، أي قبل حصوله على جائزة نوبل بنحو 6 سنوات، وتقول في إهداء روايتها «ليلة القبض على فاطمة»: «إلى زعيم قبيلة الرواية كل حبي وتقديري مضمون لهذه الإهداءات، وتتبع دلالاتها الثقافية والتقدية وإحياءاتها الاجتماعية، منها على سبيل المثال أننا نجد إهداءات عادية تشمل كلمات التحية والود الشائعة، كما نجد إهداءات أخرى مبكرة منذ حقبة الأربعينات تتنبا بريادة محفوظ الأدبية، حتى قبل أن ينال جائزة نوبل بسنوات طويلة».

تكشف بعض الإهداءات التي تكشف - حسب المشرق والصديق».

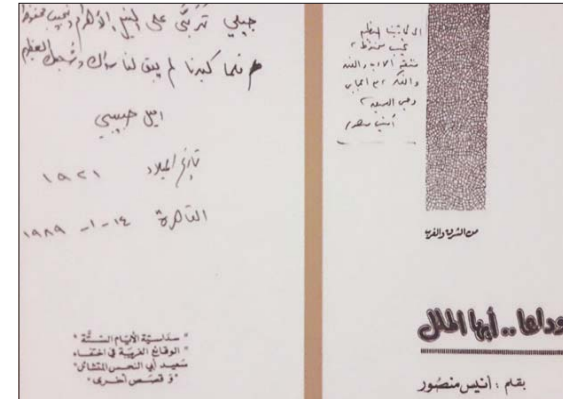


الأديب الراحل نجيب محفوظ (غيتي)



عشقي الكبير لتتبع الوثائق، ومحبي للبحث في مكنتها المشاهير، فقامت بعمل تحليل مضمون لهذه الإهداءات، وتتبع دلالاتها الثقافية والتقدية وإحياءاتها الاجتماعية، منها على سبيل المثال أننا نجد إهداءات عادية تشمل كلمات التحية والود الشائعة، كما نجد إهداءات أخرى مبكرة منذ حقبة الأربعينات تتنبا بريادة محفوظ الأدبية، حتى قبل أن ينال جائزة نوبل بسنوات طويلة».

تكشف بعض الإهداءات التي تكشف - حسب المشرق والصديق».



عشقي الكبير لتتبع الوثائق، ومحبي للبحث في مكنتها المشاهير، فقامت بعمل تحليل مضمون لهذه الإهداءات، وتتبع دلالاتها الثقافية والتقدية وإحياءاتها الاجتماعية، منها على سبيل المثال أننا نجد إهداءات عادية تشمل كلمات التحية والود الشائعة، كما نجد إهداءات أخرى مبكرة منذ حقبة الأربعينات تتنبا بريادة محفوظ الأدبية، حتى قبل أن ينال جائزة نوبل بسنوات طويلة».

تكشف بعض الإهداءات التي تكشف - حسب المشرق والصديق».

القاهرة، محمد عجم

بخلاف مؤلفات نجيب محفوظ (1911، 2006)؛ ترك أديب نوبل مكتبة ضخمة تضم العديد من الروايات والمسرحيات والأعمال التي إهداها له الكتاب والأدباء المعاصرون... فماذا كتب هؤلاء في إهداءات كتبهم إلى محفوظ؟

شغل هذا السؤال فكر الكاتب المصري طارق الطاهر، ما دفعه إلى البحث عن إجابته بين دفات الكتب التي أهديت إلى نجيب محفوظ، متجولاً بين نحو 1500 إهداء كتبت «خط يد» العديد من الكتاب والأدباء المصريين والعرب، الذين كانوا يحرصون على إهداء أعمالهم إلى محفوظ مصدرة ببعض الكلمات.

وهي الرحلة التي سجل الطاهر محطاتها في كتابه «بخط اليد وعلم الوصول»، ومنها جاءت فكرة إقامة المعرض الوثائقي «إهداءات رجال الثقافة والسياسة لأديب نوبل»، الذي يحضنه متحف نجيب محفوظ في «تكية أبو الذهب الأثرية»، في حي الأزهر التاريخي، حتى 20 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ويأتي المعرض ضمن احتفالات مصر بالذكرى الـ110 على ميلاد أديب نوبل.

يقول الكاتب طارق الطاهر، المشرق على المعرض، لـ«الشرق الأوسط»: «تعددت الإهداءات التي وجهت إلى الأديب الكبير نجيب محفوظ من قبل شخصيات أدبية، ونقدية، ودينية، وسياسية، وعسكرية، ورجال قضاء، وفنانين، ومستعربين، ومستشرقين، وباحثين عن درجات علمية، وقد نظرت إلى هذه الإهداءات على أنها رسائل، بل وثائق، تحتاج إلى أن نقراها مجتمعة بعناية، لأنها تروي تاريخاً مجهولاً أو شبه مجهول للأديب العربي الوحيد الفأش بجائزة نوبل في الآداب عام 1988».

ويتابع الطاهر: «هذه الإهداءات أراها كنزاً مدوناً بخط يد أصحابه، وهو سيرة جديدة لنجيب محفوظ، فعلى من عقود صاغ محفوظ علاقته الخاصة بهؤلاء الذين أهدوا إليه إصداراتهم في أزمنة مختلفة، فاحتفظ بها وأصحت جزءاً من سيرته. وقد دفعني إليها

دعم للسينما السعودية وأيضاً العربية.بالسعوديين لديهم حلم وطموح وشغف، وهذا ما لمسناه في المهرجان بصورة واضحة.

● ما الذي أثار إعجابك في المهرجان؟

التنوع الموجود في المهرجان كان مثار إعجاب من الجميع، فشهدنا أفلاماً من كافة الدول العربية والأجنبية ومن الهند السعودية، بالإضافة إلى وجود روايات أفلام السينما الذي خلق نوعاً من التنوع والوفاء لصناع هذه الأفلام.

● ما هي القصص التي تتحمس لإخراجها؟

- أحب الأعمال الاجتماعية، بغض النظر عن الجنسية، فالجانب الإنساني الموجود في أي مجتمع أكثر ما يشدني.

● هل أوتحت لك «جدة التاريخية» ولقائك بالشعب السعودي في مهرجان البحر الأحمر بقصة تخرجها في يوم من الأيام؟

- استمتعت جداً بوجودي في هذه المنطقة العريقة التي تتميز بحمالات البنايات القديمة، وبلقاء الشعب السعودي وطموحه وأحلامه، وأيضاً إمكاناته وقدراته، وتبادلنا الأفكار وتشاركنا الأحلام الفنية من المستوى العالمي.

● خلال المهرجان تابعت العديد من الأعمال والمشاركات السعودية، ما شاهدناه في مهرجان البحر الأحمر السينمائي من وجود نجوم عرب وعالميين وأفلام شاركت في مهرجانات عالمية ولجان تحكيم على مستوى رفيع جداً. جميع هذه الأمور

ما يحصل حالياً هو شيء إيجابي جداً على مستوى السعودية، وأيضاً على مستوى العالم، لأن للسعودية مكانة خاصة في العالم العربي، وتطور الدراما السعودية سيطور الدراما العربية من حيث الإمكانيات، وهو ما شاهدناه في مهرجان البحر الأحمر السينمائي من وجود نجوم عرب وعالميين وأفلام شاركت في مهرجانات عالمية ولجان تحكيم على مستوى رفيع جداً. جميع هذه الأمور

ما شاهدناه في مهرجان البحر الأحمر السينمائي من وجود نجوم عرب وعالميين وأفلام شاركت في مهرجانات عالمية ولجان تحكيم على مستوى رفيع جداً. جميع هذه الأمور



# «إكس بي» يؤسس لمرحلة جديدة لصناعة الموسيقى في السعودية



بكر عويضة

## مكان سلاح «حماس» فلسطين

لا لبنان، ولا غيره، مكان السلاح الفلسطيني، وحدها أرض فلسطين هي المكان الصحيح لأي وجود فلسطيني مسلح. لذا؛ خيراً فعملت حركة «حماس» عندما سارعت إلى توضيح يؤكد أن «الإنفجار الذي حصل في مخيم البرج الشمالي ناتج من تماس كهربائي في مخزن بحوي كمية من أسطوانات الأكسجين والغاز المخصصة لمرضى (كورونا)، وكمية من المنظفات والمطهرات والمواد الأولية المخصصة لمكافحة وباء كورونا». وفق ما أوردت «الشرق الأوسط» في عدد الأحد الماضي. هل يكفي بيان التوضيح هذا، ونص ذلك التأكيد، لأن ينفي احتمال وجود سلاح يخص حركة «حماس» بأي من المخيمات الفلسطينية في لبنان، وليس مخيم «برج الشمالي» وحده، وبالتالي يضع جانباً مخاوف الطرف اللبناني القلق من تزايد هيمنة إيران على لبنان، إزاء إمكانية أن يصعب الوجود الفلسطيني المسلح امتداداً لتحكم سلاح حزب حسن نصر الله بالقرار السياسي للبنان، والاقتصادي، بل أوجه الحياة جوانبها كافة؟ كلا، بالتأكيد، لن يكفي. السبب واضح كذلك، ويوسع كل من يرجع إلى قريب الأسس ويعيده، أن يضع أكثر من إصبع على مكان الوجود في علاقة التنظيمات الفلسطينية مع لبنان الدولة، من جهة، ثم علاقاتها مع مجمل التكوين اللبناني بمختلف فئاته وتنوع توجهات تياراته.

هل تأخر الوقت كثيراً للقول إن الدولة اللبنانية ذاتها أسهمت في خطأ تثبيت وجود فلسطيني مسلح على أرض لبنان؟ ربما، لكن ذلك حصل فعلاً. الدليل قائم في اتفاق القاهرة (3 - 11 - 1969) الناتج من تفاوض قائد الجيش اللبناني، العماد إميل بسطاني، مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، بنقوض من الرئيس شارل حلو، بغرض تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان. الأرجح أن يوثق التاريخ، مستقبلاً، ومن منطلق حيادي بحث، أن الأفضل بكثير للدولة اللبنانية، زمذاك، كان لو أنها لم ترسخ، وأصرت على رفض أي وجود فلسطيني مسلح على أي جزء من الأرض اللبنانية. أكثر من ذلك، ذلك الرفض، لو أنه حصل، كان في صالح مستقبل العلاقات الفلسطينية مع الدولة في لبنان، ومع مجمل اللبنانيين، ثم ما بين التنظيمات الفلسطينية ذاتها. أعرف مسبقاً، أن الاستغراب سيشكل رد فعل قراء كثيرين إزاء قول كهذا، خصوصاً إن يأتي من قبل كاتب فلسطيني، إنما هل ثمة مبرر له؟ نعم، وهو في حد ذاته نتاج تجربة أيضاً، وليس مجرد استنتاج تنظيري.

أمضى ابعدي في مراجعة الماضي فأرى رد فعلي، لو أن أحداً تجرأ فقال أمامي شيئاً ضمن سياق ما أوردت هنا قبل بضعة أشهر، كنت سوف أدهم، على الفور، قد اجترأ على كل ما كان يُطرح يومئذٍ وكيف وصف «ثوبت» لها قداسة أنها «قومية»، أو «عروبية»، وفي حدها الأدنى «وطنية». هل بدأ المشهد يتغير مع احتياح أربيل شارون لبيروت صيف 1982؟ كلا، قبل ذلك بسنتين عدة، فالاحتياح الشاروني كان استكمالاً لما تسبب فيه الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب اللبناني، من خلل في العلاقة مع الجنوبيين أنفسهم؛ إن كان واضحاً أن فشل التعايش بين عناصر التنظيمات الفلسطينية، وبين معظم أهل قرى جنوب لبنان، بمختلف طوائفهم، هو الذي أتاح للجيش الإسرائيلي مجر احتياح 1978 المعروف بعملية اللطاني. أكثر من ذلك، ألم تشهد المخيمات الفلسطينية في مختلف أنحاء لبنان، صراعات مسلحة بين عناصر التنظيمات نتيجة اختلاف الولاءات وتعدد التحالفات؟ بلى، ومن هنا القول إن ضرر السلاح الفلسطيني على أرض لبنان تجاوز اللبنانيين كي يطال الفلسطينيين أنفسهم. مع ذلك، توجد الموضوعية طرح السؤال التالي: هل كان ممكناً تجنب نهوض وجود فلسطيني مسلح على أرض لبنان؟ نعم، لكن تحقيق هذا الأمر لم يكن مستطاعاً بلا توافق سوري - فلسطيني يشكل أساس الوضع الفلسطيني بعد مأساة ما جرى في الأردن. لو شاء الرئيس حافظ الأسد، اللاعب الإقليمي الأقوى عربياً في المنطقة، آنذاك، لقرر أن سوريا هي الجبهة الأساس في مواجهة مع إسرائيل، ليس لتحرير كل فلسطين، كلا، كان يكفي أن تصرف دمشق كذلك بقصد استرجاع مرتفعات الجولان قبل غيرها. ذلك كان سيعني تموضع كل القوات الفلسطينية، بكامل رضا قياداتها، وبكل سلاحها، على الأرض السورية، لكي تعمل بتنسيق تام بين القيادات الفلسطينية وقيادات الجيش السوري. لو أن ذلك حصل فعلاً، ربما تجنب لبنان، والنضال الفلسطيني، أيضاً، الكثير من الماسي.



حضور غفير للجلسات الحوارية بهدف التعرف على الجديد في الصناعة

التواصل الاجتماعي في دعم المواهب الموسيقية وتطوير أدوات تنمية القطاع على المستوى الاقتصادي في المملكة العربية السعودية والمنطقة. ويتضمن محور الأثر الاجتماعي 9 أنشطة تركز على مواضيع متنوعة مثل الرفاهية والمساواة والعدالة الاجتماعية والاستدامة؛ وتتناول سبل نجاح استضافة النشر، إضافة إلى الإعلام وحقوق المشاركة حول دور الموسيقى في تعزيز الصحة العامة، فضلاً عن استعراض العديد من القصص المتعلقة بمكتمل المرأة الموسيقية في الأسواق الناشئة، وبناء نموذج سياحي مستدام بيئياً في قطاع الموسيقى ضمن منطقة الشرق الأوسط.

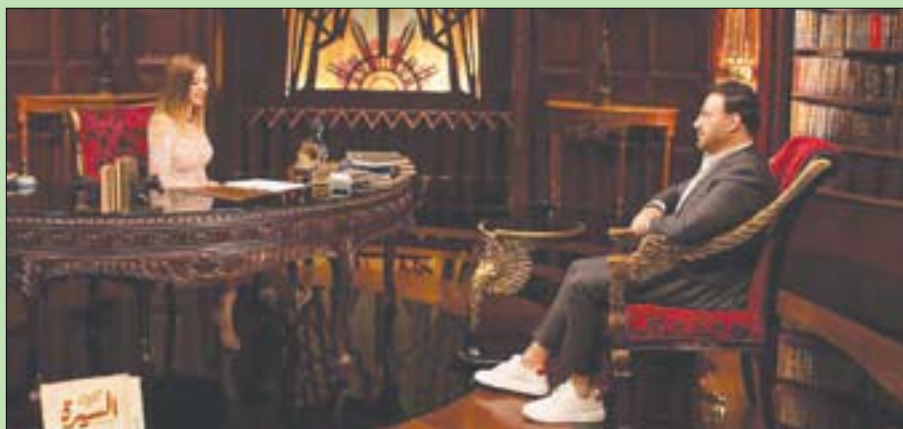
بمشاركة نخبة من الفنانين المميزين في مختلف فئات القطاع، مما يجعل من المؤتمر منصة ترويجية لعلامات تنظيم الفعاليات المحلية والإقليمية. أما المحور الخاص بتطوير المشهد الموسيقي، فيتضمن 19 نشاطاً تتناول مواضيع مختلفة مثل الحياة الليلية والسياحة الإبداعية والإعلام وحقوق النشر، إضافة إلى جلسات الحوار والتشركية حول دور الموسيقى في تعزيز حضور الرياض في القطاع العالمي، وأهمية ترسيخ مكانة بعض المواقع عند الجمهور من خلال الموسيقى. كما تركز الجلسات على دور وسائل

والاستثمار، كما تناقش أنشطة الفعالية المختلفة التحديات الثقافية التي تقف عائقاً أمام الوصول إلى الاحترافية في القطاع الموسيقي. كما يركز على أهمية التقنيات في رعاية المواهب، حيث يسلم الضوء على مواضيع متنوعة تشمل أحدث منصات الإنتاج والأدوات والابتكارات التي يمكنها دعم المبدعين الناشئين في عالم الموسيقى. ويقدم المؤتمر برامج شهرية غنية بالمحتوى التقني من خلال العديد من الأنشطة المتنوعة في حين يشمل البرنامج الليلي أنشطة مميزة بمشاركة علامات إقليمية متخصصة في تنظيم الفعاليات

المختصة في القطاع. وتتضمن جميع الأنشطة في المؤتمر حول أربع ركائز أساسية من شأنها تطوير القطاع الموسيقي في المنطقة، وتشمل تنمية المواهب، وتطوير المشهد الموسيقي، وتحديد السياسات المناسبة، والأثر الاجتماعي. كما يتضمن محور تنمية المواهب 12 نشاطاً تناقش في مجملها مواضيع هامة مثل مقومات المحتوى الأصلي وطريق الاحتراف والتقنيات الحديثة في القطاع. ويبدأ المؤتمر بإهداء فني مباشر مع جلسة حوار تناقش ركائز النجاح في عالم الموسيقى مثل التعليم والابتكار التقني

الرياض، محمد هلال  
في تظاهرة جمعت صناع الموسيقى من حول العالم، من محترفين وهواة تحت مظلة واحدة في العاصمة السعودية الرياض، انطلق مؤتمر «إكس بي» للارتقاء بمستقبل صناعة الموسيقى في الشرق الأوسط. ويستضيف المؤتمر عدداً من الأسماء البارزة في الصناعة حيث تضم قائمة الحضور ممثلين عن جهات مختلفة، من العلامات التجارية والناشرين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وشركات تنظيم الفعاليات ورواد الأعمال ووسائل الإعلام

# وفاء الكيلاني تسرد «سيرة» عاصي الحلاني وتقّب صفحاتها



بيروت، فاطمة عبد الله

في الدراسة. وعوض مصارحته بحقيقة الرسوب، باغته باكتوبية النجاح، فاكشف الأمر وسدّد «الكف»، أو «القلم» باللهجة المصرية. آزاده، كبراءة الآباء في مصادرة شغف الأبناء، أن يصبح مهندساً أو طبيباً. لم يخطر له أن يصيب «فارس الأغنية»، بالفولكلور الذي ميّزه في «استوديو الفن» والأغنية الشعبية اللبنانية وصدى المواويل في حقول السنايل. «كلما عمري سنة... وكلما العريشة تكبت عناقيدها ينزل بني يتقي بني». تحذّته طويلاً في الحب والزواج والعائلة، وعلى طريقتها في «المخ» الإعلامي. تساله لم أبقَ زواجه من ملكة جمال لبنان السابقة كولين بولس سرّاً لسنة؟ هل لأنّها المراهقة التي يرغب في امتداد فصولها؟ أم لأنها «ضرورات» الشهرة لإرضاء خققان العجبات؟ يتجنب أفعال أي جواب، وفي الحلاني كثير من العفوية. 25 سنة مرت على زواجه، ووفق الحلاني: «قمر أحببت ثلاثة أرقام»، اثنان مثلاً للفن وفصحاته وثالثة اختارت باريس لاحتراق الطبخ بدعم من الوالد المذكر أن النصيحة تنفع والإرشاد ينفع، لكن إرغام الأبناء والاستبداد بخياراتهم سيؤلّو إلى الفشل. ابن مزين الحلاني الذي رفض المجيء بضرة لمريم المتأخرة في إنجاب الذكور. تلك الأم

تلقّب أمامه الصفحات، منها خققان القلب وشعور الأبوّة وسلم الفن وقسوة الصعود حين تخذله الظروف. الكيلاني فنانة تفاصيل، تلاحق الصغيرة والكبيرة. لا تهدأ حتى تتسرب وتتشرب. ولا تغفل عن جانب في الضيف، أكان معتماً أم مضيئاً، محرراً أم يتطلّب التقنيب والحفر. بدا الحلاني كتابياً نفوساً أمامها. وتقريباً، سلّمها نفسه لاحتراقها والتزّهر في صميمها. تحضه على النطق حيث بعض الصمت، وعلى قرض الحكايا للمرّة الأولى. لم يطل عاصي الحلاني ليقتّم «سيرة» مثالية. فهُو ابن اللحظات الفقيرة والعمل في سن مبكرة. يفتح كتابه ليفاخر

بما خطّه بعرق جبينه منذ عمله مساعداً لحوالي ولم ترقه الحرفة، فاستبدلها بعد ثلاثة أشهر بعمله مساعداً لنجار في «منشرة» جعلته يحصل على راتب يؤكّد إحساسه بالرجولة. لا طرح محاورته سؤالاً لتتال جواباً، تطرحه لتطوي صفحة بعد المداواة بالبوح. وهذه هواجسها المفضلة أمام الكاميرا: أن تقتحم الطابق المستور، ثم ترتّب دواخل الضيف بعد محاولات تفكيك غالباً ما تنتهي بالإنهيار والتفرد. إن أعاد مشاهدة الحلقة «دي إمس» سيقف مذهولاً أمام الحلاني ليقتّم «سيرة» مثالية. فهُو ابن اللحظات الفقيرة والعمل في سن مبكرة. يفتح كتابه ليفاخر

لم يطل عاصي الحلاني ليقتّم «سيرة» مثالية. فهُو ابن اللحظات الفقيرة والعمل في سن مبكرة. يفتح كتابه ليفاخر بعرق جبينه منذ عمله مساعداً لحوالي ولم ترقه الحرفة، فاستبدلها بعد ثلاثة أشهر بعمله مساعداً لنجار في «منشرة» جعلته يحصل على راتب يؤكّد إحساسه بالرجولة.

يختّم عاصي الحلاني الموسم الثاني من برنامج «السيرة» مع وفاء الكيلاني بسرد يختار له عنوان «سيرة فارس لن يسقط عن صهوة جواده». في مكتب داخل مكتبة، حيث نوستالجا الذاكرات والغراموفون، يعود طفلاً في التذكّر والحكايا. تفتح محاورته كتابه، وتواجه مع صفحات العمر. وقد كان شغافاً، مكثفاً بالتجارب، فرّ في عائلة تتكوّن من 13 أخواً وأختاً، اسمه الحقيقي محمد، حلم بين سنايل القرية بنجومية ظنّ بلوغها مستحلاً. تكلف والده براتب شهر ليتنري عوداً له، هو المتأكد منذ الصغر بأن الأحوال ضيقة لكن الأمل بحجم الكون. ضيفها لاعب ماهر مع الظروف، تحاول التسديد فيصفاها. سكن 15 فرداً في منزل من غرفتين، قطع محمد القناعة خارج معروفة الذمير والشكوى. باكراً تحمّل المسؤولية وراح يبحث عن مصدر دخل. بلعمان الأسئلة ونكاه التمهّل أمام المحطات، تنقّب الكيلاني في أعماق الحلاني. يرّد بإبتسام على أكثر فصول الحياة مرارة، كالخطف في الحرب الأهلية أو خسائر الأحبة في العائلة. كأنّ بعض أنفصال الماضي تستعيد خفتها ليجرد تحوّلها درساً في الصلابة وأمنولة في القوة.

# سودوكو

4	3	9						
9			8	1				
	2		5	6				
8		9	1					
			5	4				
			7	6				
			5					
6								

## الحل السابق

9	4	8	1	2	5	6	3	7
1	7	5	3	6	9	2	8	4
2	3	6	4	7	8	1	9	5
8	6	2	9	1	4	7	5	3
3	1	4	5	8	7	9	2	6
5	9	7	6	3	2	4	1	8
4	5	1	7	9	3	8	6	2
6	8	3	2	4	1	5	7	9
7	2	9	8	5	6	3	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية. الأرقام من 1 إلى 9 يجب أن يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

# كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أصغر دولة في أمريكا
- 2- دكان - حرف نصب «مكعوسة»
- 3- لقب «مكعوسة» - آخر الديانات
- 4- منتدى «مكعوسة» - مصطلح أمريكي
- 5- أروع «مكعوسة»
- 6- رعد العيش - منتج فرنسي
- 7- اللقي - زهر «مكعوسة» - سام
- 8- شهر ميلادي - جزيرة لاتفونيةسية
- 9- من الأوان - ناعس «مكعوسة»
- 10- خاضتفا - فنان تشكيلي

بقايا الطعام - متشابهاً.  
مضطرب العقل - كامن.  
مطربة عالية راحلة  
وكالة الفضاء الأمريكية «مكعوسة» - موت  
«مكعوسة»  
بلدة أرونية - ضد حزب «مكعوسة»  
امبراطور فرنسي

## الرجل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- فلان مصري كوميدى
- 2- عاصمة الكويت - لا تطرب «مكعوسة»
- 3- نصل الريح - متشابهاً
- 4- للتمني - سلسلة جبال أمريكية

به، وخلال اللقاء أكد السفير أن حكومة اليابان ستواصل العمل بشكل وثيق مع هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايتكا) من أجل نجاح مشروع المتحف المصري الكبير، ومن جانبه، صرح المشرف العام على مشروع المتحف برغبته في مواصلة التعاون المستقبلي مع السفارة اليابانية وهيئة «جايتكا».

• باكير محيي الدين أمرا، سفير جمهورية سريلانكا المعين حديثاً لدى المملكة العربية السعودية، ورئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في مكتبه بمقر المجلس، أول من أسس، وأعرب رئيس المجلس عن امتنائه للسفير بالتوفيق في مهامه الجديدة، بما نصّب في مصلحة تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع المملكة وسريلانكا في شتى المجالات. من جانبه، نقل السفير لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي، مؤكداً أهمية العلاقات التي تربط بلاده بالمملكة.

• طارق طابيل، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، استقبله عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أول من أسس، في مكتبه بمدينة رام الله، وأوضح الشيخ للسفير آخر التطورات السياسية المستجدة على الساحة الفلسطينية، مشيداً بعزم العلاقات الأخوية ما بين دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية، متمنياً الدور والموقف التاريخي والقومي المصري الثابت حكومة وشعباً من القضية الفلسطينية.

• صلاح علي المالكي، سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت، اجتمع بالسفير

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، افتتح برفقة المفوض العام لوكالة «الأوتروا» فيليب لازاريني، أول من أسس، مدرسة ذكور مخيم عمان الجديد الإعدادية الثانية، المولدة من قبل المملكة العربية السعودية، وقال السفير إن السعودية تعد رائدة في العمل الإنساني، وتوسع إلى رفع المعاناة الإنسانية عن مختلف الشعوب المتضررة، وتحرص على تسخير إمكانياتها ومواردها في خدمة القضايا الإنسانية، كما أنها من أوائل الدول الداعمة لوكالة «الأوتروا»، ولا تالو جهداً في خدمة الأشقاء الفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

• عطا الله بن زايد الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية القمر المتحدة، استقبله بمقر السفارة في العاصمة موروني، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الدول العربية محمد حسين جمال الليل، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين والشقيقتين وسبل دعمها وتطويرها في جميع المجالات.

• روبير مولبي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني أوسمان مامودو كان، بمكتبته في نواكشوط، أول من أسس، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيز وتطوير هذا التعاون. جرى اللقاء بحضور مديرة الوكالة الفرنسية للتنمية في موريتانيا.

• أوكا هيروشي، السفير الياباني في القاهرة، التقى أول من أسس، اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة

بدر البديوي رئيس جامعة الكويت بالإتابة، وخلال اللقاء أشاد السفير بالعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين ودولة الكويت، وما تستند عليه من أسس راسخة من وفاق وقربى والمصير المشترك، مؤكداً أهمية هذا اللقاء نحو آفاق التعاون المستقبلي مع السفارة اليابانية وهيئة «جايتكا».

• باكير محيي الدين أمرا، سفير جمهورية سريلانكا المعين حديثاً لدى المملكة العربية السعودية، ورئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في مكتبه بمقر المجلس، أول من أسس، وأعرب رئيس المجلس عن امتنائه للسفير بالتوفيق في مهامه الجديدة، بما نصّب في مصلحة تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع المملكة وسريلانكا في شتى المجالات. من جانبه، نقل السفير لرئيس مجلس الشورى تحيات رئيس البرلمان السريلانكي، مؤكداً أهمية العلاقات التي تربط بلاده بالمملكة.

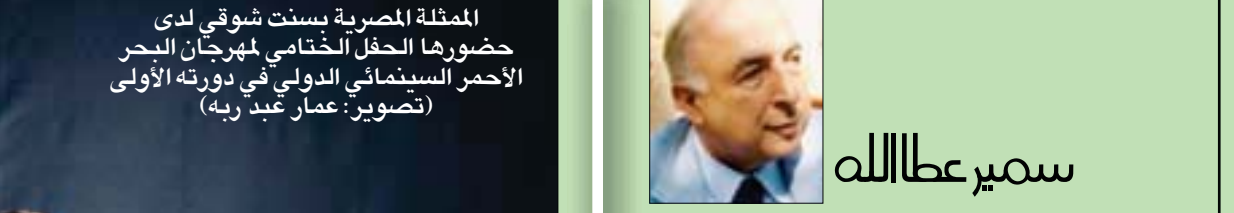
• طارق طابيل، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، استقبله عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أول من أسس، في مكتبه بمدينة رام الله، وأوضح الشيخ للسفير آخر التطورات السياسية المستجدة على الساحة الفلسطينية، مشيداً بعزم العلاقات الأخوية ما بين دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية، متمنياً الدور والموقف التاريخي والقومي المصري الثابت حكومة وشعباً من القضية الفلسطينية.

• صلاح علي المالكي، سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت، اجتمع بالسفير





الـ غارديان الرياضي | لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق



لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

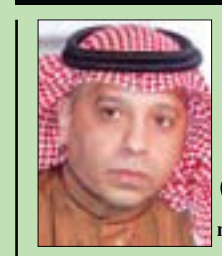
لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

لينينكر: لم أكن أرى نفسي لاعباً رائعاً... وميسي ومارادونا الأفضل على الإطلاق

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@aawsat.com

الأربعاء 11 جمادى الأولى 1443 - 15 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15723 | London - Wednesday - 15 December 2021 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15723



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## وبداً تسييس قضية المناخ جدياً

بدأ السيناريو المنتظر حيال قضية حماية البيئة والانتقال للطاقة البديلة، بتحويلها لقضية ضغط سياسي، عقب طرح قرار خطير في مجلس الأمن الدولي، لكنه جوبه هذه المرة بفيثو روسي واضح. استخدمت روسيا، الإثنين الماضي، «حق النقض (الفيتو)» بمجلس الأمن لمنع إصدار قرار يعد تغيير المناخ «خطراً رئيسياً» على السلم والأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم.

اعترضت روسيا والهند على القرار الذي أعدت نسخته الأصلية أيرلندا والنيجر، فيما امتنعت الصين عن التصويت. وثبتت المشروع الولايات المتحدة ومن معها. تضمن المشروع طلباً من الأمين العام للمنظمة الدولية «دمج المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ بوصفها عنصراً مركزياً في الاستراتيجيات الشاملة لمنع نشوب النزاعات». لكن الصين والهند وروسيا وزعت على أعضاء المجلس رسائل متقاربة تعترض على مشروع القرار، بحجة أنه «لا توجد خلفية علمية واضحة للمساواة بين تغير المناخ والمخاوف الأمنية».

قال السفير الروسي نيبينزيا: «إن المجتمع الدولي منقسم بشدة حول المناخ. كان هذا واضحاً في غلاسكو... الآن نرى محاولة غير ديمقراطية لتجاهل آراء 80 عضواً في الأمم المتحدة لم يؤيدوا النص». هنا أود، غير راغب، التذكير بما قيل في هذه المساحة في 30 يونيو (حزيران) تحت عنوان «حماية البيئة... الحق والباطل».

مسألة الاهتمام بالبيئة والمناخ، لم تعد قضية محدودة، «بل مسألة معيارية سياسية دولية، تقاس بها شرعيات الدول، والأخطر من ذلك، تتحكم في اقتصادات العالم، أو هذا ما يخطط له العالم الغربي اليوم».

حماية البيئة ليست قضية تخص اليسار، فمثلاً في أميركا يعتبر الرئيس الجمهوري الجيني العنيد تيدي روزفلت هو رائد المحميات الوطنية الأميركية الكبرى. وفي منطقتنا العربية تعتبر شخصيات مثل ملك السعودية الراحل خالد بن عبد العزيز، واني دولة الإمارات الراحل، الشيخ زايد آل نهيان، من رموز حماية البيئة والحياة الفطرية، واليوم تتزعم السعودية تحت قيادة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، مبادرات كبرى في حماية الحياة الفطرية البرية والبحرية، وزيادة المساحات الخضراء ليس بالسعودية وحسب بل الشرق الأوسط كله.

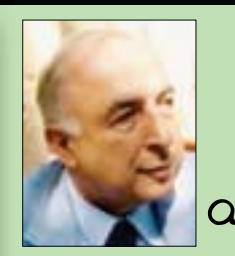
سال الخبير العراقي وليد خدوري في وقت سابق هنا حول خطة الغرب للوصول إلى صفر انبعاثات بعد زهاء 30 عاماً، حيث اقترحت الوكالة إيقاف الاستثمارات «حالياً» لتطوير الصناعة البترولية. سال خدوري حينها: «ما هي كلف مشاريع الطاقة المستدامة على ضوء تجارب المشاريع التي يتم تنفيذ معظمها في الدول الصناعية حالياً؟ فالكلف تشارف التريلونات من الدولارات، هل باستطاعة دول العالم الثالث تحمل هذه الكلف؟»

سؤال آخر، من أين سيتم توفير المعادن والعناصر اللازمة للطاقة البديلة والسيارات الكهربائية مثلاً، كيف ستقضى محطات الكهرباء الكبرى لتشفيل مليارات المحركات حول العالم؟

جوهر الكلام، كل بني الإنسان بحبون أهم الأرض، وهي أم للجميع، وليس للبعض، لكن يبدو الحديث عن البيئة على طريقة: كلمة حق أريد بها باطل؟



الممثلة المصرية بسنت شوقي لدى حضورها الحفل الختامي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في دورته الأولى (تصوير: عمار عبد ربه)



سمير عطالله

## كارلوس يعود إلى فيينا

علمت حرب لبنان أن تنقل. في سنواتها الأولى كان أحدا يسأل كل من يلتقيه: «متى تعتقد أن الحرب ستنتهي؟»، ثم تبين لنا أن لا جدوى من التساؤل، وأنها لن تنتهي إلا عندما يقرر ذلك محرّكوها ومشعلوها وتجار الموت، وأدركنا أنها عندما تنتهي سوف نعرف ذلك من دون بلاغ. سوف يتوقف القصف والقنص والحوار والخنناق والجنازات التي تخشى الناس حضورها خوفاً من أن تصبح نعشاً.

لا أتابع محادثات فيينا النووية. أعرف من المحادثات التي استمرت 12 عاماً في الماضي أن إيران تريد إذلال مفاوضاتها وإخافة العالم ولعب دور الفتوة الذي يأتي إلى الاجتماع وهو مقرر سلفاً رفض كل شيء. ولا شك أن دونالد ترمب ارتكب خطأ شديداً عندما ألغى الاتفاق الأول. فقد أعطى إيران الفرصة التي تريدها. فرصة أن تبدو في صورة الضحية المسالمة التي يعتدي عليها العدوانيون.

كل ما أتابعه من محادثات فيينا هو صورة الثلج المنساق على المدينة التي شهدت الكثير من حروب العالم وسلامه. وأول من اكتشف فكرة الحياض في أوروبا. وقد امتنعت عن الشرق والغرب وما بينهما. لم تعد تريد الإمبراطوريات ولا زمنها. وهي لم تغفر لنفسها حتى اليوم أنها كانت من أرسل العريف النمساوي هتلر، إلى ألمانيا، ليخترها بخطفه الفارغة ويجريها إلى أفدح حروب العالم.

ينساق الثلج هادئاً على مدينة الجمال والحدائق، بينما تعاند إيران خلف الجدران من أجل سلاح مرعب لن تستخدمه إلا لابتزاز. ابتزاز العرب بالدرجة الأولى. تهدد بإبادة إسرائيل لكنها تريد إخافة العرب. تلوح بالسلاح النووي وتوزع على الميليشيات الأسلحة القابلة للاستعمال وضرب الاستقرار وتسميم حياة الشعوب ويوميئتها وهنئتها.

نسخة مؤلمة من ورتة كيم إيل سونغ، شعبها كابد ودولته تبني الصواريخ وتخضب أسلحة الدمار وتهدد طرق الثروة بالإغراق. لا تحالف إلا دول التوتير والقلق واقتصاد المجاعة والفقر. والباقي عزلة وجفاء وعبء مع جوارها التاريخي. هكذا هو حرفياً وضع كوريا الشمالية في آسيا. ووضع فنزويلا في أميركا اللاتينية. الفقر هو الحقيقة الوحيدة والباقي طبخة بحص لا تنتهي إلا بنهاية النظام بعد سنوات طويلة من الصدا والعباد والعبث والفهر.

أنظمة واحدة وعقلية واحدة وأسلوب واحد. وليست الأيديولوجيا سوى قناع لا يخدع إلا صاحبه. جلف واحد بين لافتة الشيوعية السوفياتية والماوية الإيرانية. والثلج ينساق على فيينا مدينة الدروس والخلاص في الحياض. يقول كاتبها التاريخي ستيفان زفايغ إن كثرة الأمطار علمت فيينا أن تكثر المظلات لكي تنقى الأمطار والثلوج.

إيران نتجت عن خوؤة لا عن حل. خطفت مجموعة رهائن وتفاوض عليهم في فيينا تماماً كما فعل كارلوس في الماضي. دائماً كانت هنا. لا شيء سوى الابتزاز.

## الغراب أكثر الطيور خوفاً من «المجهول»

بيئتها، والتخلف بين المخاطر والتأثير على قدرتها في التكيف والبقاء على قيد الحياة، ويمكن أن تساعد الموازنة، بين استكشاف المنبهات غير المألوفة والخوف من المجهول، الطيور على زيادة فوائدها الجديدة إلى أقصى حد مع تقليل مخاطر التهديدات الجديدة من الأطعمة السامة والحيوانات المفترسة المحتملة وما شابه ذلك.

الموائل الحضرية، والعيش في قطعان أكبر ومجموعات عائلية، والتخزين المؤقت لمجموعة متنوعة من الأطعمة تميل إلى إظهار رهاب أقل. وبصيف: يمكن لهذه النتائج حول رهاب الجدد تحسين البحث عن إدراك الحيوانات وتوجيه الجهود لإعادة إدخال الأنواع في البرية، حيث يؤثر رهاب الجديد على كيفية تفاعل الحيوانات مع

ولمس الطعام المألوف عند وجود الجسم أو الطعام غير المألوف، فقد اعتبر الباحثون ذلك دليلاً على «رهاب الأشياء الجديدة» أو «الخوف من المجهول». ويقول جيفري ستيفنز، من جامعة نبراسكا، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «بشكل عام، إن الأنواع المعروفة باستخدام

نجاحها في الموازنة بين استكشاف الأشياء غير المألوفة والخوف من المجهول، فوجدوا أن الطيور من نوع «الغرابيات» استغرقت وقتاً أطول بربع مرات لتلمس الطعام المألوف عندما يرافق هذا الطعام وجود جسم غير مألوف، وكان حجم الخوف من المجهول مختلفاً بشكل ملحوظ عبر الأنواع، ولكنه وجد في جميع الأنواع ما يشير إلى أنه صفة سلوكية مستقرة.



القاهرة، حازم بدر | كشفت دراسة قادها باحثون من جامعة نبراسكا الأميركية، أن الغراب هو أكثر الطيور خوفاً من المجهول، أو ما يطلق عليه «رهاب الأشياء الجديدة».

## حظر الـ «سكوتر الكهربائي» في جميع وسائل النقل بلندن

لندن، «الشرق الأوسط» | منعت السلطات في لندن الـ «سكوتر الكهربائي» من جميع وسائل النقل في المدينة وسط مخاوف من اندلاع حرائق. وجاء ذلك القرار بعد أن اشتعلت النيران في «سكوتر» كهربائي في محطة بارسونز غرين الشهر الماضي، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). وكشفت مراجعة لـ «سكوتر الكهربائي» من قبل هيئة النقل في لندن أنّ بطاريات الليثيوم المعيبة يمكن أن تتسبب في اشتعال النار في تلك المركبات. وحذرت الهيئة من أنّ حريقاً في منطقة مغلقة مثل حافلة يمكن أن يؤدي إلى «ضرر كبير» للركاب والعمال. ويشمل الحظر جميع الخدمات التي تقدمها هيئة النقل بما في ذلك عربات المترو والحافلات والترام.



باريس، «الشرق الأوسط» | تحف من الرسم الصيني القديم تعرض في أوروبا للمرة الأولى

## تحف من الرسم الصيني القديم تعرض في أوروبا للمرة الأولى



لوحة «صحة التين في الربيع» (موقع متحف سيرينوشي)

وقد جمعت هذه التحف الفنية على يد هاوي الجمع هو لو - كوونغ (1907 - 2006) قبل تقديمها سنة 2018 إلى متحف هونغ كونغ الذي يشارك في تنظيم المعرض. وعنون هو مجموعته «جناح السعادة المعلقة». وتشهد هذه الأعمال على مراحل محورية في التاريخ الصيني، بين أواسط القرن الخامس ومطلع القرن الثامن عشر، وهي حقبة شهدت «شرخاً تاريخياً عميقاً وتعاقباً بين السلالات الحاكمة».

بالأزرق أو الأخضر أو الزهري ويحيط بها أحرف مخطوطة على لفائف من ورق الحرير، «توازني بالنسبة للأوروبيين التحف المعاصرة إلى عصر النهضة الإيطالي». وتتركز التحف الفنية حول مواضيع عدة تظهر مشاهد طبيعية للسماء والأرض والجبال والأشجار والأنهر والبحيرات. كما أن الشخصيات المرسومة عليها غالباً ما تكون مجسدة بحجم مصغر، على طريق أو على جس.

تعرض حوالي 100 تحفة من فن الرسم الصيني القديم أنجزها معلمون من حقبة سالتي مينغ (1368 - 1644) وتشينغ (1644 - 1912)، للمرة الأولى في أوروبا في متحف سيرينوشي في باريس حتى السادس من مارس (آذار). وأوضح مدير المتحف وأحد مفوضي المعرض إريك لوفيفر لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هذه الأعمال المرسومة بالحبر الأسود المأخوذ أحياناً من ملونات